



التربية الإسلامية

الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني

10

فريق التأليف

أ.د. هاييل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرّفًا للجان التأليف)

د. سمير محمد أبو يحيى (منسقًا)

عبد القادر عبد الحميد يونس محمد أحمد سليمان العبادي

د. عبد السلام فريد السلمان

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج، استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 235

📠 06-5376266

✉ P.O.Box:2088 Amman 11941

📌 @nccdjor

📧 feedback@nccd.gov.jo

🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2021/5) تاريخ 2021/12/7 ، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2021/183) تاريخ 2021/12/21 بدءاً من العام الدراسي 2022/2021م

ISBN 978-9923-41-168-1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2021/6/3302)

373,19

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربية الإسلامية: الصف العاشر: الفصل الثاني/ المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمان:

المركز، 2021

(182) ص.

ر.إ. : 2021/6/3302.

الواصفات: /التربية الإسلامية//مناهج//التعليم الإعدادي/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي

دائرة المكتبة الوطنية.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغية تحقيق التعليم النوعي المتميز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد جيل مؤمن بالله تعالى، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزّ بانتهاه الوطني، ملتزم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثل الأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، مُلمّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب دورة التعلم الرباعية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتهيأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي، وأقوم أدائي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثله المتعددة.

يتألف هذا الجزء الثاني من الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾، ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾، ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلاً عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه وعن طريق استنتاجاته، بتوجيه وتقويم وإدارة منظّمة من معلمه الكريم؛ حيث إن للمُعلّم أن يجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحدّدة منظّمة؛ بُغية تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديد تنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على حمل المسؤولية وأداء الأمانة. ونحن إذ نقدّم الطبعة الأولى (التجريبية) من هذا الكتاب، نأمل أن تنال إعجاب أبنائنا الطلبة ومعلمهم، وتجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، ونعدكم بأن نستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفهرس

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
6	1: سورة آل عمران: الآيات الكريمة (189-195)	 <p>الوحدة الأولى:</p> <p>﴿إِنِ اللَّهُ مَعَنَا﴾</p>
13	2: صلح الحديبية	
21	3: الخرافة وموقف الإسلام منها	
28	4: الحكم الشرعي التكليفي وأقسامه	
36	5: من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف الحسن)	
44	6: الإجارة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
52	7: دور القوات المسلحة الأردنية في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها	
59	1: سورة الغاشية	 <p>الوحدة الثانية:</p> <p>﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾</p>
67	2: صحيح الإمام مسلم	
73	3: من خصائص التشريع الإسلامي: (المرونة)	
80	4: من أنواع الوقف الاختياري غير الجائز (الوقف القبيح)	
88	5: الإعارة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
95	6: الإسلام والفن	
103	1: حق المواطنة	 <p>الوحدة الثالثة:</p> <p>﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾</p>
109	2: المحافظة على الموارد البيئية	
116	3: التبرع بالأعضاء	
121	4: الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي	
128	5: الإيمان والعمل	
133	6: تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)	
139	7: من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)	
147	1: سورة النساء: الآيات الكريمتان (58-59)	 <p>الوحدة الرابعة:</p> <p>﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾</p>
153	2: حديث شريف: (سبعة يظلهم الله في ظله)	
159	3: اللباس والزينة في الإسلام	
166	4: تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (2)	
170	5: الوديعة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
176	6: الصحابي الجليل أبو عبيدة عامر بن الجراح <small>رضي الله عنه</small>	

الوَحدةُ الأولى

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾

[التوبة: ٤٠]

دروسُ الوحدَةِ الأولى

سورة آل عمران: الآياتُ الكريمةُ (١٨٩-١٩٥)

1

صُلحُ الحُدَيْبيةِ

2

الخرافةُ وموقفُ الإسلامِ منها

3

الحكمُ الشرعيُّ التكليفيُّ وأقسامُهُ

4

من أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الحسنُ)

5

الإجارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

6

دورُ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

7



سورة آل عمران الآيات الكريمة (١٨٩-١٩٥)

الدرس
(١)

الفكرة الرئيسية



حثّ القرآن الكريم على إعمال العقل والتفكير في الكون، والتوجه إلى الله تعالى بالذکر والدعاء، والقيام بالأعمال الصالحة التي تُؤدّي إلى مغفرة الذنوب ودخول الجنة.



إضاءة

التعريف بسورة آل عمران

سورة آل عمران سورة مدنيّة، عدد آياتها مئة آية، ومن أسمائها: الزهراء؛ أي المضيئة. قال النبي ﷺ: «اقروا الزهراوين: البقرة وآل عمران» [رواه مسلم].

أتمياً وأستكشف



للعلم دورٌ كبيرٌ في إسلام عددٍ كبيرٍ من العلماء، منهم عالم الفلك الفرنسي الدكتور برونو (Bruno)، الذي أسلم وسمّى نفسه عبد الحق؛ وكان سبب إسلامه ما اكتشفه من عظيم خلق الله تعالى في الكون من خلال دراساته في علم الفلك، حين كان مُديرًا للمرصد الفلكي في فرنسا.

1 **أعلّل:** حثّ الإسلام على التفكير في الكون، وإعمال العقول فيه.

2 **أستنبط** الحكمة من كثرة الأدلة على الإيمان بالله تعالى.



المفردات والتراكيب

لأولي الألباب: لأصحاب

العقول.

بطلًا: عبثًا.

سبحانك: تنزهت عما لا يليق

بك.

وكفرًا: امح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٨٩) إِنَّ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
 سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي
 لِلإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
 سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَعَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
 أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ
 فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا
 وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

أستنير



أصحابُ العقولِ السليمةِ يتفكرونَ في الكونِ بما فيه من مخلوقاتٍ أوجدها اللهُ تعالى، وهذا يُعمِّقُ
 إيمانهم بالله عزَّ وجلَّ ويدفعهم إلى التوجُّهِ إليه سبحانه وتعالى بالدعاء طلبًا لثوابه وخوفًا من عقابه.

موضوعات الآيات الكريمة

جزاء العمل الصالح
(١٩٥)الذكر والدعاء
(١٩٤-١٩١)التفكير في الكون
(١٩٠-١٨٩)

أولاً: التفكُّر في الكون



أتعلَّم

اختلاف الليل والنهار

من النعم العظيمة التي أنعم الله تعالى بها على عباده؛ نعمة الليل والنهار، ومن فوائدهما أنه يُعرف بهما حساب الأيام والليالي والشهور والسنين.

بيَّنت الآيات الكريمة أن الله تعالى هو خالق هذا الكون، المتصرِّف فيه والمدبِّر لأمره الذي لا يعجزه شيء، وأنه سبحانه وتعالى خلقه بدقةً مُتناهيةً وإبداعاً، ممَّا يجعل أصحاب العقول يهتدون إلى الإيمان به عزَّ وجلَّ، عن طريق التفكُّر في عظمة الكون وما فيه من إبداع في خلق الإنسان والحيوان والنبات والجماد.

وفي الآيات الكريمة ثناءً على أصحاب العقول السليمة؛ لأنهم أعملوها في الاستدلال والاعتبار، وفيها إبرازٌ لأوصافهم؛ فهم يذكرون الله تعالى في أحوالهم جميعها، ويتدبِّرون في خلق السموات والأرض، فيوقنون أن الله تعالى لم يخلق هذا الكون عبثاً؛ بل لحكمة عظيمة، وهي أن يكون مهيناً لحياة الإنسان.

أتأمَّل وأصل



بين الآيات الكريمة وبين كلِّ سلوكٍ من سلوكات أصحاب العقول السليمة:

السلوك	الآية الكريمة
ذكر الله تعالى في الأحوال جميعها.	قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
التدبُّر في خلق الكون.	قال تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً سُبْحَانَكَ﴾.
تنزيه الله جلَّ جلاله عما لا يليق به من العبث والباطل.	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾.

الذِّكْرُ وَالِدُّعَاءُ

ثَانِيًا:

- عندما يتفكَّرُ الإنسانُ في الكونِ وما فيه يزدادُ يقينًا بعظمةِ الخالقِ سبحانه وتعالى، ويتوجَّهُ إليه بالدُّعَاءِ الخالصِ، وقد تضمنتِ الآياتُ الكريمةُ صورًا لدعاءِ المؤمنينَ، ومن ذلكَ طلبُ:
- أ . النَّجاةِ مِنْ عذابِ النَّارِ.
 - ب . السِّتْرِ ومحوِ الخطايا.
 - ج . حُسنِ الخاتمةِ في الدُّنيا والآخرةِ.
 - د . تحقُّقِ الوعدِ الإلهيِّ للمؤمنينَ برضا الله تعالى ودخولِ الجنَّةِ والنَّجاةِ مِنَ النَّارِ، وهو الوعدُ الذي جاءَ على ألسنةِ الأنبياءِ عليهم السلام.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَتِجُ



بدراستي الآياتِ الكريمةَ (١٩١ - ١٩٤) من سورةِ آلِ عمرانَ؛ أَسْتَبِطُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ المواطنَ التي تدلُّ على كلِّ أدبٍ مِنْ آدابِ الدُّعَاءِ الآتيةِ:

- 1 الثَّناءُ على الله تعالى قبلَ الدُّعَاءِ.

2 الإلحاحُ في الدُّعَاءِ.

جَزَاءُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ

ثَالِثًا:

- بيَّنتِ الآياتُ الكريمةُ إجابةَ الله تعالى دعاءَ المؤمنينَ، الرِّجالِ والنِّساءِ مِنْهُمْ على حدِّ سواءٍ، وخاصَّةً أولئك الذين تحمَّلوا الأذى والمشاقَّ في سبيلِ الله تعالى وهاجروا وجاهدوا؛ رغبةً في رضا الله تعالى، فهؤلاءِ استحقُّوا الفضائلَ الآتيةَ:
- أ . قبولُ أعمالهم الصالحةِ.
 - ب . محوُ خطاياهم.
 - ج . الثَّوابِ العظيمِ، وهو دخولُ الجنَّةِ التي تجري من تحتها الأنهارُ.



بالرُّجوعِ إلى الآياتِ الكريمةِ؛ أتعاونُ مع مجموعتي في بيانِ العدلِ والمساواةِ بينَ الذكرِ والأنثى في الإسلامِ.

صورة
مشرقة

رأى الإمامُ الحسنُ البصريُّ رَحِمَهُ اللهُ رَجُلًا يُكثِرُ مِنَ الْحَمْدِ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَا تَحْفَظُ مِنَ الْأَذْكَارِ إِلَّا الْحَمْدَ وَالِاسْتِغْفَارَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بلى، أَحْسِنُ خَيْرًا كَثِيرًا؛ أَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ، غَيْرَ أَنَّ الْعَبْدَ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَذَنْبٍ؛ فَأَحْمَدُ اللهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ لذنوبي، فَقَالَ الْحَسَنُ: «أَنْتَ أَفْقَهُ مِنِّي، فَالزَّمْ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ» [كتاب الشُّكْرِ، لابن أبي الدنيا].

أَسْتَزِيدُ



أظهرت تقنيات علم الفلك الحديث كثيرًا من أسرار الكون التي تدلُّ على عظمة الخالق عزَّ وجلَّ بوساطة مراكز بحثية متقدمة، وفي الأردن تأسست الجمعية الفلكية الأردنية عام 1987م، ومن أهم أعمالها: أ . إقامة الرصد الأسبوعي والشهري للأحداث الفلكية المختلفة بوساطة أحدث الأدوات.



ب . تنظيم المؤتمرات حول علوم الفضاء والفلك.

ج . عقد دورات فلكية تدريبية للطلاب والمعلمين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

د . إصدار مجلة علمية شهرية خاصة بالفلك، إضافة إلى عدد من المجلات والكتب والأفلام.

أرجع إلى موقع الجمعية الفلكية الأردنية باستخدام الرمز المجاور، وأكتب تقريراً عنها لأعرضه على زملائي أو زميلاتي في الإذاعة المدرسية.



وردت في الآيات الكريمة مجموعة من المُحسِّناتِ البديعيَّةِ، مثلُ:
الطَّباقِ: ﴿الَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، ﴿فَيَمَّا وَقُودًا﴾، ﴿ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى﴾.
والجناسِ: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾، ﴿ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا﴾، ﴿عَمَلٍ عَمِلٍ﴾.

أُنظِّمُ تَعَلِّمِي



سورة آل عمران

الآيات الكريمة (١٨٩ - ١٩٥)

جزاء العملِ الصالحِ:

- أ
ب
ج

الذِّكْرُ والدُّعَاءُ:

- أ
ب
ج
د

التَّفَكُّرُ في الكونِ:

-
.....
.....

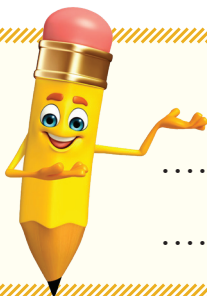
أَسْمُو بَقِيْمِي



١ أَعْتَنِمُ فضائلَ الدُّعَاءِ، وأُقْبِلُ على ذكرِ اللهِ تَعَالَى وحمْدِهِ.

٢

٣





- 1 أقرِّحْ عنوانًا مناسبًا لموضوعاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- 2 أُبَيِّنُ دلالةَ قولِ اللهِ تعالى إخبارًا عَنْ دعاءِ المؤمنينَ: ﴿وَتَوْفَقْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾.
- 3 أُبَيِّنُ الأعمالَ الصَّالحةَ التي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ للفوزِ بالجنةِ يومَ القيامةِ.
- 4 أُعَدِّدُ ثلاثةَ سُلوكاتٍ يقومُ بها أصحابُ العُقُولِ السَّليمةِ.
- 5 أُبَيِّنُ دلالةَ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾.
- 6 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ في كُلِّ ممَّا يأتي:
 - 1 . من نعيمِ الجنةِ الذي نصَّتْ عليه الآياتُ الكريمةُ:
 - أ . الأنهارُ الجاريةُ . ب . القُصورُ العالِيَةُ . ج . الفُرُشُ والسُّرُرُ . د . الظلالُ الوارفةُ .
 - 2 . وردَ معنى « تنزيهُ اللهُ تعالى عما لا يليقُ به » في الآياتِ الكريمةِ بلفظِ:
 - أ . سُبْحَانَ . ب . سَبَّحَ . ج . سُبْحَانَكَ . د . يُسَبِّحُونَ .
 - 3 . الظَّاهِرَةُ الكوئيَّةُ التي حثَّتِ الآياتُ الكريمةُ على التَّفكُّرِ فيها:
 - أ . جَعَلَ الأَرْضَ مَهْدَةً للسَّيرِ . ب . إرساءُ الجبالِ في الأَرْضِ .
 - ج . نُزُولُ المطرِ . د . تعاقبُ اللَّيْلِ والنَّهارِ .
 - 4 . الزَّهْرَاوَانِ هما سُورَتَا:
 - أ . البقرةِ والفاطِحَةِ . ب . البقرةِ وآلِ عِمْرَانَ . ج . آلِ عِمْرَانَ والنِّساءِ . د . آلِ عِمْرَانَ والفاطِحَةِ .
 - 7 أَكْتُبُ الآياتِ الكريمةَ غَيْبًا من قولِهِ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

أقومُ تَعَلَّمِي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعَلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أنلُو الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) من سورةِ آلِ عِمْرَانَ تلاوةً سليمةً.
			2 أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقرَّرةِ.
			3 أفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ.
			4 أحفظُ الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) من سورةِ آلِ عِمْرَانَ غَيْبًا.

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ



الفكرة الرئيسية

عُقِدَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي الْعَامِ 6هـ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَشْرِكِي قَرِيشٍ، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ مِنْهَا: وَقَفُّ الْحَرْبِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مُدَّةَ عَشْرِ سِنَوَاتٍ.

أتهيأ وأستكشف

بِذَلِكَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الْكِرَامَ ﷺ الْكَثِيرَ مِنَ التَّضَحِيَّاتِ فِي سَبِيلِ نَشْرِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ لِلنَّاسِ، وَتَرَكَ مَوْطِنَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَرَغِمَ ابْتِعَادِهِ عَنِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالْحَيْنِ إِلَيْهَا.

أُبَدِي رَأْيِي: لِمَاذَا كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْنُ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ؟



إضاءة

رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ جِزْءٌ مِنَ الْوَحْيِ، وَقَدْ ذَكَرَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. [رواه البخاري ومسلم].

أستنير

فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْهِجْرَةِ رَأَى سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ﷺ الْبَيْتَ الْحَرَامَ آمِنِينَ، لِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَجَهَّزُوا لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ. وَقَدْ اسْتَبَشَرَ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الرُّؤْيَا، فَتَهَيَّأُوا لِهَذِهِ الرَّحَلَةِ الْعَظِيمَةِ.

أولاً: خروج سيدنا رسول الله ﷺ وأصحابه للعمرة

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِئَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ﷺ، وَرَافَقْتُهُ زَوْجُهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فَأَحْرَمُوا بِالْعُمْرَةِ وَلَبَسُوا مَلَابِسَ الْإِحْرَامِ، وَلَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا إِلَّا السِّيفَ فِي أَغْمَادِهَا؛ لِيُشْعِرُوا قَرِيشًا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



أَسْتَتِجُ دَلَائِلَ حَرَصِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقَنِ الدِّمَاءِ.

ثانياً: وصول سيدنا رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام إلى الحديبية

لَمَّا سَمِعَتْ قَرِيشٌ بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَوَجُّهِهِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، قَرَّرَتْ مَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ، فَلَمَّا عَلِمَ ﷺ بِمَوْقِفِ كُفَّارِ قَرِيشٍ غَيْرِ طَرِيقِ سَيْرِهِ؛ حَرَصًا مِنْهُ عَلَى تَجَنُّبِ الْقِتَالِ وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ، وَتَعْظِيمًا لِلبَيْتِ الْحَرَامِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْحَدِيبِيَّةِ، فَأَصَرَ كُفَّارُ قَرِيشٍ عَلَى مَنَعِهِمْ مِنْ أَدَاءِ الْعُمْرَةِ؛ فَأَرْسَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ لِيَقْنَعَ قَرِيشًا بِالسَّامِحِ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، وَلَكِنْ قَرِيشًا أَصْرَتْ عَلَى مَوْقِفِهَا، وَاحْتَجَزَتْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَأَخَّرَ فِي الْعُودَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْبَعَ خَبْرٌ عَنْ مَقْتَلِهِ.

أَتَعَلَّمُ

البيعة:

هِيَ الْعَهْدُ عَلَى الطَّاعَةِ
لَوْلِي الْأَمْرِ.

فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ عَلَى قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ؛ فَأَسْرَعَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُبَايِعُونَهُ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بِاسْمِ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ أَوْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

أَفَكِّرُ



فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِهَذَا الْاسْمِ.

شروط صلح الحديبية

ثالثاً:

- لما علم كفار قريش بمبايعة المسلمين سيّدنا رسول الله ﷺ على قتالهم؛ أطلقوا سراح عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبعثوا سهيل بن عمرو لكي يفاوض المسلمين على الصلح، فلما رآه سيّدنا رسول الله ﷺ استبشر خيراً؛ لأنه لا يريد القتال، وانتهى التفاوض بعقد صلح الحديبية الذي تلخّص شروطه في ما يأتي:
- أ . تتوقف الحرب بين كفار قريش والمسلمين مدة عشر سنين.
- ب . يرجع المسلمون هذا العام من غير تأدية العمرة على أن يعودوا في العام القادم لأدائها.
- ج . يرُد رسول الله ﷺ من يأتيه من قريش مسلماً من غير إذن وليه، ولا تلتزم قريش برّد من يأتيها من عند رسول الله ﷺ مُرتداً.
- د . من أراد من القبائل العربية الدخول في حلف قريش فله ذلك، ومن أراد منهم الدخول في حلف المسلمين فله ذلك.

صورة
مشرقة

كان سيّدنا رسول الله ﷺ يحبّ التفاوض ويقول: «يُعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة» [رواه البخاري ومسلم]، وفي يوم الحديبية لما رأى سهيل بن عمرو مبعوثاً من قريش قال للمسلمين متفائلاً باسمه: «لقد سهل لكم من أمركم» [رواه البخاري].

أستنتج



الشّرط الذي يدلُّ على ثقة رسول الله ﷺ بصلاية إيمان صحابته رضي الله عنهم وتمسكهم بدينهم.

رابعاً: موقف المسلمين من الصلح

بعد أن فرغ رسول الله ﷺ من عقد صلح الحديبية؛ تراءى لبعض المسلمين أن بعض بنود الصلح قاسية، وشقّ عليهم أن يرجعوا دون دخول البيت الحرام، حتّى إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى سيّدنا رسول الله ﷺ بعد تمام الاتفاق فقال: «ألست نبيّ الله حقاً؟ قال ﷺ: بلى، قال عمر رضي الله عنه: ألسنا على الحق، وعدونا على الباطل؟ فقال ﷺ: بلى؛ فقال عمر رضي الله عنه: فلم نُعطي الدّينة في ديننا إذا؟ فقال ﷺ: «إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري» [رواه البخاري ومسلم].

ثم أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالتحلل من الإحرام، وذلك بنحر الهدى وحلق الرأس وخلع ثياب الإحرام، فتباطؤوا أملاً منهم أن يرجع ﷺ عن قراره؛ فدخل ﷺ على زوجته أم سلمة رضي الله عنها مهموماً لتباطؤ بعض الصحابة، فأشارت عليه أن يخرج إليهم، وأن ينحر هديه، ويحلق رأسه، ويتحلل من إحرامه دون أن يكلم أحداً منهم؛ ففعل رسول الله ﷺ ما أشارت عليه به، فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم ما فعله رسول الله ﷺ، قاموا ففعلوا مثل فعله ﷺ، وفي طريقه إلى المدينة المنورة أنزل الله تعالى عليه سورة الفتح.

أناقش



مكانة المرأة في الإسلام ودورها في الحياة من موقف أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها في صلح الحديبية.

خامساً: نتائج صلح الحديبية

- كانت لصلح الحديبية نتائج إيجابية عدة، منها:
- زيادة هيبة المسلمين في نفوس أعدائهم، واعتراف كفار قريش بالمسلمين.
 - إتاحة الفرصة لنشر الإسلام؛ فقد كان عدد الذين دخلوا في الإسلام بعد الصلح أكثر ممن دخلوا فيه قبل الصلح.
 - دخول بعض القبائل العربية في حلف المسلمين.
 - أقرت قريش حق المسلمين بدخول بيت الله الحرام؛ فقد أدى المسلمون العمرة بكل حرية وأمان في العام السابع من الهجرة بدلاً من تلك التي منعوا منها، وسميت هذه العمرة عمرة القضاء.

أفكر



في سبب تسمية عمرة القضاء بهذا الاسم.

سادساً: دروس وعبر من صلح الحديبية

- من الدروس والعبر المستفادة من صلح الحديبية:
- وجوب طاعة سيدنا رسول الله ﷺ والانقياد له.

ب . جوازُ أن تكونَ هناكَ هُدنةٌ بينَ المسلمينَ وعدوِّهم .

ج . دعوةُ الإسلامِ إلى السُّلمِ والتَّعاونِ وعدمِ السَّعيِّ لاستمرارِ حالةِ الحربِ .

د . مشاركةُ المرأةِ في صنعِ القرارِ .

صورة
مشرقة

لَمَّا بَعَثَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قُرَيْشٍ مُفَاوِضًا؛
قَالُوا لَهُ بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ رِسَالَتِهِ إِلَيْهِمْ: إِنَّ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ،
فَقَالَ ﷺ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَدَبِ
الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِمْتِثَالِ لِأَمْرِهِ ﷺ وَعَدَمِ تَجَاوُزِهِ.

كَيْفَ أَتَصَرَّفُ



حِينَ يَنْقُضُ زَمِيلِي أَوْ زَمِيلَتِي عَهْدًا لِي؟

أَسْتزِيدُ



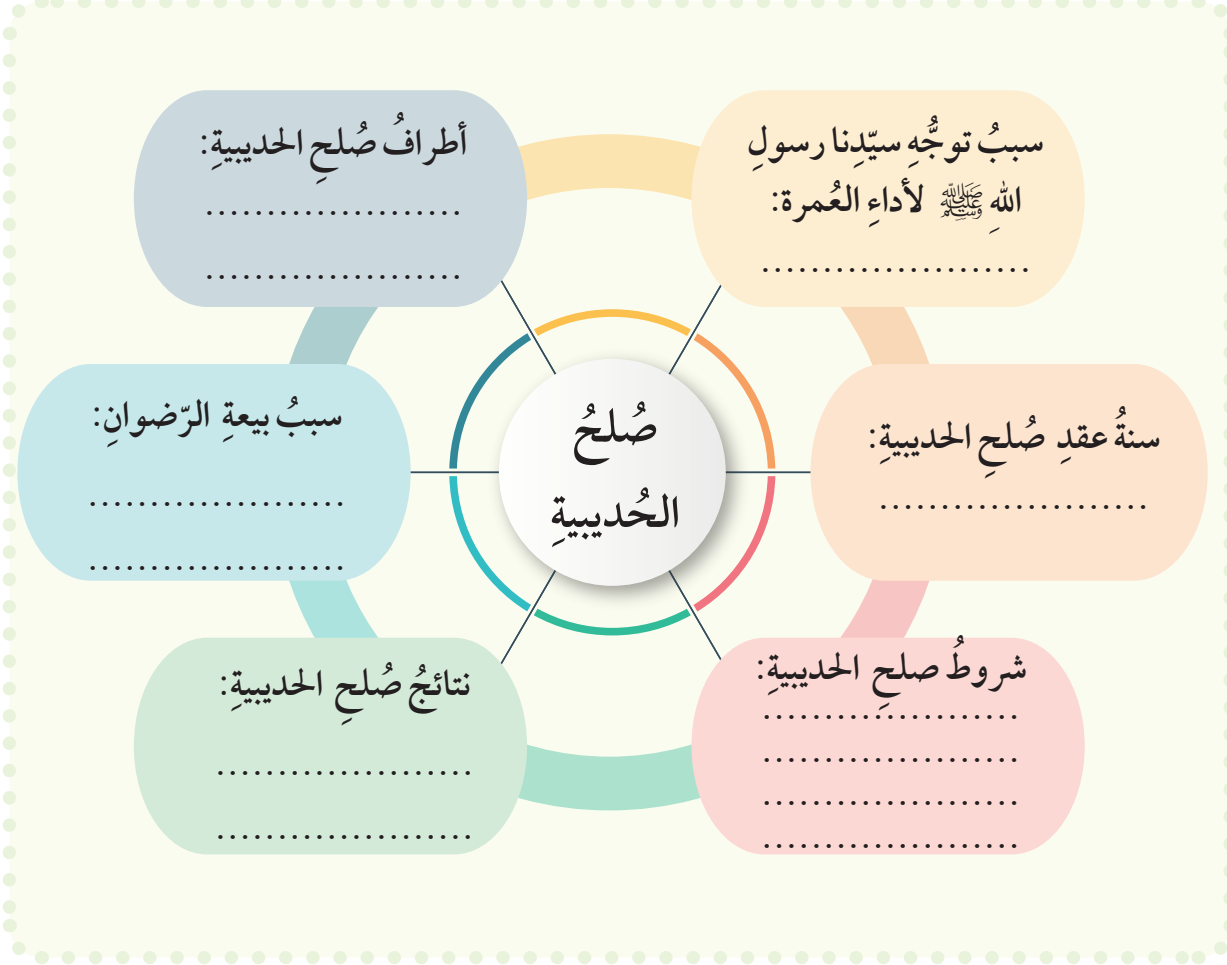
نُقِضَ اتِّفَاقُ الصُّلْحِ مِنْ جِهَةِ قُرَيْشٍ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ عَقْدِهِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ اعْتِدَاءِ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ
-وَهُمْ مُحَلِّفَاءُ قُرَيْشٍ- عَلَى قَبِيلَةِ خِزَاعَةَ حُلَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ سَاعَدَتْهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْاِعْتِدَاءِ، وَكَانَ
هَذَا هُوَ السَّبَبُ الْمُبَاشِرُ لِفَتْحِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ.

الجغرافيا

أربطُ
مع



تقعُ الحُدَيْبِيَّةُ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ عَلَى مَسَافَةِ
40 كيلومترًا تقريبًا، وهي خارجةٌ عنِ حُدُودِ الْحَرَمِ.



1 أُطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَأُطِيعُ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ ﷺ.

..... 2

..... 3



- 1 أُبَيِّنُ سَبَبَ أَدَاءِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعُمْرَةَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.
- 2 أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنْ شُرُوطِ صَلْحِ الْحَدِيثِ.
- 3 أَعْلَلُّ، حُزْنَ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ بَعْضِ شُرُوطِ صَلْحِ الْحَدِيثِ.
- 4 أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنَ الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ صَلْحِ الْحَدِيثِ.
- 5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) إِزَاءَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (X) إِزَاءَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
 - أ . () عَقِدَ صَلْحُ الْحَدِيثِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهَجْرَةِ.
 - ب . () سُمِّيَتِ الْعُمْرَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ صَلْحِ الْحَدِيثِ بِعُمْرَةِ الْقَضَاءِ.
 - ج . () حَرَّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَقْدِ صَلْحِ الْحَدِيثِ.
 - د . () بَايَعَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- 6 أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
 1. السَّفِيرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرِيشٍ لِيَفَاوِضَهَا هُوَ:
 - أ . عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 - ب . عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 - ج . عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 - د . أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 2. الَّذِي قَامَ بِإِبْرَامِ الصَّلْحِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَرِيشٍ هُوَ:
 - أ . سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو .
 - ب . خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .
 - ج . عَمْرُ بْنُ هِشَامٍ .
 - د . أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .
 3. عَدَدُ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ:
 - أ . 1400 .
 - ب . 2500 .
 - ج . 3000 .
 - د . 4000 .

4. أمُّ المؤمنينَ التي رافقتُ سيِّدنا رسولَ اللهِ ﷺ في سفره يومَ الحُدَيْبِيَّةِ هي:

أ. عائشةُ رضيَ اللهُ عنها . ب. حفصةُ رضيَ اللهُ عنها . ج. خديجةُ رضيَ اللهُ عنها . د. أمُّ سلمةُ رضيَ اللهُ عنها .

5. كانَ من نتائجِ صلحِ الحُدَيْبِيَّةِ:

أ. دخولُ قبيلةِ بني بكرٍ في حلفِ المسلمينَ . ب. دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حلفِ قُريشٍ .
ج. دخولُ قبيلةِ خُزَيْمَةَ في حلفِ المسلمينَ . د. دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حلفِ المسلمينَ .

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أَوْضَحَ سَبَبَ خُرُوجِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْعَامِ السَّادِسِ لِلهَجْرَةِ إِلَى مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ.
			2 أُبَيِّنُ أَهَمَّ شُرُوطِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
			3 أَلَخِّصُ أَحْدَاثَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
			4 أَسْتَنْجِ الدَّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.

الخرافة وموقف الإسلام منها

الدرس
(3)

الفكرة الرئيسة



حذرت الشريعة الإسلامية من الخرافات والأباطيل؛ لتعارضها مع مبادئ الدين والعقل السليم، ولما لها من أضرارٍ بالغةٍ على الإنسان.



إضاءة

سَمِيَ أهلُ الجاهليَّةِ التميمةَ بهذا الاسم؛ لاعتقادهم بأنَّها تمامُ الدواء، وكانوا يُعلِّقونها في الأعناقِ ظنًّا منهم أنَّها تدفعُ الشرَّ، أو تحميهم من المخاطرِ التي قد يتعرَّضون لها، كما كانوا يُعلِّقون تلك التمام على دوابهم.

أتمياً وأستكشف



اشترى أحمدُ سيارةً حديثةً، فسَرَّ بها أهلهُ وأصدقاؤه، ثمَّ قامت والدته بتعليقِ خرزاةٍ زرقاءٍ على المرآةِ داخلِ السيارةِ، فسألَ أحمدُ والدته عن سببِ تعليقِ هذه الخرزاةِ؛ فأجابته والدته بأنَّ هذه تميمةٌ تحمي السيارةَ من عيونِ الناسِ. بعدَ قراءتي الفقرة السابقة:

1 أستخرجُ الخرافةَ التي تضمَّنتها القصةُ.

2 أبدي رأيي في هذه المعتقداتِ.

أستتير



ظهرت الخرافات منذ القدم في كثير من المجتمعات، ولا يزال كثير منها منتشرًا في الوقت الحاضر.

تعلِّقُ شيءٍ من آياتِ
القرآنِ الكريمِ أو من أسماءِ
اللهِ تعالى لجلبِ البركةِ
ودفعِ السُّوءِ لا يعدُّ تميمةً
ولا يقعُ تحتِ النَّهيِّ.

الخرافاتُ: الأفكارُ والمعتقداتُ القائمةُ على الأوهامِ، من غيرِ وجودِ
دليلٍ مبنِيٍّ على الإيمانِ الصَّحيحِ أو العقلِ السَّليمِ.

ومن أشكالِ الخرافاتِ في المجتمع:

أ . التائمُّ: وذلك مثلُ تعليقِ خرزٍ، أو كَفٍّ، وما شابهَ ذلك، مع اعتقادِ
أنَّ ذلك يدفعُ الأذى ويردُّ العينَ.

ب . الكهانةُ: وهي تصديقُ من يدَّعي معرفةَ الغيبِ مثل المشعوذينَ،
والمنجِّمينَ، والسَّحرةِ، والذهابُ إليهمُ والتعاملُ معهم، قال تعالى عن

السَّحرةِ: ﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِيَاذِنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

ج . الطَّيرةُ: وهي التَّشاؤمُ من الأرقامِ، أو الأماكنِ، أو الأشخاصِ، ومثاله: التَّشاؤمُ من الغرابِ، أو
البومِ، أو من رقمٍ مُعيَّنٍ.

أطبِّقْ تَعَلُّمي



أصنِّفُ الخرافاتِ الآتيةَ حسبَ أشكالِها:

طيرة	كهانة	تائم	الخرافة
			تجنُّبُ التَّعاملِ مع مواليدِ برجِ الثَّورِ؛ بحُجَّةِ أنَّهم سريعو الغضبِ.
			تعلِّقُ حذوةِ الحصانِ على مدخلِ البيتِ لجلبِ الحظِّ الحَسَنِ.
			التَّشاؤمُ من رؤيةِ الغرابِ.
			قراءةِ الفِنجانِ والكفِّ للإطلاعِ على غيبِ المستقبلِ.

هناك مجموعةٌ من العواملِ التي تُسهِّمُ في انتشارِ الخرافاتِ، ومن أبرزِ هذهِ العواملِ:

أ . الجهلُ، والتقليدُ الأعمى للأفكارِ السائدةِ من غيرِ تَبَتُّتٍ.

ب . الرُّوحُ الانهزاميةُ، وغلبةُ الشعورِ بالفشلِ والإحباطِ؛ فيكونُ ذلك سبباً في تولُّدِ الأوهامِ لذوي
النفوسِ الضَّعيفةِ؛ بخلافِ المؤمنِ الذي يصبرُ على الشدائدِ ويسعى لتجاوزِها وتخطِّيها.

ج . الإعلامُ السيِّئُ، وذلك عن طريقِ ما يُنشرُ على وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ وغيرها من الخرافاتِ
التي يتأثَّرُ بها كثيرٌ من الناسِ.

أُنقذُ وأبني موقفاً:



أُعلن عن برنامج على إحدى القنوات الفضائية؛ يستضيف واحداً من مُدعي معرفة الغيب للمساعدة على جلب الرزق، التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف هو:.....

موقف الإسلام من الخرافة

ثالثاً:

حرص الإسلام على بناء الشخصية الإسلامية التي تستند إلى صحة الإيمان وسلامة العقل، ويظهر ذلك في الدعوة إلى المبادئ الآتية:

أ . التحذير من تصديق الخرافات، وتحصين الإنسان منها عن طريق بيان ما يأتي:

- الغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه، قال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النمل: ٦٥].

- النفع والضرب بيد الله سبحانه وتعالى وحده، فقد ورد في وصية سيدنا رسول الله ﷺ لعبد الله بن عباس رضي الله عنه: «واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقاليم وجفت الصحف» [رواه الترمذي].

ب . النهي عن التقليد الأعمى، قال تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٣].

أطبّقُ تعلّمي:



1 أنامل الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثم أستنتج منهما التوجيهات الربانية للحفاظ على صفاء الإيمان: قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَأَبَاءُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٠].

2 قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يُرَدِّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧].

رابعاً: مخاطر تصديق الخرافة

الإنسان الذي يُصدِّقُ الخرافاتِ ينساقُ وراءَ أباطيلٍ وأوهامٍ تطمسُ على عقله، وتجعله أسيراً للتخيُّلاتِ التي لا صلةَ لها بالواقع؛ فيكونُ عُرضَةً للآثارِ السَّلبيةِ الآتيةِ:

أ . إشاعةُ الخوفِ والقلقِ في نفسِ الإنسانِ، وتنميةُ الشُّكوكِ واتِّهامِ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِ.

ب . التَّعَرُّضُ لاستغلالِ المحتالينَ الذين يدَّعونَ القدرةَ على جلبِ النِّفعِ، وردِّ الأذى، ومعرفةِ ما استأثرَ اللهُ تعالى بعلمه.

ج . التَّخاذهُ عن السَّعيِ في الأرضِ وإعمارِها.

أكتشف الخطأ وأصحِّحْهُ:

التنبؤ بالأحوال الجوية؛ ضربٌ من الكهانة وإخبارٌ عن علم الغيب.

خامساً: الوسائل الشرعية لتحسين الإنسان

أرشد الإسلامُ إلى مجموعةٍ من الأمورِ التي يُحصِّنُ المسلمُ بها نفسه من الشرورِ، ويجلبُ الخيرَ لها بإرادةِ الله سبحانه وتعالى، ومن ذلك:

أ . التَّوَكُّلُ على الله تعالى في الأمورِ كُلِّها مع الأخذِ بالأسبابِ.

ب . المواظبةُ على أذكارِ الصُّباحِ والمساءِ.

ج . التَّفَاوُلُ الذي يُحَفِّزُ النَّفْسَ على السَّعيِ والعملِ المنتجِ النافعِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْجِبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» [رواه البخاري ومسلم].

أجدُ حلاً



أقدم نصيحتي لشخصٍ يتابع قراءة الأبراج ويصدق ما يدعيه المنجمون.

صورة مشرفة

يُروى أنه لما أراد الخليفة المعتصم بالله التوجه للقتال في معركة عمورية؛
نصحه المنجمون بالانتظار؛ لأنه لن يستطيع تحقيق النصر بسبب تشاؤمهم
من ظهور مذنب في السماء، ولكنه لم يقبل نصيحتهم، فواجه الأعداء وانتصر
عليهم، فأنشد الشاعر أبو تمام قصيدته المحتفية بالعقل، والتدبير، والحزم،
والعزم ضد ظلماء الرّجم بالغيب والتطيّر، فكان منها:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إنبَاءٍ مِنَ الكُتُبِ فِي حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجَدِّ واللَّعِبِ
عجائباً زعموا الأيامُ مُجفلةً عنهنَّ في صفرِ الأصفارِ أو رجبِ
وَحَوَّفُوا الناسَ مِنْ دَهيَاءِ مُظْلِمَةٍ إذا بدا الكوكبُ العَرَبِيُّ ذُو الذَنبِ

أدوّنُ وأبينُ

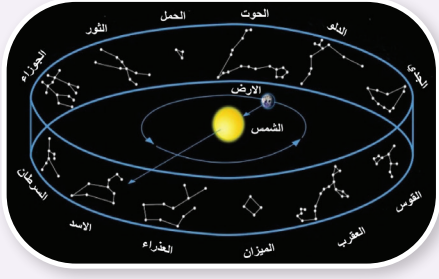


أدوّنُ أسماءَ ثلاثِ خرافاتٍ شائعةٍ في المجتمع، وأبينُ خطي لمواجهة هذه الخرافاتِ.

أستزيدُ



الفِرَاسَةُ لَيْسَتْ مِنَ الكِهَانَةِ التي هي ادّعاء علم الغيب؛ إنّما هي علمٌ يختصُّ بإدراكِ باطنِ الأمورِ
وخفاياها بالنظرِ إلى الظواهرِ والاستدلالِ بها، فهي لَيْسَتْ مِنْ ادّعاءِ علمِ الغيبِ.



الأبراج السماوية: هي مجموعات من النجوم تتخذ شكلاً معيناً في السماء، ومُنذ قديم الزمان يهتدي الإنسان بالنجوم والأبراج في:

أ . تحديد الوقت .
ب . معرفة الاتجاهات .
ج . معرفة فصول السنة ومواسم الزراعة .

أنظّم تعلّمي



مخاطر تصديق الخرافات:

- أ
ب
ج

من أشكال الخرافات:

- أ
ب
ج

موقف الإسلام من الخرافة:

- أ
ب

الخرافة وموقف الإسلام منها

الوسائل الشرعية لتحسين الإنسان:

- أ
ب
ج

عوامل انتشار الخرافات:

- أ
ب
ج

أسمو بقيمي



① أتتبت من المعتقدات التي تسود في مجتمعي؛ وذلك بموافقتها العقل السليم والعقيدة الصحيحة.

②

③

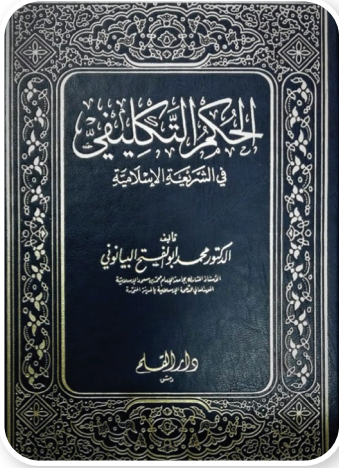


- 1 أُبين مفهوم الخرافة.
- 2 أوضِّح؛ كيف تكون الرُّوح الانهزامية عاملاً من عوامل انتشار الخرافات في المجتمع؟
- 3 أستنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية:
 - أ . قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.
 - ب . قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾.
- 4 أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
 - 1 - يُطلق على التشاؤم من العدد (13) مفهوم:
 - أ. الطيرة.
 - ب. التنجيم.
 - ج. التيممة.
 - د. الكهانة.
 - 2 - من أبرز العوامل التي ينشأ عنها تصديق الخرافات:
 - أ. التفكير الناقد.
 - ب. الهمة العالية.
 - ج. التقليد الأعمى.
 - د. الشعور بالتفاؤل.
 - 3 - تُعدُّ قراءة الفنجان لمعرفة الغيب من الأمثلة على إحدى الخرافات، وهي:
 - أ. الكهانة.
 - ب. التائم.
 - ج. التطير.
 - د. التنجيم.



درجة التحقُّق			نتائج التعلُّم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أُبين مفهوم الخرافة.
			2 أمثل على الخرافات السائدة في المجتمعات.
			3 أوضِّح موقف الإسلام من الخرافة.
			4 أنصدي لمن يروج الخرافات في المجتمع.
			5 أستنتج مخاطر تصديق الخرافات.

الحكم الشرعي التكليفي وأقسامه



الفكرة الرئيسة

يُعدُّ الحكمُ الشرعيُّ التَّكليفيُّ منْ أهمِّ مباحثِ علمِ أصولِ الفقه، وتقسُّمُ الأحكامِ التَّكليفيَّةِ إلى خمسةِ أقسامٍ هي: الفرضُ (الواجبُ)، والمندوبُ، والحرامُ، والمكروهُ، والمباحُ.

أتهياً وأستكشف

سأل طالبٌ معلِّمَ التربية الإسلامية: ما الحكمُ الشرعيُّ لتعاطي المخدِّراتِ؟

فأجابهُ المعلِّمُ بأنَّه حرامٌ؛ فقد رُوِيَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا ضررَ ولا ضِرارَ» [رواه أحمد]، وقد ثبت

طبيّاً أنَّ للمخدِّراتِ أضراراً كثيرةً تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.

1 ما المصدرُ الذي اعتمدهُ المعلِّمُ لبيانِ الحكمِ الشرعيِّ؟

.....

2 أذكرُ مصادرَ أخرى لبيانِ الحكمِ الشرعيِّ.

.....



إضاءة

تستنبطُ الأحكامُ الشرعيَّةُ منْ مصادرٍ أهمُّها: القرآنُ الكريمُ، والسُّنةُ النَّبويَّةُ الشَّريفةُ، والإجماعُ، والقياسُ.

أستنير

بيَّنتِ الشَّريعةُ الإسلاميَّةُ الأحكامَ للنَّاسِ في ما يحتاجونهُ لإدارةِ شؤونِ حياتهم، وفصَّلتْ ذلكَ بدقَّةٍ عاليةٍ؛ لتستقيمَ حياةُ النَّاسِ على شرعِ اللهِ تعالى، وليحقِّقَ الإنسانُ سعادتَهُ في الدُّنيا والآخرةِ.

أولاً: مفهوم الحكم الشرعي التكليفي

أتأمل الآيات الكريمة الآتية وأستنتج مفهوم الحكم الشرعي.

- قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

- قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾ [المائدة: ٣].

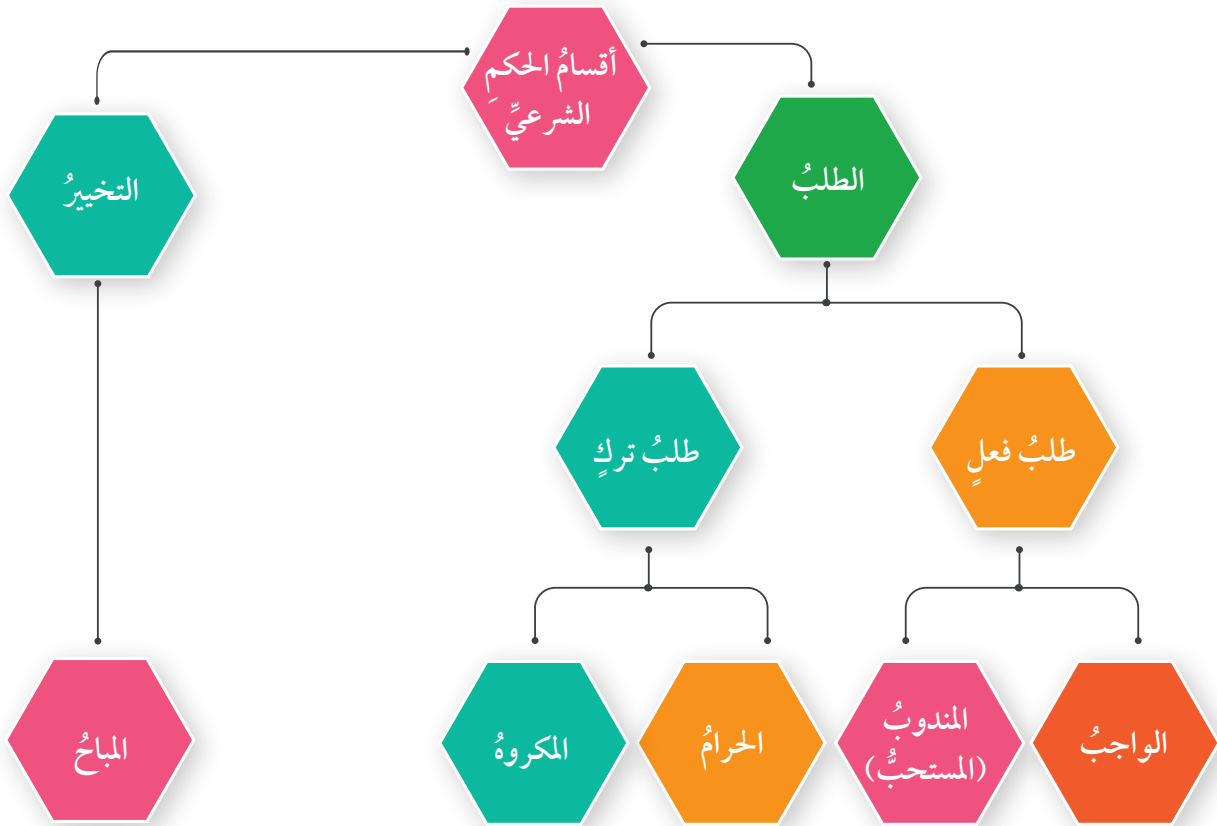
- قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُرُّ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

- قال تعالى: ﴿وَأَتُوا زَكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

ألاحظ أن النصوص الشرعية السابقة فيها إخبار عن حرمة بعض الأمور أو عن حلها، وفيها طلب لبعض الأمور ونهي عن أخرى.

إذن؛ فالحكم الشرعي التكليفي هو: الأحكام المتعلقة بأفعال المكلفين على سبيل الطلب أو التخيير.

ثانياً: أقسام الحكم الشرعي



أ. الفرض (الواجب):

ما طلب الإسلام من المكلف فعله على وجه الإلزام، حيث يثاب فاعله ويأثم تاركه.

مثاله: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

فالحكم الشرعي التكليفي لإقامة الصلاة هو الوجوب، لأن الله تعالى أمرنا بإقامتها؛ فمن التزم فعلها فإنه يثاب وينال الأجر من الله تعالى، ومن تركها فإنه آثم.



أطبّقْ تعلّمي

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

الحكم الشرعي التكليفي لبرّ الوالدين لأنّ

أتعلّم:

أنواع الفروض

الفرض نوعان:

1 فرض عين: ما يطلب من كل مكلف أن يقوم به بنفسه، مثل؛ صوم رمضان، والزكاة، وبرّ الوالدين، وغيرها.

2 فرض كفاية: ما يطلب من مجموع الناس أن يقوموا به، فإن قام به بعضهم سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يقم به أحد أثموا جميعاً، مثل؛ صلاة الجنازة، وتعلّم الطّب، وتفصيل العلوم الشرعيّة، وسائر أنواع العلوم.

ب. المندوب (المستحب):

ما طلب الإسلام من المكلف فعله من غير إلزام، حيث يثاب فاعله ولا يأثم تاركه.

مثاله: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة؛ فيها ونعمت، ومن اغتسل فالتغسل أفضل» [رواه النسائي].

فالحكم الشرعي التكليفي في الاغتسال يوم الجمعة مندوب؛ لأنّ سيّدنا رسول الله ﷺ حثّ على الاغتسال يوم الجمعة، فمن اغتسل يثاب على فعله، ومن ترك الاغتسال فلا يأثم بتركه.



جاء أعرابيُّ إلى سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ يسألُ عما فُرِضَ عليه؛ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» فقالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].
أَسْتَنْجُ حَكَمَ صَلَاةِ الصُّحَى مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

أُفَكِّرُ: جَعَلَ الْإِسْلَامُ كَثِيرًا مِنَ الْأَعْمَالِ مُسْتَحَبَّةً وَليستَ واجِبَةً.

ج . الحرام:

ما طلبَ الإسلامُ مِنَ الْمُكَلَّفِ تَرْكُهُ عَلَى وَجهِ الْإِلْزَامِ؛ فَيَأْتُمُّ عَلَى فِعْلِهِ وَيَثْبُتُ عَلَى تَرْكِهِ.
مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].
فالحكمُ الشرعيُّ التَّكْلِيفِيُّ فِي التَّجَسُّسِ وَالْغَيْبَةِ أَنَّهُمَا حَرَامٌ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ وَالْغَيْبَةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَأْتُمُّ.

أُطَبِّقُ تَعَلَّمِي



أَسْتَنْجُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ التَّكْلِيفِيَّ لِلْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ
	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢].

د. المكروه:

ما طلب الإسلام من المكلف ترك فعله من غير إلزام، حيث يثاب تاركه ولا يَأْتُمُّ فاعله.

مثاله: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَالِغٌ فِي الِاسْتِنشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» [رواه أبو داود].

فالحكم الشرعي التكليفي في المبالغة في الاستنشاق أثناء الصيام أنه مكروه، فمن التزم ولم يبالغ في الاستنشاق؛ فإنه يثاب لأنه ترك هذا الفعل، ومن لم يلتزم وبالع في الاستنشاق فإنه لا يَأْتُمُّ.

أُطَبِّقُ تَعْلَمِي



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ» [رواه مسلم].

الحكم الشرعي للصلاة بحضرة الطعام

هـ. المباح:

هو ما خيّر الإسلام المكلف بين فعله وتركه.

مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٧٢].

فالحكم الشرعي التكليفي المستفاد من الآية السابقة؛ إباحة أكل الطيبات من الأطعمة والأشربة دون إسراف أو تبذير.

أَتَعَلَّمُ

إذا كان فعل المباح بنية التقرب إلى الله تعالى؛ مثل الأكل بنية تقوية الجسد للقيام بالطاعات، فإنه يثاب على فعله.

أُفَكِّرُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ، مَتَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ

حُرْمًا﴾ [المائدة: ٩٦].

إذا علمت أن الأصل في الصيد الإباحة؛ أفكر كيف يمكن أن يتغير الحكم من الإباحة إلى غيرها من الأحكام الشرعية التكليفية.

مندوب	إذا كان الصيد للتوسعة على الأهل
مكروه	
حرام	
واجب	

مَّا يَدُلُّ عَلَى وَرَعِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَحَرَّجُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: لَا أَدْرِي، اللَّهُ أَعْلَمُ.

أفكر



في خمسة أفعالٍ شائعةٍ في المدرسة، وأصنّفها حسب أقسام الحكم الشرعيّ.

أستزيد



قد تنطبق الأحكام التّكليفية الخمسة أحياناً على الفعل الواحد، كأن يكون مباحاً في أحوالٍ ومحرماً في أخرى، أو مندوباً في أحوالٍ ومكروهاً في أخرى، أو أن يكون واجباً، فالأكل مثلاً؛ مباحٌ ابتداءً، ومحرّمٌ للصائم في نهار رمضان، ومندوبٌ إذا كان بنية تقوية البدن للعبادة، ومكروهٌ إن كان للأكل رائحة تؤذي المصلين في المسجد، وواجبٌ إذا كان لحفظ النفس من الهلاك. وهذا ممّا يدلُّ على مرونة الشريعة الإسلامية واستجابتها لتغيّر الأحوال والظروف.

أربط مع اللغة العربية

يمكن أن يُعرف الفرض (الواجب) بصيغ عدّة؛ أهمّها الأمر (افعل)، أو بأفعالٍ تدلُّ على الوجوب، مثل: فرض، كتّب، قضى، ويمكن أن يُعرف المندوب من صيغ متعدّدة، منها لفظ التطوع، أو النافلة، أو القرية.

ويمكن أن يُعرف الحرام بصيغ عدّة؛ أهمّها التصريح بالتّحريم، أو التّهيّ أو الأمرُ باجتناّب الفعل أو الاقتراب منه، أو ذمُّ فاعله، أو ترتيب العقوبة الدنيوية أو الأخروية عليه.



الحكم الشرعي التكليفي وأقسامه

أقسام الحكم الشرعي
التكليفي:

- أ..... ب.....
ج..... د.....
ه.....

أنواع الفروض:

- 1.....
2.....

مفهوم الحكم

الشرعي التكليفي:

.....



1 أَلْتَرَمُّ بِمَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَى عَنْهُ.

- 2.....
3.....



- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ الحكمِ التكليفيِّ.
- 2 أُعطي مثلاً على كلِّ حكمٍ من الأحكامِ التكليفيَّةِ الخمسةِ.
- 3 أَضَعُ إشارةً (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةً (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:
 - أ . () المباحُّ هو التَّخْيِيرُ بينَ فعلِ الشَّيْءِ وتركِهِ.
 - ب . () كلُّ ما طلبَ المُشْرَعُ تركَهُ هو حرامٌ.
 - ج . () تركُ الفعلِ المكروهِ أولى من الإتيانِ بِهِ.
 - د . () كلُّ ما يثابُّ فاعلُهُ هو فرضٌ.
- 4 أُبَيِّنُ الحكمَ التَّكليفيَّ المستفادَ من النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:
 - أ . قال تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].
 - ب . قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجرات: ١١].
- 5 أَكْتُبُ اسمَ الحكمِ الشَّرعيِّ المناسبِ لكلِّ وصفٍ ممَّا يأتي:
 - () أ . يثابُّ فاعلُهُ، ولا يَأْتُمُّ تاركُهُ.
 - () ب . يثابُّ فاعلُهُ، ويَأْتُمُّ تاركُهُ.
 - () ج . التَّخْيِيرُ بينَ الفعلِ والتركِ.
 - () د . يثابُّ تاركُهُ، ويَأْتُمُّ فاعلُهُ.
- 6 أَقارُنُ بينَ فرضِ العينِ وفرضِ الكفايةِ من حيثِ التَّعريفِ وأُعطي مثلاً على كلِّ منهما.



درجَةُ التَّحَقُّقِ			نتائجُ التَّعَلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ الحكمِ الشَّرعيِّ التكليفيِّ.
			2 أُعَدِّدُ أقسامَ الحكمِ الشَّرعيِّ التكليفيِّ وأمَثِلُ عليها.
			3 أُوقِنُ بمرونةِ الشَّرعيَّةِ الإسلاميَّةِ واستيعابِها للمستجدَّاتِ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

من أنواع الوقف الاختياريّ الجائز (الوقف الحسن)

الفكرة الرئيسة



الوقف الحسن أحد أنواع وقف تلاوة القرآن الكريم، ويطلب من القارئ مراعاة أحكامه أثناء التلاوة.

أتمياً وأستكشف



أتدبّر مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة الآتية، ثمّ أستنتج مفهوم الوقف الحسن.



إضاءة

سُمّي هذا الوقف حسناً؛
لأنّه يؤدي معنى يحسن
الوقف عليه.

1 قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ﴿٥﴾﴾ [الروم: ٤-٥].

2 قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾ [الأحزاب: ٤٥].

مفهوم الوقف الحسن.....

أستبّر



مفهوم الوقف الحسن

أولاً:

هو قطع الصوت على كلمة تؤدي معنى صحيحاً، لكنها تتعلّق بما بعدها من ناحية اللفظ والمعنى.

ثانيًا: حالات الوقف الحسن وحكمه

أَتأمل الآيات الكريمة الآتية التي تدلُّ على حالات الوقف الحسن:

أ . قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

ب. قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ١].

ألاحظُ أن:

- كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ التي تحتها خطُّ في المثال الأول هي نهاية آية، والوقف عليها أفادَ معنىً صحيحًا،

فالحمدُ يكونُ لله ربِّ العالمين، وهذا معنىً صحيحٌ؛ لكنَّ كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ مرتبطةٌ بها بعدها ارتباطًا

واضحًا، فكلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ صفةٌ لـ ﴿لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

- الكلمة التي تحتها خطُّ في المثال الثاني جاءت في وسط الآية، والوقف عليها أفادَ معنىً صحيحًا؛ فالحمدُ

يكونُ لله، إلا أنَّها مرتبطةٌ بها بعدها لأنَّ كلمة ﴿فَاطِرِ﴾ صفةٌ لقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ﴾.

تعلّمتُ مما سبقُ أن:

• للوقف الحسن حالات، منها:

أ . الوقف الحسن على نهاية الآيات، كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ب . الوقف الحسن في وسط الآية ذات الموضوع الواحد، كما هو على كلمة: ﴿لِلَّهِ﴾ في

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

• الوقف الحسن حكمه الجواز؛ فإن كان موضع الوقف الحسن على نهاية الآية فإنه يحسنُ

الوقف عليه، ويجوزُ الابتداءُ بما بعده؛ لأنَّ الوقفَ على نهاية الآياتِ سُنةٌ، أمّا إن كان

في وسط الآية فإنه يجوزُ الوقفُ عليه، ولا يحسنُ الابتداءُ بما بعده؛ بل يعودُ القارئُ إلى

الكلمة التي وقفَ عليها فيبتدئُ بها إذا صحَّ الابتداءُ بها ويصلُّها بما بعدها، وإن لم يصحَّ

الابتداءُ بها فإنه يبتدئُ بما قبلها إن كان الابتداءُ به أصحَّ.

أستخرجُ



أرجعُ إلى سورة الأعرافِ، الآيات (٥٢-٦٤)، وأستخرجُ منها مثلاً واحداً على الوقفِ الحسنِ في وسطِ الآية ذاتِ الموضوع الواحدِ.

الموضعُ	رقمُ الآيةِ
.....	

أطبّقُ ما تعلّمتُ



أتدبّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثم أُجيبُ عن السؤالِ الذي يليها:

قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩].

هل يُعدُّ الوقفُ على قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ﴾ مثلاً على الوقفِ الحسنِ؟ ولماذا؟

.....

.....



أَلْفُظٌ جَيِّدًا

وُخْفِيَّةٌ

بُشْرًا

أَقَلَّتْ

نَكِدًا

قَوْمًا عَمِيَّتْ



سورة الأعراف (٥٢-٦٤)

أتلووا أطبق

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُوا لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْنَبْنَاهُ وَالدِّينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِيَّتْ ﴿٦٤﴾

تَأْوِيلَهُ: حدوث ما

أخبر به القرآن الكريم من الوعيد.

يَفْتَرُونَ: يكذبون

يُغْشَى: يُغْطِي.

حَيْثُهَا: سريعًا.

وَالْأَمْرُ: التدبير والتصرف.

وُخْفِيَّةً: سرًّا

بُشْرًا: مبشرات برحمته.

أَقَلَّتْ: حملت.

نَكِدًا: قليلاً لا خير فيه،

يَخْرُجُ بَعْسٍ وَمَشَقَّةٍ.

قَوْمًا عَمِيَّتْ: عميت

قلوبهم عن الحق.

أتلو وأقيّم



بالتعاونِ مَعَ مجموعتي؛ أتلو الآياتِ الكريمةَ مِنْ سورةِ الأعرافِ (٥٢-٦٤) مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، وأطلُبُ إليهم تقيّم تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ الحَسَنِ، ثمّ وضعِ العلامةِ المناسبةِ، بعدَ حذفِ نصفِ علامةٍ عَن كلِّ خطأٍ.

العلامةُ: _____
10

عددُ الأخطاءِ:
.....



أستزید



موقعُ التفسيرِ (altafsir.com) موقعٌ إلكترونيٌّ مجانيٌّ، غيرُ ربحيٍّ، يمكنُ استخدامهُ من الوصولِ إلى أضخمِ مجموعةٍ من تفاسيرِ القرآنِ الكريمِ، وترجماتٍ معانيه، وتجويدهِ.

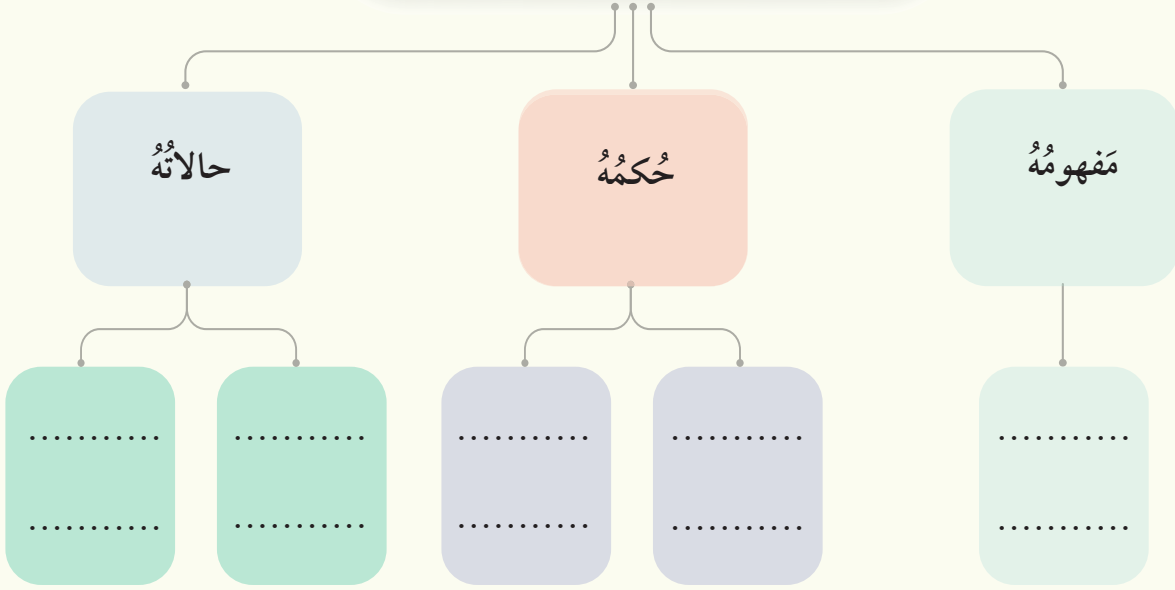
وقد بدأتُ مؤسسةُ آل البيتِ المَلَكِيَّةُ للفكرِ الإسلاميِّ في الأردنِّ العملَ فيه في عام 2001. وهو أحدُ مصادرِ الدِّراساتِ القرآنيَّةِ، حيثُ يُيسِّرُ الوصولَ إلى فهمٍ أفضلٍ وتقديرٍ أعظمٍ للقرآنِ الكريمِ.



ALTAFSIR.COM



الوقفُ الحسنُ



أسمو بقيمي



① أحرصُ على مُراعاة أحكامِ الوقفِ الحسنِ أثناءِ تلاوتي للقرآنِ الكريمِ.

..... ②

..... ③



1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ الحسنِ.

2 أُعدُّ حالاتِ الوقفِ الحسنِ.

3 أُستخرجُ مثالينِ على الوقفِ الحسنِ من الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرانُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿﴾ [الحديد: ١٢-١٣].

4 أقرنُ بين أنواعِ الوقفِ الجائزِ (التأمُّ، والكافي، والحسنُ) كما في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	الوقفُ التأمُّ	الوقفُ الكافي	الوقفُ الحسنُ
مفهومه			
حكمه			
حالاته			



درجة التحقُّق			نتائج التعلُّم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْوَقْفِ الْحَسَنِ.
			2 أُوَضِّحُ حُكْمَ الْوَقْفِ الْحَسَنِ.
			3 أُحَدِّدُ حَالَاتِ الْوَقْفِ الْحَسَنِ.
			4 أُصَنِّفُ قَائِمَةً بِأَمْثَلَةٍ عَلَى أَحْكَامِ الْوَقْفِ الْحَسَنِ.
			5 أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٥٢-٦٤) مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.

التلاوة البيئية



- باستخدام الرمز المجاور؛ أرجع إلى المصحف الشريف: سورة الأنعام؛
وأتلو الآيات الكريمة (٧١-٧٩) تلاوة سليمة مع تطبيق أحكام التلاوة
والتجويد، والانتباه إلى حالات الوقف الحسن.

الإجارة وأحكامها في الفقه الإسلامي

الفكرة الرئيسة



شرع الإسلام الإجارة ووضع لها أحكاماً مفصلة لتحقيق مصالح الناس ومنع النزاع بينهم.

أثياً وأستكشف



إضاءة

حثت الشريعة الإسلامية على توثيق العقود التي تجرى بين الناس حفظاً للحقوق، ومنعاً للخلاف، وتنظيماً للأموال والمعاملات، لذا يُستحب توثيق عقد الإجارة بكتابته والإشهاد عليه.

قررت عائلة أبي سليم الذهاب لزيارة محممة ضانا؛ فاستأجر أبو سليم سيارة سياحية من مكتب لتأجير السيارات السياحية، مدة يومين، مقابل (50) ديناراً أردنياً، على أن يردها للمكتب سالمة من العيوب.

برأيك؛ ما المفهوم الذي يطلق على الموقف السابق؟

أستنير



نظم الإسلام عقد الإجارة، وشرع مجموعة من الأحكام التي تضبط التعامل بين طرفيه؛ لمنع النزاع بينهم.

مفهوم الإجارة

أولاً:

هو عقدٌ يُتيح للمستأجر الاستفادة من منافع الأشياء أو الأشخاص، مقابل أجرٍ مُحددةٍ لمدةٍ معلومةٍ.



بالنظر إلى المفهوم السابق لعقد الإجارة؛ أفرق بينه وبين عقد البيع كما في الجدول الآتي:

عقدُ الإجارة	عقدُ البيع	وجهُ المقارنة
		التوقيت
		انتقالُ الملكية

ثانياً: الحكمة من مشروعية الإجارة

أباح الإسلام عقد الإجارة لأهميته في حياة الناس؛ لتمكين من لا يستطيع التملك من الاستفادة من الشيء المستأجر لسد حاجاته، وهذا من تيسير الشريعة الإسلامية لرفع الحرج عن الناس والتخفيف عليهم. والإجارة فيها تبادل للمنافع بين الناس؛ فالتاس يحتاجون البيوت للسكن، والسيارات للركوب، وأصحاب الحرف للعمل، وهذا يوفر سبل الرزق والمعاش.

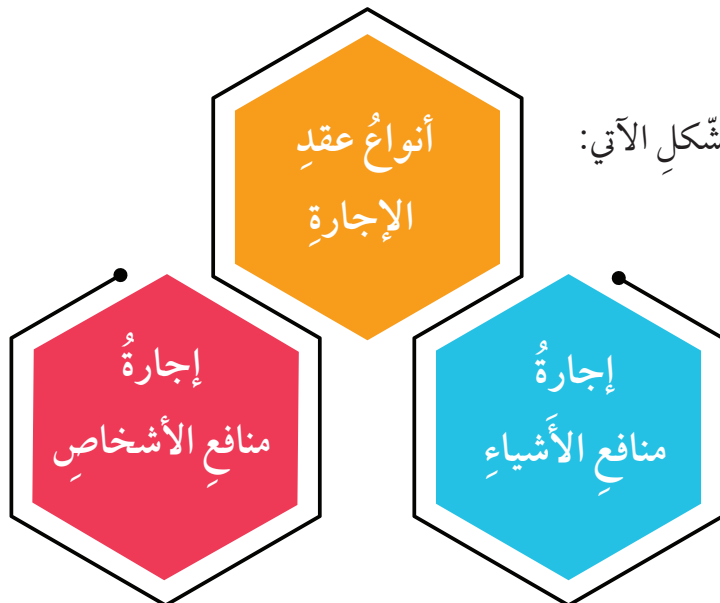


ماذا لو لم يكن عقد الإجارة متاحاً، كيف ستكون حياة الناس؟

.....

ثالثاً: أنواع عقد الإجارة

تأتي الإجارة على نوعين يمكن بيانها في الشكل الآتي:



أ . إجارةُ منافع الأشياءِ: أي استئجارُ شيءٍ من أجل الانتفاعِ به؛ مثل استئجارِ البيوتِ للسكن، أو الأراضي للزراعة، أو السيارات للركوب، وغيرها.

ب . إجارةُ منافع الأشخاصِ: وتعني استئجارَ شخصٍ لأداءِ عملٍ مُعيَّن؛ مثل استئجارِ الطبيبِ لإجراءِ عمليةٍ جراحيةٍ، أو استئجارِ البناءِ لبناءِ بيتٍ، أو المزارعِ لزراعةِ الأرضِ، أو أصحابِ الحرفِ للأعمالِ المهنية، وغيرها، قال تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ آسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [الفصص: ٢٦].

أُمِيزُ وَأُحَدِّدُ



أنواع عقود الإجارة الآتية:



(.....)

استأجر أحمد
نجاراً لعمل صيانة
للأبواب الخشبية.



(.....)

استأجرت فاطمة
سيارةً مدّة شهرٍ.



(.....)

استأجرت دعاء
شقةً سكنيةً
مدّة عامٍ.



(.....)

تعاقدت شركة
مع مهندس لبناء
مكاتبٍ جديدةٍ.

قال آدم لإبراهيم: استأجرت منك هذا المحل لجعله صيدليةً مُدَّة (10) سنواتٍ، مقابل (8000) دينار سنويًّا؛ فقال إبراهيم: قبلتُ.

بقراءة المثال السابق؛ ألاحظُ أنَّ لعقد الإجارة أركاناً يقوم عليها، وهي:

أ . العاقدان: وهما المؤجِّر والمُستأجرُ:

1. المؤجِّرُ: مالك الشيء الذي يُراد استئجاره، وهو في المثال السابق (.....).

2. المُستأجرُ: الشخص الذي يرغب بالانتفاع بالشيء، وفي المثال السابق هو (.....).

ب. الصيغة: إعلان طرفي العقد عن موافقتهم على إجراء عقد الإجارة، وهي: (الإيجاب والقبول):

والإيجاب في المثال السابق هو قول: (.....)، والقبول هو قول: (.....).

ج . محلُّ عقد الإجارة: وهو ما تعاقد عليه الطرفان، وهو في المثال السابق:

1 . الأجرة، ومقدارها في المثال السابق: (.....).

2. المنفعة، وهي في المثال السابق: (.....).

عقد إيجار

المؤجِّر: رقمه الوطني:

المُستأجرُ: جنسيته: رقمه الوطني:

جنسُ المأجور وكيفية استعماله:

موقعُ المأجور:

حدودُ المأجور:

تاريخُ ابتداء الإيجار: من / / 2022م

مدةُ العقد وتاريخُ الانتهاء: عامٌ واحدٌ فقط وينتهي في / / 2023م

بدلُ الإيجار: دينار أردني فقط.

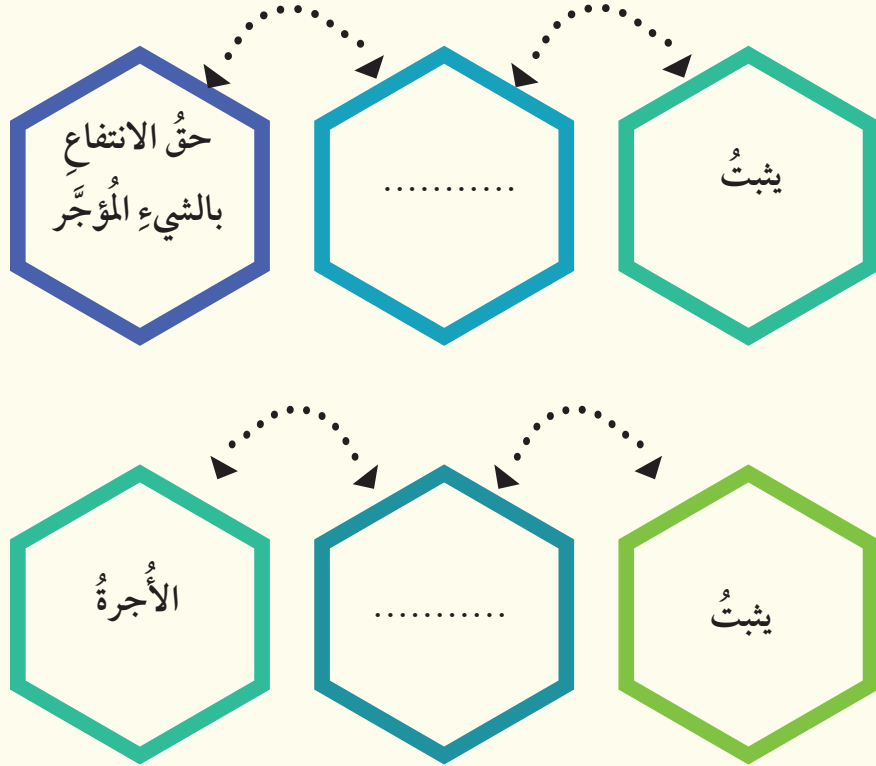
كيفية أداء البدل: يدفع مقدماً بداية كل شهر.

توابعُ المأجور التي صار تسليمها للمستأجر:

بموجب هذا العقد الموقع من الطرفين برضانا واتفاقنا وعلى الوجه المحرر أعلاه وبموجب الشروط الآتية قد تمَّ هذا العقد.



إذا توافرت أركان عقد الإجارة؛ فإنه ينعقد صحيحًا، وتترتب عليه آثاره لكل من المؤجر والمستأجر. أضع الكلمة المناسبة (للمؤجر، للمستأجر) في المكان المناسب:



شروط عقد الإجارة

خامسًا:

- لصحة عقد الإجارة شروطٌ يجب أن تتوافر لكي يكون العقد صحيحًا، ومن هذه الشروط أن:
- أ . يكون العاقدان (المؤجر والمستأجر) أهلاً لإجراء العقود؛ بأن يكون كل منهما بالغًا عاقلًا، أما إذا لم يكن أهلاً للتصرف مثل المجنون، فلا يصحُّ عقده.
 - ب . يكون كلٌّ من العاقدين راضيًا مختارًا غير مُكره.
 - ج . تكون المنفعة مشروعة؛ بأن تكون مما يجوز الانتفاع به، فلا يجوز استئجار ما كانت منفعته محرمةً.
 - د . تكون المنفعة معلومةً من حيث المدة والعمل.

أتعلم

ينتهي عقد الإجارة في

حالاتٍ منها:

- 1 انتهاء مدة العقد.
- 2 إنجاز العمل المتفق عليه.

هـ . تكون الأجرة معلومة؛ منعاً للخلاف والتنازع، فقد ورد عن النبي ﷺ أنه «نهى عن استئجار الأجير حتى يُبين له أجره» [رواه أحمد].

أقرأ واكتشف



الخلل الذي وقع في عقود الإجارة الآتية بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

الرقم	عقد الإجارة	أهلية العاقدین	رضا العاقدین	تحديد الأجرة
1	قال زيدٌ لعلی: أجرتك سيارتي، دون أن يحدّد أجره لذلك.			
2	استأجرت فاطمة بيتاً من رجلٍ محجورٍ عليه بسبب جنونه.			
3	استأجر شابٌ محلاً من مالكة بالإكراه.			

أستزید



من التطبيقات المعاصرة والصّیغ الاستشارية التي تقوم بها المصارف الإسلامية وشركات التمويل التي تعتمد النظام الإسلامي؛ الإجارة المنتهية بالتملك.



ومثالها: أن يتفق المصرف أو شركة التمويل مع العميل على إبرام عقد تأجير شقة مدة عشرين سنة، بأجرة مقدارها أربع مئة دينار شهرياً، على أن يملكها المصرف للمستأجر بعد انتهاء مدة الإجارة، ودفع العميل للأجرة المتفق عليها على شكل أقساط.

أرجع إلى موقع دائرة الإفتاء العام باستخدام الرمز المقابل الذي يُبين حكم إجراء عقد الإجارة المنتهية بالتملك وكيفية.

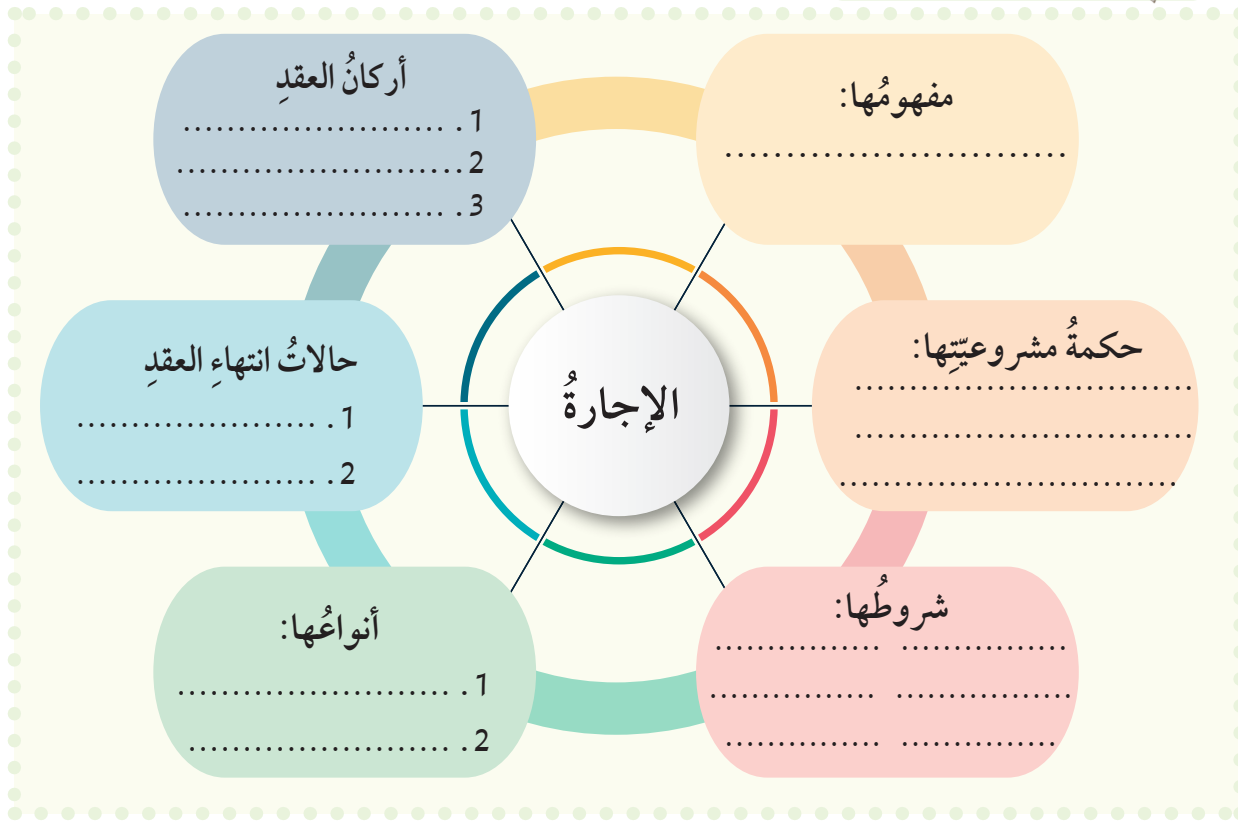


نظّم القانون الأردني الأحكام الناظمة لعقود الإيجار، ومن ذلك إصدار قانون المالكين والمستأجرين الأردني:

المادة 4: يُدرج في عقد الإيجار اسم كل من المؤجر والمستأجر وشهرته وصنعتُه، ومحل إقامته، وجنسيته، ونوع العقار ومشمولاته وطريقة استعماله، وتبين مدة الإجارة، وبدلها، وكيفية أدائها.
أرجع إلى الرمز المقابل وأطلع على قانون المالكين والمستأجرين الأردني.



أنظّم تعلّمي



أسمو بقيمي



1 أحرص على الالتزام بأحكام الإجارة في حياتي.

..... 2

..... 3



- 1 أُبينُ مفهومَ الإجارة.
- 2 أستخرجُ أركانَ عقدِ الإجارة من المثال الآتي:
استأجرَ عليُّ المهندسَ سعيداً كي يُشرفَ له على بناءِ سورٍ حولَ بيتهِ مُقابلَ (1500) دينارٍ خلالَ أسبوعينِ من تاريخِ توقيعِ العقدِ؛ فوافقَ المهندسُ على ذلك.
- 3 أذكرُ الحالاتِ التي ينتهي فيها عقدُ الإجارة.
- 4 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتية، مع بيانِ السببِ:

الرقم	الحالة	الحكم الشرعيُّ	السببُ
أ	استأجرَ حسنٌ محلاً تجارياً ولم يُحدِّدْ مع المؤجِّرِ مقدارَ الأجرة.		
ب	استأجرت امرأةٌ رجلاً لذبحِ أضحيةٍ عنها.		
ج	استأجرَ رجلٌ محلاً لبيعِ الخُمورِ.		
د	استأجرت غادةٌ سيارةً مدَّةً غيرَ مُحدَّدةٍ.		

- 5 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ في ما يأتي:
 ١. يُطلقُ على « مالكِ الشَّيءِ الذي يُرادُ استتجاره »:
 أ. المؤجِّرُ. ب. المُستأجرُ. ج. محلُّ الإجارة. د. الأجرةُ.
٢. يعدُّ عقدُ الإجارة من العقودِ:
 أ. الواجبة. ب. المحرَّمة. ج. المكروهة. د. المباحة.



نتائجُ التَّعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ عقدِ الإجارة والحكمة من مشروعِيتهِ.
			2 أوضِّحُ أركانَ عقدِ الإجارة.
			3 أعددُ أنواعَ عقدِ الإجارة وشروطه.
			4 أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الشَّرِيعَةِ الإسلاميَّةِ في الإجارة.

دور القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها

الفكرة الرئيسة



بذلت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي جهودًا كبيرة في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها، وفي الوقوف في وجه المخططات الصهيونية، وذلك انطلاقًا من عقيدة إيمانية راسخة، وبتوجيهات هاشمية حكيمة.



إضاءة

أُطلق اسم الجيش العربي على جيش إمارة شرقي الأردن عام 1923م الذي كان مكونًا من عناصر عربية متعدّدة، ليكون جيشًا لكل العرب يدافع عن قضاياهم، ولا يزال يحمل هذا الاسم إلى اليوم.

أتمياً وأستكشف



أثناء مرورهم بالمدينة الرياضية في العاصمة عمان، أشار حامد إلى مبنى ضخّم يُشرف على ربوة مُطلّة، وسأل والدته عن هذا البناء، فأجابته بأنّ هذا البناء شيدّ تخليدًا لذكرى شهداء القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي الذين ضحّوا بأرواحهم في سبيل الله تعالى والدفاع عن الوطن. أستخرج الغاية التي من أجلها ضحّى شهداء القوات المسلحة الأردنية اسهمت/الجيش العربي بأرواحهم.

أستنير



تمثّل القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي خطّ الدفاع الأوّل عن الوطن، ومصدر الدّعم لنصرة القضايا الإسلامية وردّ الاعتداء عن المقدّسات الدينية.

أولاً: العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي

- ترتكز العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي على الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والانتماء للوطن وقيادته الهاشمية. وقد اعتنت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي بتربية أبنائها على القيم الإيمانية، وحرصت على تعزيز علاقة أفرادها بدينهم، ومن أبرز الشواهد على ذلك:
- أ. تسمية عدد من الألوية العسكرية بأسماء شخصيات وأحداث مقبسة من التاريخ الإسلامي، مثل: لواء خالد بن الوليد رضي الله عنه، ولواء اليرموك، ولواء حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه.
 - ب. إنشاء مديرية إفتاء خاصة بالقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.
 - ج. إنشاء مساجد ومصليات، وعقد دروس الوعظ والإرشاد، وتعليم الأحكام الشرعية في كل وحدة عسكرية.
 - د. إنشاء المدارس والكلية مثل كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية.
 - هـ. تسيير رحلات الحج والعمرة لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

أتأمل وأستخرج



«وأنت أيها الشعب الأردني هنيئاً لك بجيشك المظفر الذي وهب نفسه في سبيل الوطن، ونذر روحه لدفع العاديات عنه، مُستمدداً من تاريخنا روح التضحية والفداء، متوسماً نهج الأبي في جعل كلمة الله هي العليا؛ قال تعالى: ﴿إِنْ يَضُرَّكُمْ اللَّهُ فَلَا عَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. (من خطاب جلالة الملك الحسين ابن طلال رحمه الله إلى منتسبي الجيش العربي عام 1956م).

بالرجوع إلى الخطاب الملكي، أيقن البعد الديني في العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

ثانياً: دفاع القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي عن فلسطين ومقدساتها عام 1948م



فور إعلان بريطانيا إنهاء الانتداب وانسحابها نهائياً من فلسطين يوم 15 أيار 1948م؛ سارع الملك عبدالله الأول ابن الحسين رحمه الله بإصدار الأوامر بتحريك القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي تجاه مدينة القدس للدفاع عنها أمام المنظمات الصهيونية التي كانت تسعى لاحتلال القدس الشريف، وسرعان ما اشتبك

الجيش العربي الأردني في معارك قتالية شديدة مع العدو، كان من أبرزها: معركة الشيخ جراح، ومعركة اللطرون، ومعركة باب الواد.



وقد تمكنت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي من تحقيق أهداف مهمة في معارك القدس، تمثلت في إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الأحياء العربية بأيدي العرب، وردع العدو عن فرض سيطرته على المقدسات الدينية في مدينة القدس.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي فِي تَحْدِيدِ ثَلَاثٍ مِنَ الْمَقَدَّسَاتِ الدِّينِيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ.

ثالثاً دفاع القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي عن فلسطين ومقدساتها عام 1967م

استمرت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في الدفاع عن المقدسات في فلسطين حتى عام 1967م؛ حيث شنت القوات الصهيونية هجوماً الغاشم على المناطق العربية المحيطة بها، وجاهد الجيش العربي الأردني للدفاع عن المقدسات الدينية. ولم يتوان الجيش العربي يوماً عن التصدي للعدوان، فها هي القوات المسلحة الأردنية تتصدى لرد اعتداء الصهاينة في معركة الكرامة عام 1968م، وفي حرب عام 1973م. وقد قدمت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في تصديها للعدوان الصهيوني على فلسطين، وجهادها للدفاع عن المقدسات الدينية كوكبة عظيمة من الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله، ونال كثير من المقاتلين شرف الشهادة في جناب المسجد الأقصى وعلى عتباته، ولا تكاد تجد مدينة في فلسطين إلا وهي تحتضن أضرحةً لشهداء القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

أَبْحَثُ وَأَسْتَقْصِي



أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنِ إِحْدَى الْمَعَارِكِ الَّتِي خَاضَهَا الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ دِفَاعًا عَنِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ، وَأَقْرُؤُهُ أَمَامَ زَمِلَائِي/ زَمِيلَاتِي.

صورة مشرقة

وَجَّهَ محافظُ مدينةِ القدسِ الشريفِ وقتَ احتدامِ المَعارِكِ عامَ 1967م رسالةً إلى القائدِ العسكريِّ الأردنيِّ في معركةِ تلِّ الدَّخيرةِ في القدسِ، وكانَ ممَّا قاله فيها: «سيسجِّلُ لكِ التاريخُ ولجنودكِ الوِقفَةَ البَطوليَّةَ، لقد بذلتم فوقَ المستطاعِ. لكِ عليَّ؛ كلما ذكَّرَ الجيشُ الأردنيُّ أُمامي أنَّ أحنِي هامَتِي إكرامًا لما شاهدتُ مِنكَ وَمِنْ رِجالِكَ مِنْ بَطولةٍ في هذهِ المعركةِ».

أستزيدُ



الكتيبةُ الرَّابحةُ: اسمٌ أطلقه الملكُ عبدُ اللهِ الأوَّلُ رحمهُ اللهُ على الكتيبةِ الرَّابِعةِ مِنَ الجيشِ العربيِّ عامَ 1948م، بسببِ تصدِّيهم للهجومِ الصهيونيِّ على بابِ الوادِ الذي يُعدُّ مفتاحَ مدينةِ القدسِ، ولم يستطعِ العدوُّ الوصولَ إلى هدفه وتراجعَ مهزومًا.

اللُّغة العربية

أربطُ مع

سَطَّرَ الأُدباءُ قصائدَ أدبيَّةً في تمجيدِ بطولاتِ الجيشِ العربيِّ الذين روَّوا بدمائهم ثرى بيتِ المقدسِ،
كان منها:

حيِّ الزنودَ على الثغورِ، حماتها
من قَدَرِ أهلِ العزمِ هبُّوا نجيدا
في القدسِ كانوا كالأسودِ ضراوةً
لم يألوا جهداً منهمُ وجهيدا
حدَّثَ بهم، لا فُضَّ فوكُ، فإنهم
كانوا عن الأقصى الحبيبِ ذئيدا

(حسن محمد نجيب)



دورُ القوَّاتِ المُسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

دفاعُ القوَّاتِ المُسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ
العربيِّ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها

.....

.....

.....

.....

العقيدةُ العسكريَّةُ للقوَّاتِ
المُسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ

أ
ب
ج
د
هـ



1 أُقدِّرُ دورَ القوَّاتِ المُسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدَّساتِها.

2

3





- 1 أُعدُّ أبرزَ مرتكزاتِ العقيدةِ العسكريةِ للقوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ / الجيشِ العربيِّ.
- 2 أبينُ أبرزَ النتائجِ التي حقَّقتها القوَّاتُ المسلَّحةُ الأردنيَّةُ/ الجيشُ العربيُّ في معاركِ القدسِ.
- 3 أحدِّدُ السَّنَةَ التي وقعتَ فيها كلُّ من الأحداثِ الآتية:
 - أ . معركةُ بابِ الوادِ.
 - ب. معركةُ الكرامةِ.
 - ج . إطلاقُ اسمِ الجيشِ العربيِّ على القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ.
- 4 أقرأ الرِّسالةَ الآتية، ثُمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليها:

«سَيَسْجَلُ لك التاريخُ ولجنودِكَ الوقفةَ البطوليةَ، لقد بذلتم فوقَ المستطاعِ. لك عليَّ؛ كلما ذُكرَ الجيشُ الأردنيُّ أمامي أنَّ أحنِي هامتي إكرامًا لما شاهدتُ منكُ ومن رجالِكَ مِنْ بَطولةٍ في هذه المعركةِ».

 - أ . مَنْ صاحبُ هذه الرِّسالةِ؟
 - ب. لِمَنْ وُجِّهتِ الرِّسالةُ؟
 - ج . أحلَّلْ مضمونَ هذه الرِّسالةِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أتعرفُ إلى البُعدِ الدينيِّ في العقيدةِ العسكريَّةِ للجيشِ العربيِّ.
			2 أوضِّحُ دورَ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدِّفاعِ عنِ المقدساتِ في فلسطينَ.
			3 أتمثِّلُ نهجَ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدِّفاعِ عنِ المُقدَّساتِ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾

[يوسف: ٤٠]

دروسُ الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

سورةُ الغاشية

1

صحيحُ الإمامِ مسلمٍ

2

من خصائصِ التشريعِ الإسلاميِّ: (المرونةُ)

3

من أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ غيرِ الجائرِ (الوقفُ القبيحُ)

4

الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

5

الإسلامُ والفنُّ

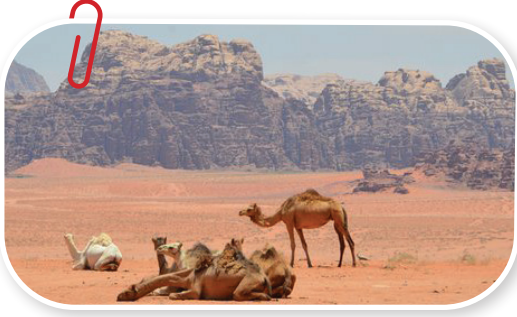
6



سورة الغاشية

الدرس
(1)

الفكرة الرئيسة



يَبِّنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَحْوَالَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا يَنَالُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ، وَمَا يَلْقَاهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَتْقِيَاءُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ. وَدَعَا إِلَى التَّأَمُّلِ فِي مَظَاهِرِ الْخَلْقِ وَالْكَوْنِ، وَالتَّذْكِيرِ بِحِسَابِ الْآخِرَةِ.

أتمياً وأستكشف



إضاءة

التعريف بسورة الغاشية
سورة الغاشية مكية، وعدد آياتها ٢٦ آية.
ويستحبُّ قراءة هذه السورة
الكريمة في الركعة الثانية من
صلاتي الجمعة والعيد.

حين نذهب في رحلة إلى ربوع الوطن الجميل، فنقصد وادي رم، نرى امتداد الصحراء الجميل، والجبال الوردية في وادي القمر، والرّمال الذهبية مع صفاء السماء، وقطعان الإبل التي تجوب الصحاري.

1 أَيْنُ بَعْضًا مِنْ مَظَاهِرِ إِبْدَاعِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ، وَالْأَرْضِ، وَالْجِبَالِ وَالْإِبِلِ.

.....

.....

2 أَفَكِّرُ فِي سَبَبِ تَوْجِيهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

.....



المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝١ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ
 خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۝٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝٤
 تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيِنَةٍ ۝٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ
 ۝٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝٧ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
 ۝٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ
 ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَائِرُ
 مَبْثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
 ۝١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ
 مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَنْ
 تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝٢٤
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝٢٦ ﴾

الْغَاشِيَةُ: يوم القيامة.

خَاشِعَةٌ: ذليلة.

نَاصِبَةٌ: متعبة.

آيِنَةٍ: شديدة الحرارة.

ضَرِيحٌ: شوكة.

نَاعِمَةٌ: مبهجة منعمة.

عَالِيَةٌ: مرتفعة.

لَغِيَةٌ: الكلام الباطل.

مَوْضُوعَةٌ: مهيأة للشرب.

وَنَمَارِقُ: وسائد مرصوض

بعضها إلى بعض.

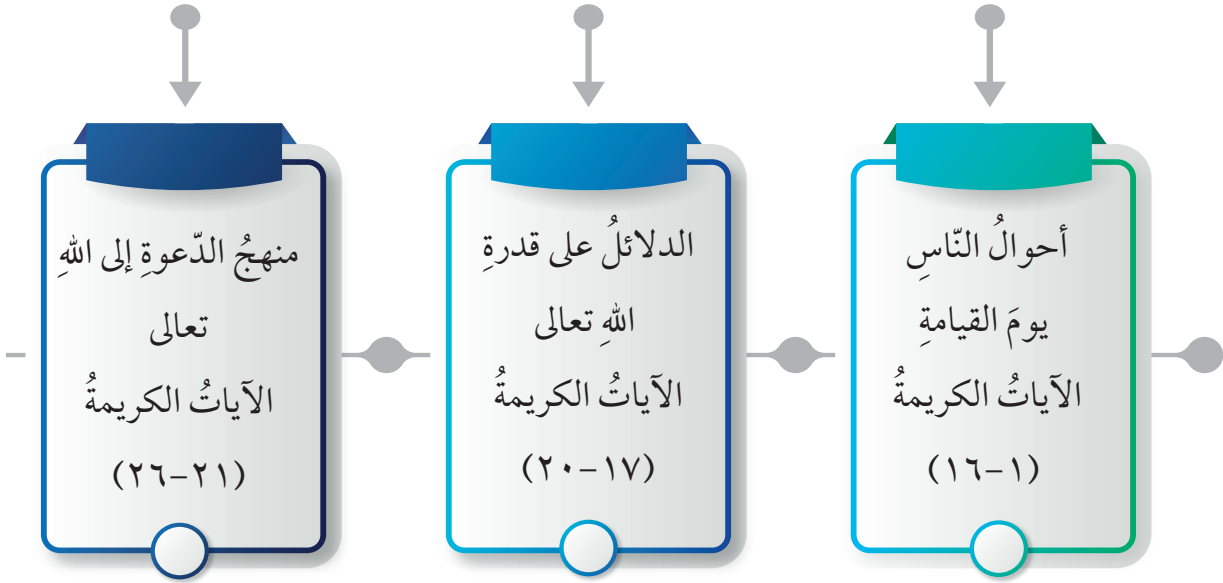
وَزَرَائِرُ: بسطة.

سُطِحَتْ: بسطت.

إِيَابَهُمْ: رجوعهم.



موضوعات السورة الكريمة



أولاً: أحوال الناس يوم القيامة

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن أحداث يوم القيامة. وقد سُميت هذه السورة الكريمة بالغاشية؛ لتدل على الأهوال والشدائد التي تقع في ذلك اليوم على الكافرين والمجرمين، حين يُجازى الخلق على ما قَدَّموا في حياتهم، فيظهر ذلك في وجوههم؛ فالوجه أشرف أعضاء الإنسان، كما أنه يُبنى عما يجده صاحبه من شقاوة أو نعيم.

والناس يوم القيامة فريقان:

- أ. أهل النار: فهؤلاء وجوههم ذليلة، مُتَعَبَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يذوقون عذاب نارٍ شديدة التوهج، ويشربون من ماءٍ شديد الحرارة، لا يروي ظمأهم، وطعامهم فيها غير مُستساغ، ولا يسدُّ جوعهم.
- ب. أهل الجنة: ترى النعمة والرضا والشُّرورَ على وجوههم لما وجدوه من النعيم نتيجة أعمالهم الصالحة في الحياة الدنيا.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



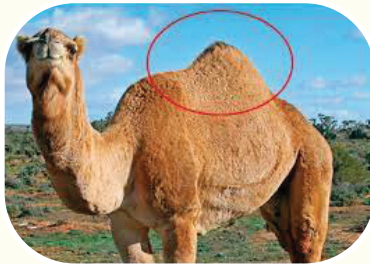
أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا صُورًا لِنَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

الدلائل على قدرة الله تعالى

ثانيًا:

- بعد أن ذكرت الآيات الكريمة حال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة، دعت إلى النظر والتأمل في كيفية خلق الله تعالى للمخلوقات، ودلائل وحدانيته سبحانه، ومن دلائل الإبداع والإتقان والعظمة:
- أ . خلق الإبل: فهي سفينة الصحراء التي تتحمل مشقة السفر والأحمال والجوع والعطش، وهي من أوفر الأنعام لحماً ولبناً ووبراً.
 - ب. إتقان خلق السماء وما فيها من النجوم والكواكب الكثيرة.
 - ج . خلق الجبال، فجزورها مغروسة في الأرض لتعمل على تثبيتها؛ كالأوتاد التي تثبت الخيمة.
 - د . بسط الأرض وتمهيدها ليسهل العيش عليها والسير فيها.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِطُ



أمر الله تعالى بالتفكير والنظر في هذا الكون؛ لنستدل على وجوده عز وجل، فعن طريق التفكير في خلق الله تعالى للإبل؛ أستنبط السمات الخلقية التي أودعها الله تعالى في الإبل حتى تتكيف مع بيئة الصحراء:

سِمَةُ الشَّفَتَيْنِ:

سِمَةُ السِّنَامِ:

سِمَةُ الحُفِّ:

حَرَصَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى التَّفَكُّرِ فِي آيَاتِ الْكُونِ، فَهَا هُوَ الْقَاضِي شَرِيحٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ يَوْمًا لَجَلَسَاتِهِ: «اخْرُجُوا بِنَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ».

منهج الدعوة إلى الله تعالى

ثالثاً:

- خُتِمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِبَيَانِ مَنَهِجِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:
- أ . وَجُوبُ تَذْكِيرِ النَّاسِ وَتَبْلِيغِهِمْ، وَهِيَ الْغَايَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرَّسُلِ ﷺ.
- ب . عَدَمُ الْإِكْرَاهِ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِالدِّينِ؛ فَمَهْمَةُ الدَّاعِيَةِ تَتِمُّثَلُ فِي الْإِرْشَادِ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُكْرِهَ النَّاسَ عَلَى الْهُدَايَةِ.
- ج . إِنْذَارُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَكَفَرَ بِهِ بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَرَجُوعُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ، فَيَحَاسِبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا قَدَّمُوا فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا.



هناك خطأ يقع فيه بعض من يقرأ الآيتين الكريمتين:

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا أِيَابَهُمْ﴾

﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿﴾

وذلك عند نطق كلمة (إِنَّ)؛ حيث يطيل في الغنة ويزيد معها ألفاً، فتصبح: (إننا).

ولذلك ينبغي للقارئ أن لا يُشبع الفتحة فتصبح ألفاً.



يَبِّنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَهْمِيَّةَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَذَكَرَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْكُونِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ عَلَى تَأْكِيدِ وَقُوعِهِ.
أَتَصَوَّرُ أَفْعَالَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

.....

.....



الْفَاصِلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ: هِيَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
وَجَاءَتِ الْفَاصِلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ أَحْوَالِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِحَرْفِ
الْهَاءِ الَّتِي كَانَتْ تَاءً مَرْبُوطَةً فِي الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ حَرْفٌ خَفِيٌّ، فَتَنَاسَبَ هَذَا الْحَرْفُ مَعَ الْحَدِيثِ عَنْ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي أَخْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْخَلْقِ.



أشارت الدراسات الجيولوجية إلى أن الجبال تغطي مساحة 24٪ تقريباً من سطح اليابسة.



سورة الغاشية



منهجُ
الدعوة إلى
الله تعالى:

أ.....
ب.....
ج.....

الدلائلُ
على قدرة
الله تعالى:

أ.....
ب.....
ج.....

أحوالُ الناسِ
يومَ القيامةِ:

أ.....
ب.....

أسمو بقيمي



1 أَتَجَنَّبُ اللَّغْوَ وَالْفُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ.

2

3



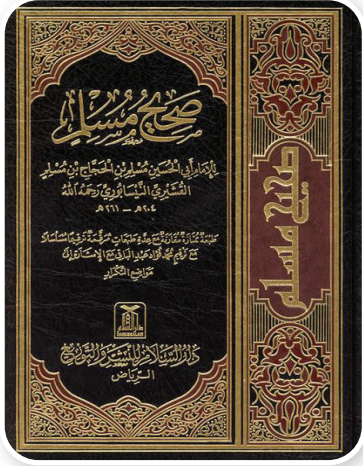


- 1 أقرح عنواناً مناسباً لموضوعاتِ السُّورةِ الكريمةِ.
- 2 أبينُ سببَ تسميةِ السُّورةِ الكريمةِ بهذا الاسمِ.
- 3 أستخرجُ من سورةِ الغاشيةِ ما يتقاربُ في معناه مع كلِّ آيةٍ من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:
أ . قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].
ب . قوله تعالى: ﴿وَيَذِخُّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [المجادلة: ٢٢].
- 4 أبينُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:
﴿وَنَارِقُ﴾ ، ﴿ضَرِيحٌ﴾ ، ﴿وَزَرَائِيُ﴾ .
- 5 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ:
1. وردت كلمةُ ﴿خَشِيعَةٌ﴾ في السُّورةِ الكريمةِ بمعنى:
أ. متواضعةً. ب. متعبدةً. ج. ذليلةً. د. راضيةً.
2. المفردةُ التي تُضادُّ كلمةَ ﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ هي:
أ. عاليةً. ب. آنيةً. ج. موضوعةً. د. مصفوفةً.
3. يستحبُّ قراءةُ سورةِ الغاشيةِ في:
أ. صلاةِ الفجرِ. ب. صلاتي الجمعةِ والعيدِ. ج. صلاةِ الجنائزِ. د. صلاةِ الخُسوفِ.
- 6 أكتبُ غيباً الآياتِ الكريمةَ من سورةِ الغاشيةِ من قوله تعالى ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ﴾ .



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أتلو آياتِ سورةِ الغاشيةِ تلاوةً سليمةً.
			2 أبينُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقررةِ.
			3 أفسرُ الآياتِ الكريمةَ.
			4 أحفظُ سورةَ الغاشيةِ غيباً.

صحيح الإمام مسلم



الفكرة الرئيسة



اعتنى الإمام مسلمٌ رحمه الله تعالى بالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وجمعَ عددًا كبيرًا من الأحاديثِ الصَّحِيحَةِ في كتابه «صحيح مسلم»، وقد قامَ الإمامُ النَّوَوِيُّ رحمه الله تعالى بشرحِ صحيحِ مُسْلِمٍ في كتابٍ أسماه: «المنهاجُ في شرحِ صحيحِ مسلمِ بنِ الحجاجِ».



إضاءة

يُطْلَقُ عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَوْ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ.

أتهياً وأستكشفُ



أَسْتَخْرِجُ مِنَ الشَّكْلِ أَسْمَاءَ أَشْهَرِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ قَامُوا بِتَدْوِينِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، أَفْقِيًّا وَعَمُودِيًّا:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8

- أكوّن من الحروفِ المُتَبَقِّيَةِ اسْمَ إِمَامٍ آخَرَ:

.....

ا	ل	ب	خ	ا	ر	ي	م
م	أ	ح	م	د			س
ا	أ	ب	و	د	ا	و	د
ل	ا	ب	ن	ح	ب	ا	ن
ك	ا	ل	ن	س	ا	ئ	ي
ا	ب	ن	م	ا	ج	ه	ل
ا	ل	ت	ر	م	ذ	ي	م



لاقتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عنايةً كبيرةً من علماء المسلمين؛ حيثُ دوّنوا الأحاديثَ النبويَّةَ الشريفةَ في مُصنِّفاتٍ، ومن أولئك العُلَماءِ الإمامُ مُسَلِّمٌ رحمهُ اللهُ تعالى.

أولاً: التعريفُ بالإمامِ مُسَلِّمٍ

أ . البطاقةُ التعريفيةُ:



- اسمه ونسبه: مسلمٌ بن الحجاجِ القشيريِّ النيسابوريِّ.
- ولادته: ولدَ في نيسابورَ سنة 206 هـ.
- من شيوخه: الإمامُ البخاريُّ وأحمدُ بنُ حنبلٍ.
- من تلاميذه: الإمامُ الترمذيُّ، وابنُ خزيمةَ.
- وفاته: نيسابورَ سنة 261 هـ.

ب . نشأته:

نشأ الإمامُ مسلمٌ رحمهُ اللهُ تعالى في كَنَفِ والدِيهِ في بيئَةٍ ساعدتهُ على طلبِ العلمِ؛ فقد عُرِفَ والدُهُ بسعةِ علمه وإطلاعه في العلومِ الشرعيَّةِ، وهو الذي أرشدهُ إلى طلبِ العلمِ في مرحلةٍ مُبكرَةٍ من عُمره.

ج . صفاته:

اتَّصفَ الإمامُ مسلمٌ رحمهُ اللهُ تعالى بصفاتٍ حَسَنَةٍ كثيرةٍ؛ فقد كان حسنَ الأخلاقِ، كثيرَ الصَّدقةِ والإحسانِ إلى الفقراءِ والمحتاجينَ، حتى لُقِّبَ بِمُحْسِنِ نَيْسابورَ.

د . طلبه للعلم:



حفظَ الإمامُ مُسْلِمٌ رحمه اللهُ تعالى القرآنَ الكريمَ وهو ابنُ عَشْرٍ سِنِينَ، ثُمَّ بدأَ يَطُوفُ البلادَ لطلبِ العلمِ وسماعِ أحاديثِ سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ في مرحلةٍ مُبَكِّرةٍ من عمرِهِ، وقد سألهُ أحدُهُم يوماً عن حديثٍ فلمْ يقبلِ الإجابةَ بغيرِ علمٍ؛ بلِ استغرقَ ليلةً كاملةً في البحثِ عنْ حديثٍ واحدٍ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْجِبُ



أَتَأَمَّلُ العبارةَ الآتيةَ وَأَسْتَنْجِبُ دلالتها.

استغرقَ الإمامُ مُسْلِمٌ - رحمه اللهُ تعالى - ليلةً كاملةً في البحثِ عنْ حديثٍ واحدٍ.

ثانياً: التَّعْرِيفُ بِكِتَابِ صَاحِبِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ

أ . تَسْمِيئُهُ وَعَدَدُ أَحَادِيثِهِ:

تَمَيَّزَ كِتَابُ صَاحِبِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى بِالِاقْتِصَارِ عَلَى الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فَقَطْ؛ مِثْلَ صَاحِبِ البُخَارِيِّ، وَقَدْ بَلَغَتْ أَحَادِيثُهُ (5770) حَدِيثًا، وَاشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ بِـ (صَاحِبِ مُسْلِمٍ)، وَقَدْ أَمْضَى الإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى (15) سَنَةً فِي جَمْعِ أَحَادِيثِ صَاحِبِهِ.

ب . المَنْهَجِيَّةُ الَّتِي اتَّبَعَهَا:

رَتَّبَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى كِتَابَهُ حَسَبَ الْمَوْضُوعَاتِ الفَقْهِيَّةِ؛ حَيْثُ جَمَعَ الْأَحَادِيثَ ذَاتَ الْمَوْضُوعِ الْوَاحِدِ تَحْتَ مُسَمًّى (كِتَابٍ)؛ مِثْلَ كِتَابِ الصَّلَاةِ، وَكِتَابِ الزَّكَاةِ، وَهَكَذَا، ثُمَّ قَسَّمَ كُلَّ كِتَابٍ إِلَى أَبْوَابٍ فَرَعِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَنْهَجِيَّةُ ذَاتُهَا الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا شَيْخُهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ وَقَدْ التَزَمَ شَرْطًا لِرِوَاةِ الْأَحَادِيثِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ بِهَا بَلِ اسْتَنْجَبَهَا الْعُلَمَاءُ مِنْ بَعْدِهِ، وَمِنْهَا: الْمَعَاصِرَةُ بَيْنَ الرَّاوي وَمَنْ يَرَوِي عَنْهُ مَعَ إِمْكَانِيَّةِ لِقَائِهِ.

ج . مكانة صحيح مسلم عند العلماء :

لصحيح مسلم مكانة عظيمة عند المسلمين، فقد عدّه العلماء أصحّ كتب الحديث بعد صحيح البخاري، وعكفوا على دراسته وشرح أحاديثه، ومن أشهر شروحه كتاب: «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج» الذي ألفه الإمام النووي.

صورة
مشرقة

كان الإمام مسلم شديد الاحترام لمعلميه، ومن ذلك أنه كان يقبلُ شيخه البخاري بين عينيه ويصفه بأنه سيّد المحدثين.

أستزيد



أولى المسلمون عناية كبيرة بتدوين السنّة النبوية الشريفة؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، حيث بدأت كتابة الحديث النبوي الشريف على الجلود وعُسب النخيل وغيرها، ثم ازدهر تدوين الحديث الشريف في القرن الثالث الهجري، ولا زالت الجهود مستمرة في خدمة سنّة النبي ﷺ إلى يومنا هذا، عن طريق المطبوعات والبرامج الإلكترونية التي تُعنى بالحديث الشريف، حتى أصبح التأكد من صحّة الحديث الشريف أمرًا سهلاً، وذلك بالدخول إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تُقدّم هذه الخدمة للناس. أرجع إلى الرّمز المجاور وأطلع على موقع الباحث الحديثي للتأكد من صحّة الأحاديث.



أربط
مع
الجغرافيا



نيسابور: مدينة في إيران حاليًا.



اسمُ مؤلِّفه:

.....

اسمُ الكتاب:

.....

مكانةُ الكتاب:

.....

نشأة الإمامِ مسلمٍ:

.....

صفاته:

.....

صحيحُ الإمامِ
مسلمٍ

شرحُ صحيحِ مسلمٍ
اسمُ مؤلِّفه:

.....

اسمُ الكتاب:

.....

منهجُ الإمامِ مسلمٍ في كتابه

.....

.....



1 أحرِصْ على تَعَلُّمِ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ وفهِّمها.

2

3





1 أكْمِلُ الفراغَ في ما يأتي بما يناسبه:

- أ . وُلِدَ الإمامُ مُسْلِمٌ وتُوفِّيَ في مدينة:
- ب . بلغَ عددُ أحاديثِ صحيحِ الإمامِ مُسْلِمٍ:
- ج . من الشروطِ التي اعتمدها مُسْلِمٌ في صحيحه:

2 أُحَدِّدُ الخطأَ ثم أُصَوِّبُهُ في العبارات الآتية:

- أ . عاشَ الإمامُ مُسْلِمٌ رحمه اللهُ في القرنِ السادسِ الهجريِّ.
- ب . درسَ الإمامُ مُسْلِمٌ رحمه اللهُ على شيخه الإمامِ البخاريِّ فقط.
- ج . من أهمِّ مؤلِّفاتِ الإمامِ مُسْلِمٍ رحمه اللهُ كتابُ المنهاجِ.

3 أدلُّ من سيرةِ الإمامِ مُسْلِمٍ على المعاني الآتية:

- أ . إنفاقُ المالِ في ما يفيدُ.
- ب . طلبُ العلمِ واحترامُ المعلمينَ.
- ج . إدارةُ الوقتِ واحترامه.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُعَرِّفُ بالإمامِ مُسْلِمٍ رحمه اللهُ من حيثِ (اسمُهُ، ونشأتهُ، وصفاتهُ).
			2 أوَضِّحُ منهجَ الإمامِ مُسْلِمٍ في الصَّحيحِ من حيثِ (ترتيبهُ وشروطهُ).
			3 أُعَرِّفُ بكتابِ المنهاجِ في شرحِ صحيحِ مُسْلِمٍ.
			4 أذكرُ مكانةَ كلِّ من صَحَّحِ مُسْلِمٌ وشرَّحهُ.
			5 أُقدِّرُ جهودَ العلماءِ في خدمةِ السُّنةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

من خصائص التشريع الإسلامي: (المرونة)

الفكرة الرئيسة



يمتاز التشريع الإسلامي بالمرونة، التي تتمثل في استيعاب تطور الحياة وتحقيق مصالح الناس، والتعامل مع تغيير الظروف حسب اختلاف الزمان والمكان.



إضاءة

تنطلق خصائص التشريع الإسلامي جميعها من ربانية مصدره، فالله سبحانه وتعالى عليم بما يحقق لعباده الهداية والرحمة.

أتهياً وأستكشف



عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم التحرر، فقام إليه رجل فقال: كُنتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: كُنتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ»، لَهْنٌ كُلُّهُنَّ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ» [رواه البخاري].
أستنتج سمة التشريع التي تعبر عما جاء في الحديث الشريف.

أستنير



يتصف التشريع الإسلامي بمجموعة من الخصائص التي تكفل للناس دوام تحقيق مصالحهم، ومن هذه الخصائص؛ المرونة.

أولاً: مفهوم المرونة في التشريع الإسلامي

هي قدرة الشريعة الإسلامية على الاستجابة لحاجات الناس المتجددة في الجوانب المختلفة جميعها، ضمن قواعد الشريعة ومبادئها، ويستند اتصاف التشريع الإسلامي بالمرونة على مجموعة من المبادئ، منها:

أ. الرحمة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

ب. اليسر ورفع الحرج، قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ﴾ [المائدة: ٦].

أَدَبٌ وَأَسْتَنْجُ



قال رسول الله ﷺ: (مَنْ ضَحَى مِنْكُمْ فَلَا يُصِحُّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفَعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ ﷺ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادْخُرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ (أي: جذبٌ وقحط) فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا) [متفق عليه].

أَدَبُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَأَسْتَنْجُ فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ الدَّالُّ عَلَى الْمُرُونَةِ.

ثانياً: الشريعة الإسلامية بين الثبات والمرونة

هناك أحكام ثابتة لا تتغير في الشريعة بتغير الزمان والمكان، ومثالها: ما يتعلق بأصول الإيمان وأركان الإسلام، وأصول العبادات، ومكارم الأخلاق.

وهناك أحكام قابلة للتكيف مع المستجدات بما لا يتنافى مع الثوابت الأصلية والمبادئ الكلية في الشريعة الإسلامية، وذلك في الفروع والجزئيات التي تتغير بتغير أحوال المكلفين، ومن أمثلة ذلك: زكاة الفطر التي بين سيدنا رسول الله ﷺ أنها تُخْرَجُ من غالب طعام أهل البلد؛ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» [متفق عليه].

وذهب بعض الفقهاء إلى جواز إخراج قيمتها نقداً؛ لأنه أنفع للفقراء، وأقدر على سد حاجاتهم في يوم العيد؛ إذ لم تعد مقتصرة على الطعام فقط، وقد استندوا في اجتهادهم بما فعله سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه مع أهل اليمن؛ إذ قال لهم عندما أراد أخذ الزكاة منهم: «أتتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي ﷺ بالمدينة» [رواه البخاري].

أرجع إلى موقع دائرة الإفتاء العام من خلال الرمز المجاور؛ للاستزادة من أحكام زكاة الفطر.





نُفَكِّرُ مَعًا فِي أَمْثَلَةٍ أُخْرَى عَلَى أَحْكَامٍ شَرْعِيَّةٍ مُسْتَجِدَّةٍ، تَدُلُّ عَلَى مُرُونَةِ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ، وَنُدَوِّنُهَا.

ثالثاً: جوانب المرونة في الإسلام

تتمثل مرونة التشريع الإسلامي في جوانب عدّة، منها:

أ. فهم النصوص الشرعية:

قد يحتمل النصّ الشرعيّ دلالاً متعدّدة، فتختلف الآراء في تحديد الوجه المراد منه، ومثاله: (أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ. فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنْفَ وَاحِدًا مِنْهُمْ) [متفق عليه]، ففهم بعض الصحابة ﷺ أن سيّدنا رسول الله ﷺ أمر بتأخير صلاة العصر حتى ووصولهم إلى حصن بني قريظة، ومنهم من فهم أن المراد بالحديث النبوي الشريف إنما هو الاستعجال بالخروج إلى المعركة لا تأخير الصلاة، وأقر سيّدنا رسول الله ﷺ كل فريق منهم على اجتهاده.

ب. مراعاة ظروف الناس:

تبرز مرونة التشريع الإسلامي في مراعاة ظروف الناس وتغيّر أحوالهم، مثل: إباحة الرخص الشرعية في حال وقوع الأعذار التي تجعل في أداء بعض التكليفات الشرعية مشقّة، مثاله: جواز الإفطار في نهار رمضان للمسافر، قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

ج. وسائل تطبيق الأحكام الشرعية:

قد تتطور وسائل تطبيق الأحكام بتغيّر الزمان والمكان، والشرعية الإسلامية تراعي هذا التطور ما دام مفضيلاً إلى الغاية التي أَرادها، وهي تطبيق الحكم الشرعي، وذلك مثل آلية تطبيق مبدأ الشورى الذي يُعدُّ أساساً من أسس الحكم في الإسلام، حيث لم تُفرض الشريعة صورةً معيّنة لتطبيقه، بل تركت ذلك بحسب تجدد الظروف والزمان.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



1 أَتَأْمَلُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ» [رواه مسلم]، ثُمَّ أَسْتَتِجُ المَرُونَةَ فِي وَسَائِلِ تَطْبِيقِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ.

2 أَتَأْمَلُ قَوْلَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (مَا خَيْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ) [متفق عليه]، ثُمَّ أَسْتَتِجُ جَانِبَ المَرُونَةِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ.

رابعًا: آثارُ المرونةِ في التشريعِ الإسلاميِّ

تظهر آثارُ اتِّصافِ التشريعِ الإسلاميِّ بالمرونةِ في نواحٍ متعددةٍ، مِنْ أبرزها:
أ. مقدرةُ الناسِ على مُمارسةِ عباداتهم ومعاملاتهم، مهما تغيَّرت ظروفهم وأحوالهم.
ب. إفساحُ المجالِ للاجتهادِ عن طريقِ النَّظَرِ والتفكيرِ في ما يصلحُ حياةِ الناسِ وأُمورِ دُنْيَاهُمْ في ما لَمْ يردِّ فيه نصٌّ، وفقَ قواعدِ الاجتهادِ الفقهيِّ.

ماذا لو؟!



أَتَصَوِّرُ حَالَ الناسِ لو لَمْ تَكُنِ المَرُونَةُ موجودَةً في التشريعِ الإسلاميِّ.

صورة مشقة

أصاب النَّاسَ في الجزيرة العربية في سنة الرَّمَادَةِ مجاعةٌ شديدةٌ، فلم يُقَمِّ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه بتطبيق حدِّ السرقةِ؛ بحُجَّةِ أَنَّ مَنْ يأخذُ شيئاً مملوكاً لغيره بسببِ شدةِ الجوعِ، وعجزه عن الحصولِ على الطَّعامِ يكونُ غيرَ مختارٍ، فلا يقصدُ السرقةَ [الموطأ، للإمام مالك].

أستزيدُ



كانت للإمام الشافعي رحمه الله فتاوى فقهيةٌ مُدَّةَ إقامتهِ في العراقِ، لكنَّهُ أعادَ النظرَ في تلكَ الفتاوى بعدَ رحيله إلى مصرَ؛ لا طَّلَاعِهِ على أدلَّةِ شرعيَّةٍ جديدةٍ ولتَغْيِرِ الظُّروفِ بينَ أهلِ البلدين، ولم يتعصَّبَ لفتاويه الاجتهاديةِ القديمةِ.

أربطُ معَ العلومِ

التَّكْيِيفُ في علمِ الأحياءِ: هُوَ الخاصِّيَّةُ التي أودعها اللهُ تعالى في الكائنِ الحيِّ، بحيثُ يصبحُ قادراً على التعايشِ مَعَ البيئَةِ المحيطةِ بِهِ على اختلافِ أحوالها، ويُشيرُ مصطلحُ التَّكْيِيفِ إلى خصلةٍ ذاتِ دَوْرٍ وظيفيٍّ في حياةِ الكائناتِ الحيَّةِ؛ إذ يزيدُ التَّكْيِيفُ مِنْ فُرْصِ بقائها وقدرتها على التعاملِ مَعَ اختلافِ الظروفِ البيئيَّةِ عَنْ طريقِ الشجرةِ الجينيَّةِ التي خلقها اللهُ تعالى في هذهِ الكائناتِ.



من خصائص التشريع الإسلامي: (المرونة)

جوانبُ المرونة
في التشريع الإسلامي:

أ..... ب.....
ج.....

مفهومُ المرونة:

.....
.....
.....

من الأمثلة على
الثبات في التشريع الإسلامي:

.....
.....
.....

من آثارِ المرونة
في التشريع الإسلامي:

أ.....
ب.....

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أُوْمُنُ بِصَلَاحِيَّةِ تَطْيِيقِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عِبْرَ اِخْتِلَافِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.

..... 2

..... 3



- 1 أُبينُ مفهومَ المرونةِ في التشريعِ الإسلاميِّ.
- 2 أستنتجُ أثرينِ من آثارِ المرونةِ في التشريعِ الإسلاميِّ.
- 3 أُعلِّلُ:
أ . أجازتِ دائرةُ الإفتاءِ العامُّ في الأردنِّ إخراجَ قيمةِ زكاةِ الفطرِ نقداً.
ب . أعادَ الإمامُ الشافعيُّ النَّظَرَ في كثيرٍ من الفتاوى بعدَ رحيله إلى مصرَ.
- 4 أستنتجُ مِنَ النَّصوصِ الشرعيَّةِ الآتيةِ المبادئَ التي تستندُ إليها المرونةُ في التشريعِ الإسلاميِّ:
أ . قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ .
ب . قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ﴾ .
- 5 أمثِّلُ على كُلِّ مِن:
أ . الأحكامِ الثَّابِتَةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ.
ب . الأحكامِ القابلةِ لِلتَّغْيِيرِ بِتَغْيِيرِ الظُّروفِ والأحوالِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ مرونةِ التشريعِ الإسلاميِّ.
			2 أستدلُّ على مرونةِ التشريعِ الإسلاميِّ.
			3 أفرِّقُ بينَ مجالاتِ الثباتِ والمرونةِ في التشريعِ الإسلاميِّ.
			4 أقدِّرُ عظمةَ أنصافِ التشريعِ الإسلاميِّ بالتوازنِ بينَ الثباتِ والمرونةِ.
			5 أمثِّلُ على مرونةِ التشريعِ الإسلاميِّ.

من أنواع الوقف الاختياري غير الجائز (الوقف القبيح)



الفكرة الرئيسة



الوقف القبيح أحد أنواع الوقف غير الجائز التي ينبغي تجنبها عند تلاوة القرآن الكريم.



إضاءة

سُمِّي هذا الوقف بالوقف القبيح؛ لقبح الوقف عليه؛ لأنه غير تام، أو قديؤدي إلى معنى لا يليق بجلال الله تعالى، أو لم تتحقق الفائدة منه، لذا؛ لا يجوز الوقف عليه إلا إذا كانت هناك ضرورة ملحة ألجأت القارئ إليه، كالسعال والعطاس وانقطاع النفس.

أتهياً وأستكشف



تعلمت سابقاً أنّ للوقف الاختياري الجائز ثلاثة أنواع، اكتبها في الشكل الآتي:

.....

.....

.....

الوقف
الاختياري
الجائز

أَتَدَبَّرْ مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطٌ في الآيات الكريمة الآتية، ثم أستنتج معنى الوقف القبيح.

- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

الوقف القبيح هو:

أستنير



مفهوم الوقف القبيح

أولاً:

قطع الصوت على كلمة تُفيد معنى غير مقصود.

حالات الوقف القبيح وحكمه

ثانياً:

أتأمل الآيات الكريمة الآتية التي تبين حالات الوقف القبيح عن طريق الوقف على الكلمة التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإنسان: ٣١].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٤-٥].
- أُلاحِظُ أَنَّ:

- الوقف على كلمة ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾ أفاد معنى غير صحيح وغير مقصود؛ لأن هذا الوقف أفاد أن الظالمين يدخلون في رحمة الله تعالى، وهذا غير مقصود أبداً.

- الوقف على كلمة ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ أفاد معنى غير صحيح بسبب ارتباط الكلام بما بعده؛ فالله تعالى يبيّن أن الأسماك كانت تأتي أهل القرية يوم السبت بكثرة، ثم انتقلت الآية إلى بيان أن الأسماك لا تأتيهم في غير يوم السبت؛ فإن وقف القارئ على قوله ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ اختل المعنى، وأصبح أن الأسماك كانت تأتيهم في يوم السبت وفي غيره، وهذا المعنى غير مُرادٍ وغير صحيح.

- الوقف على كلمة ﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾ أفاد معنى غير صحيح، لأن هذا الوقف نفى صفة الحياء عن الله تعالى، وفي هذا سوء أدب معه سبحانه وتعالى.

- الوقف على كلمة ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾ وإن كان نهاية آية، إلا أنه أفاد معنى غير صحيح، وهو الوعيد للمصلين بغير سبب، وهذا غير مُرادٍ من الآية. تعلمتُ مما سبق أن:

- حُكِمَ الوقف القبيح عدم الجواز؛ وإذا تعمّد القارئ الوقوف عليه أثمَ بذلك، أمّا إن وقف القارئ لضرورة ما؛ فإنه يبدأ من مكانٍ يصحُّ الابتداء منه.

- للوقف القبيح حالاتٍ، منها:

أ . أن يقف القارئ على كلام يوهّم معنى غير ما أرادَهُ اللهُ تعالى؛ مثل الوقف على قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَحْيِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

ب. الوقف على كلمة تعطي معنى يخالف العقيدة، مثل الوقف على قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾.

أَصْنَفُ



الأمثلة الآتية إلى حالات الوقف القبيح بحسب موضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

حالة الوقف القبيح	موضع الوقف
	قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكِ لَا نَقْتُلُوهُ﴾ [القصص: ٩].
	قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].



أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١].

- هل يُعَدُّ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةِ (وَلِأَبَوَيْهِ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ، مِثَالًا عَلَى الْوَقْفِ الْقَبِيحِ؟ وَمَاذَا؟

.....



سورة الأعراف (٦٥-٧٩)

أتلو وأطبّق

المفردات والتراكيب

سَفَاهَةٌ: حَقَّةٌ عَقْلٍ

بَصْطَةٌ: قُوَّةٌ وَعِظَمٌ

أَجْسَامٍ

ءِ آيَةِ اللَّهِ: نِعْمَةٌ

وَفَضْلَةٌ

رِجْسٌ: عَذَابٌ

وَقَطَعْنَا دَابِرَ: أَرْزَلْنَاهُمْ

وَأَبْدَنَاهُمْ

ءِ آيَةٍ: مَعْجَزَةٌ

وَبَوَّأَكُمْ: أَسْكَنْتُكُمْ

وَلَا نَعْتًا: لَا تَفْسُدُوا

وَعَتَا: اسْتَكْبَرُوا

الرَّجْفَةُ: الزَّلْزَلَةُ

الشَّدِيدَةُ

جَحِيمِينَ: هَامِدِينَ

مَوْتِي لَا حَرَكَةَ لَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُّنَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَأَذْكُرُوا ۚ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ۖ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ۗ فَأذْكُرُوا ۗ ءِ آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ۖ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ۗ فَأَنبَأَنَا بِمَا تَعْدُنَا ۚ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ ۖ أَتَجِدَلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا ۖ أَنتُمْ وَءِ آبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۖ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءِ آيَةٌ ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَأذْكُرُوا ۚ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ ۖ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ۖ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا ۖ وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَأذْكُرُوا ۗ ءِ آيَةَ اللَّهِ ۖ وَلَا نَعْتًا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ ۖ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَن ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ ۚ أَتَ صَالِحًا مَّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِءِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِءِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَا ۖ عَن أَمْرِ رَبِّهِمْ ۖ وَقَالُوا يُصَلِّحْ أَثْنَانَا بِمَا تَعْدُنَا ۚ إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَحِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ ﴿٧٩﴾ ۖ



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٦٥-٧٩)، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب منهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي بأحكام الوقف، ثم وضع العلامة المناسبة؛ بعد حذف نصف علامة عن كل خطأ.

العلامة: _____
10

عدد الأخطاء: _____
.....



الدليل - من السنة المطهرة - على وجوب تجنب الوقف القبيح:
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد أحدهما، فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما» ووقف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قم - أو اذهب - بس الخطيب أنت!» [رواه أبو داود].
وهذا دليل على عدم جواز الوقف القبيح؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه من المجلس لما وقف على موضع بشع؛ إذ ساوى بين حال من أطاع الله ورسوله ومن عصى، وإنما كان ينبغي له أن يقف على قوله: «فقد رشد».



الوقفُ القبيحُ

حَالَاتُهُ

حُكْمُهُ

مَفْهُومُهُ

.....

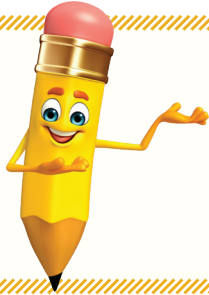
.....

.....

.....

.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى تَجَنُّبِ الْوَقْفِ الْقَبِيحِ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي.

..... 2

..... 3



- 1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ.
- 2 أعددُ حالاتِ الوقفِ القبيحِ.
- 3 أقارنُ بينَ الوقفِ (الحسنِ والقبيحِ) كما في الجدولِ الآتي.

وجهُ المقارنةِ	الوقفُ الحسنُ	الوقفُ القبيحُ
مفهومُهُ		
حُكمُهُ		
حالاتُهُ		

- 4 أوضِّحُ سببَ القبحِ في الوقفِ على الكلمةِ التي تحتها خطٌّ في الآيةِ الآتيةِ:
 - قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

أقومُ تعلُّمي



نتائجُ التعلُّمِ			درجةُ التحقُّقِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ وحالاتِهِ.
			2 أصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ القبيحِ.
			3 أتلو الآياتِ الكريمةَ (٦٥-٧٩) من سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.

التلاوةُ البيئيةُ



أرجعُ إلى سورةِ الأنعامِ في المصحفِ الشريفِ، وأتلو الآياتِ الكريمةَ (٨٠-٩٠) تلاوةً سليمةً مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ومراعاةِ أحكامِ الوقفِ.



الإعارة وأحكامها في الفقه الإسلامي

الدرس
(5)

الفكرة الرئيسة



الإعارة من العقود التي يحتاجها
الناس في حياتهم، وقد نظمت الشريعة
الإسلامية هذا العقد بما يحفظ المصالح
والحقوق.



أتمياً وأستكشف



إضاءة

الإعارة من عقود
التبرع التي يتغى بها
المُعير رضا الله تعالى.

بينما كان طلاب الصف العاشر يتجولون في مكتبة المدرسة
برفقة معلمهم رأى زيد كتاباً أعجبه وأراد أن يقرأه، لكن
الوقت لا يكفي لقراءته في المكتبة، فسأل زيد المعلم إن كان
بإمكانه الاحتفاظ بالكتاب لإتمام قراءته، فأخبره المعلم أن
بإمكانه استعارة الكتاب مدة معينة، ثم يعيده إلى المكتبة.

1 برأيك؛ ما المفهوم الذي يُطلق على الإجراء الذي أرشد المعلم زيداً إليه؟

.....

2 أعطي أمثلة على أشياء يُمكن استعارتها.

.....



قد يحتاج الإنسان إلى الانتفاع بشيء ما؛ إلا أنه قد لا يستطيع تملكه لأنه لا يملك ثمنه ولا أجرته، فيلجأ إلى استعارته ليتنفع به بلا مقابل.

مفهوم الإعارة

أولاً:

أن يُعطي شخصٌ لآخر شيئاً ليتنفع به مُدَّةً من الزَّمن، ثمَّ يردُّه له دونَ مقابلٍ.

أُحلُّ



عقد الإجارة وعقد الإعارة، ثمَّ أُقارنُ بينهما من حيث: المقابل المالى والمُدَّة الزَّمنية.

الإعارة	الإجارة	وجه المقارنة
		المقابل المالى
		المدة الزمنية

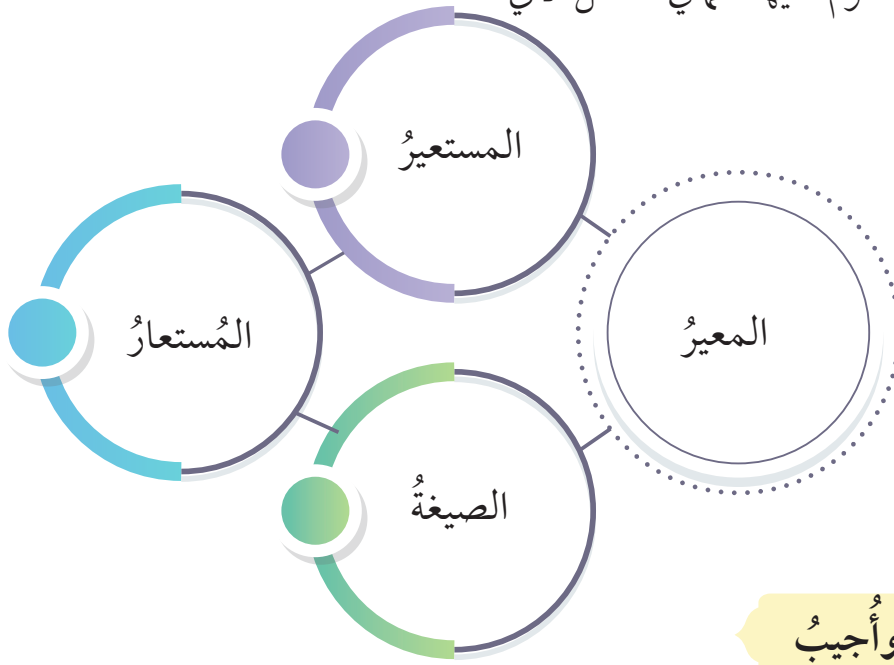
حُكمُ الإعارة والحكمة من مشروعيتها

ثانياً:

ندب الإسلام إلى الإعارة؛ تحقيقاً للتكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، وطلباً للأجر والثواب من الله تعالى، قال رسول الله ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» [رواه مسلم]، ولما أمر سيدنا رسول الله ﷺ النساء بحضور صلاة العيد قالت إحداهن: يا رسول الله، إن لم يكن لها جلباب؟ قال: «فلتعرها أختها من جلابيها» [رواه الترمذي]، وقد استعار رسول الله ﷺ فرساً من أبي طلحة ؓ فركبه. [رواه البخاري ومسلم].

وقد ذمَّ الله تعالى من امتنع عن إعارة أخيه شيئاً مع مقدِّرته على ذلك، قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: 7] الماعون: المتاع الذي يتداوله النَّاسُ بينهم.

للإعارة أربعة أركان تقوم عليها، كما في الشكل الآتي:



أفكر وأجيب



أفكر في أركان عقد الإعارة وأختار الإجابة المناسبة لكل مما يأتي:

الرُّكنُ	تعريفُهُ
	هو الشخصُ الذي يسمحُ لغيره بالانتفاعِ بالشيءِ.
	العبارَةُ التي تدلُّ على موافقةِ طرفيِّ العقدِ.
	الشيءُ الذي تُباحُ منفعتُهُ للمستعيرِ.
	الشخصُ الذي أُبيحُ له الانتفاعُ بالشيءِ المُستعارِ.

أحكام عقد الإعارة

رابعاً:

الإعارةُ تبيحُ استعمالَ منفعةِ الشيءِ خلالَ مُدَّةِ الإعارةِ، مع بقاءِ ملكيَّةِ أصلِ الشيءِ لصاحبه، ولعقدِ الإعارةِ أحكامٌ يجبُ مراعاتُها حفاظاً على حقوقِ أطرافِ هذا العقدِ، ومن ذلك أن على المستعيرِ أن:

أ . يحافظَ على ما استعاره، وأن لا يُعرضه للتلفِ، فالشيءُ المُستعارُ أمانةٌ في يدِ المستعيرِ؛ ولذا يجبُ عليه حفظُهُ ورعايتهُ وردُّه إلى صاحبه بعدَ انتهاءِ حاجتهِ منه.

- ب. يعيد ما استعاره عند انتهاء حاجته منه، أو إذا طلب المعيرُ ردهُ إليه.
 ج. يستعمل ما استعاره في حدود ما أُذن له فيه.
 د. يضمن الشيء المستعار إذا تلف بتقصير أو تعدُّ منه.

أفكر وأبين



في ضوء فهمي أحكام الإعارة السابقة، أُبين التصرف المناسب في حالات الإعارة الآتية:

الرقم	حالات الإعارة	التصرف المناسب
1.	استعار خليل سيارة صديقه ليذهب بها إلى المستشفى فذهب بها إلى التنزه.	
2.	استعارت سارة مكواة من صديقتها ولم تُعدها.	
3.	استعار عباس من جاره جهاز حاسوبٍ محمولٍ، فأهمَل حفظه فَتلفَ.	

أتعاون وأستخلص



جاء رجلٌ إلى جاره يستعيرُ منه سُلماً فأعاره، وقال له: لا تكن في حبسك له كصاحب القربة، قال الجار: لا، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح، قال الرجل: لا. وكان من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجلٍ قربةً، على أن يستعملها مرةً واحدةً ثم يردها، فاستعملها سنةً ثم ردها إلى صاحبها تالفةً. وأمّا الآخر: فإن رجلاً جاءه ضيفٌ من النهارٍ فاستعار من جاره له مصباحاً ليُسرِّجَه لضيفه في الليل، فلما كان بعد ساعةٍ أتاه وطالبه برده، فقال له: أعرتني مصباحاً لليلِ أم للنهارِ؟ قال: لليلِ، قال: فما دخلَ الليلُ!

بعد قراءتي ما سبق؛ أتعاون مع مجموعتي وأستخلص أديين من آداب الاستعارة.



تعدُّ خدماتُ الإعارةِ واحدةً من أهمِّ الخدماتِ التي تقدِّمُها المكتباتُ العامَّةُ للباحثينَ، ويجري ذلك وفقَ نظامٍ محوسبٍ، يمكِّنُ الباحثَ من استعارةِ ما يحتاجُه من الكُتُبِ والمجلَّاتِ مدَّةً من الزَّمنِ، ثمَّ يرُدُّها بعدَ الانتهاءِ منها بلا مقابلٍ.

ومن أبرزِ المكتباتِ العامَّةِ التي تقدِّمُ هذه الخدمةَ:

أ . مكتباتُ الجامعاتِ .

ب . مكتباتُ المدارسِ .

ج . مكتباتُ البلدياتِ .

إضافةً إلى مكتبةِ أمانةِ عمَّانَ والمكتباتِ التي تتبَّعُ لمُوسساتٍ خاصَّةٍ .

أذكرُ أسماءَ مكتباتٍ في منطقتي تقدِّمُ هذه الخدمةَ للمواطنينَ .

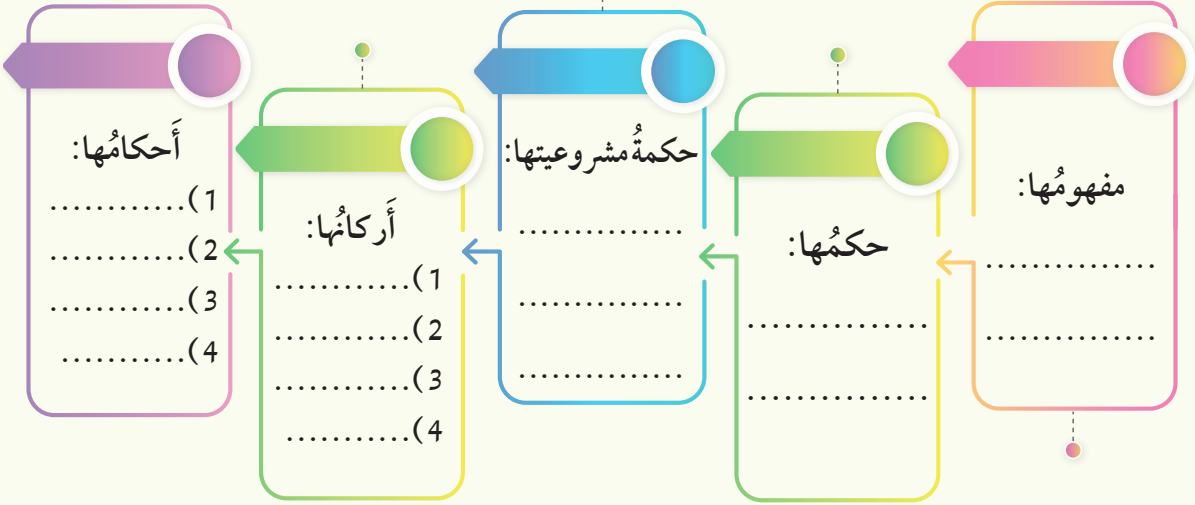


أربطُ معَ اللغةِ العربيةِ

يُطلَقُ على مفهومِ الإعارةِ لفظُ العاريَّةِ، وهي مرادفةٌ لكلمةِ الإعارةِ وسُمِّيتْ بذلك؛ لأنَّها خاليةٌ من العوضِ (دونَ مقابلٍ ماديِّ).



الإعارة

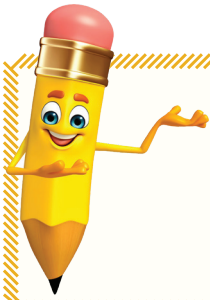


أسمو بقيمي



1 أحرصُ على الالتزام بأحكام الإعارة في حياتي.

- 2
- 3





- 1 أُبين مفهوم الإعارة.
- 2 أستدلُّ على مشروعية الإعارة.
- 3 أوضح الحكمة من مشروعية الإعارة.
- 4 استعارَ أبو خالدٍ جهازَ حاسوبٍ من جاره أبي عبد الله، على أن يرُدَّهُ له بعدَ ثلاثةِ أيامٍ. أستنتجُ من النصِّ السابقِ أركانَ عقدِ الإعارة.
- 5 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتية، مع بيانِ السَّببِ:
 أ . استعارَ أحمدُ قرصًا إلكترونيًا من زميله، فلم يحفظه جيّدًا وضيعَ منه.
 ب. طلبتُ منى من جارِتها إعارتها وعاءًا للطبخِ فرفضتُ إعارتها إيَّاه؛ لأنَّها لا تحافظُ على أغراضِ غيرها.
 ج . استعارَ عبدُ الرحمنِ سيارةَ جاره لزيارةِ أقاربه في جرش، فقامَ بتأجيرِ السيارةِ لشخصٍ آخر.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الإعارة.
			2 أستنتجُ حكمةَ مشروعيةِ الإعارة.
			3 أوضحُ أركانَ عقدِ الإعارة.
			4 أحرِصُ على الالتزامِ بأحكامِ الإعارة في الشريعةِ الإسلامية.

الإسلام والفن

الفكرة الرئيسة



للإسلام موقف إيجابي من الفن الهادف الملتزم بالمبادئ والقيم الخلقية، والأحكام الشرعية، لتعكس آثاره الأخلاقية والجمالية على حياة الفرد والمجتمع.

أتمياً وأستكشف



طلب المعلم من طلابه أن يعبروا عن مشاعرهم تجاه الأم بطريقة إبداعية، فعبر كل منهم بموهبته:



إضاءة

لكل أمة ما يميز
فنها؛ فالفن يعبر عن
ثقافة الأمة وحاضرها
وتاريخها ومستقبلها.

الموهبة	العمل الإبداعي	
1.	قصيدة	
2.	الرسم	
3.	مسرحية	

- ماذا أسمى المجال الذي يضم المواهب التي عبر بها الطلبة عن حبهم لأمتهم؟



أولاً: مفهوم الفن في الإسلام

التعبير الجميل عن الإحساس تجاه الأشخاص والأحداث والأشياء عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود.

ثانياً: أهمية الفن في الحياة

للفن أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع؛ لأن له رسالة سامية، ومن ذلك أنه:

أ. ينمي إبداع الفرد وتميزه، ويسهم في صياغة شخصيته الإنسانية بصورة إيجابية.

ب. يحقق للإنسان التواصل مع ذاته ومع الآخرين في التعبير عن الموضوعات التي تهتم المجتمع، مثل السياسة والاجتماع، بطريقة تجلب الانتباه وتوقظ الإحساس.



أتعاون وأذكر



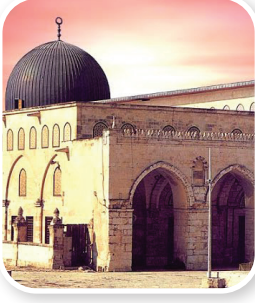
أتعاون مع زملائي / زميلاتي في ذكر أهمية أخرى للفن تعود على الفرد والمجتمع بالخير والنفع.

ثالثاً: مجالات الفن الإسلامي

لقد تعددت مجالات الفن الإسلامي، ومن الأمثلة على هذه المجالات:

أ. الخط العربي: يرجع اهتمام المسلمين بالخط وتحسينه إلى عنايتهم بالقرآن الكريم وحفظه ونسخه، فقد كتبت المصاحف بأشكال الخطوط العربية المتنوعة، مثل: الخط الكوفي وخط النسخ.





فن الفسيفساء



أستمع للتلاوة

ب. العمارة الإسلامية: أفادَ المعمارِيُّونَ المسلمونَ مِن فُنونِ العمارةِ اليونانيةِ والرُّومانيةِ، وأضافوا إِلَيْهَا تصاميمَ جديدةً مَيَّزَتِ العمارةَ الإسلاميةَ، مثلَ القبابِ والأقواسِ، والمآذِنِ. ومن المعالمِ المعمارِيَّةِ الإسلاميَّةِ: قُبَّةُ الصَّخْرَةِ المُشَرَّفَةِ، ومسجدُ الزَّيتونَةِ في تُونِسَ، وقصورُ الأندَلُسِ، وغيرُها.

ج . التَغْنِي بِقِراءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وتجويدِهِ: دعا رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى تحسِينِ الصَّوْتِ بالقُرْآنِ الكَرِيمِ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» [رواه البخاري]، وتحسينُ الصَّوْتِ هو تَجْمِيلُهُ أثناءَ قِراءَةِ القُرْآنِ مُنْضَبِطًا بِأَحْكامِ التَّلَاوَةِ والتَّجْوِيدِ، لِما فِيهِ مِن جَمالٍ فَنِيٍّ، يُؤَثِّرُ في نَفْسِ السَّامِعِ وَيُحَرِّكُ مَشاعِرَهُ، وَيَدْفَعُهُ لِلخُشُوعِ أثناءَ التَّلَاوَةِ.

اتأمل وأستخرج



أثنى سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ على أَحَدِ الصَّحابةِ عِنْدما سَمِعَهُ يَقْرَأُ القُرْآنَ الكَرِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِراءَتِكَ البَارِحَةَ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِن مِزْمِيرِ آلِ دَاوُدَ» [رواه البخاري ومسلم].



- أَرِجِعْ إلى كُتُبِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَأَسْتَخْرِجْ مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ.

- ما المرادُ بقولِ الرِّسولِ ﷺ (مِزْمَارًا) هُنَا؟

- اسْمُ قَارِيِ القُرْآنِ المَفْضَلِ لَدَيَّ هُوَ

د . الشُّعْرُ: اعتنى المسلمونَ بالشُّعْرِ بِأَغراضِهِ المِخْتَلِفَةِ مثلَ شِعْرِ الحِماسَةِ والرِّثاءِ والغَزَلِ والمِديحِ والهَجاءِ، واستخدموه في الدِّفاعِ عَنِ الدِّينِ وبيانِ أَحْكامِهِ، وكانَ حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شاعِرَ سَيِّدِنَا رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنَ الشُّعراءِ المُسلمينَ في عَصْرِ النَّبُوَّةِ كَعَبُ بنِ زُهَيْرٍ الَّذِي أَهداهُ سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ بِرَدَّتِهِ حينَ ألقى بَيْنَ يَدَيْهِ قَصيدَتَهُ الشَّهيرةَ بالبُرْدَةِ.

أَسْتَمِعُ إلى قَصيدَةِ البُرْدَةِ بِوِاسِطَةِ الرَّمزِ المِجاوِرِ.



هـ. الخطابة: وتهدف إلى إثارة العواطف في نفس السامع؛ ليستجيب لمضمون الرسالة بتقبلها والتزامها. وكان ثابت بن قيس خطيباً مفاوهاً لسيدنا رسول الله ﷺ يخطب أمام الوفود التي كانت تقابل سيدنا رسول الله ﷺ، وكان بليغاً جهير الصوت.

أطبّق وأناقش



أرجع إلى خطبة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الشهيرة قبل وفاته بواسطة الرمز المجاور، وألقيها على مسامع الجميع، ثم أناقش أهم ما يميّزها.

و. الأناشيد: دعا الإسلام إلى تحقيق القيم السامية بالوسائل المشروعة مثل الكلمة الطيبة، والصوت الجميل، الذي يظهر في النشيد والأهازيج، لغرسها في نفوس الناس. ولما دخل سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه على السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، سمع جاريتين عندها تضربان على الدف وفي رواية «تغنيان بغناء»، فانتهرهما، فكشف سيدنا رسول الله ﷺ عن وجهه وقال: «دعها يا أبا بكر، فإنها أيام عيد» [رواه البخاري ومسلم]، وكان يخرج مع سيدنا رسول الله ﷺ في سفره غلاماً يسمي أنجشة، وكان ذا صوت جميل يحدو الإبل (أي يغني لها) فتطرب لسماعه، وتحت السير وتقطع المسافات دون أن تشعر بالتعب، وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام بحفر الخندق وهو ينقل التراب، وكان ينشد معهم ويردد كلمات عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ويرفع بها صوته» [رواه البخاري].

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَوَثَّيْنَا الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

أبحث وأستقصي:



أبحث في سيرة سيدنا رسول الله ﷺ، وأستدل بها على اهتمامه بأحد الفنون الإسلامية، وأستقصي قيمة الفن في حياة سيدنا رسول الله ﷺ، وأشاركها مع معلّمي أو معلّمتي.

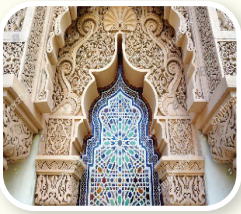
رابعاً: الضوابط الشرعية للفن في الإسلام

اتَّخَذَ الإسلامُ موقفاً إيجابياً من الفنِّ لتنعكس آثاره الأخلاقية والجمالية على حياة الفرد والمجتمع، فالفنونُ بمختلف أشكالها مشروعة في الإسلام شريطة أن تنضبط بالضوابط الشرعية التي من أبرزها:

أ. أن لا يكون فيها ما يخالف العقيدة الإسلامية، كالخرافات والأوهام، مثل تصوير الذات الإلهية، وصور الأنبياء ﷺ والقصاص التي تحاك حول الآلهة وغيرها.

ب. أن لا يكون فيها ما يخالف الأحكام الشرعية؛ إذ يجب أن تخلو من المحرمات والمنوعات، مثل تصوير العورات، وإثارة الغرائز، والدعوة إلى المنكرات، والتحلل من الأخلاق والقيم.

أُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمْتُ

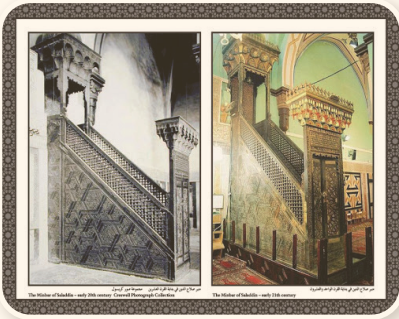


يُعدُّ النَّحْتُ فناً من الفنون المميزة، ولكي أستتج مشروعيته، أخضعه للضوابط الشرعية السابقة.

أَسْتزِيدُ



أشعل يهودي متطرف عام 1969م حريقاً في المسجد الأقصى المبارك تسبب في إتلاف أجزاء كبيرة من المسجد، بما فيها منبر صلاح الدين الأيوبي، وقد أمر جلالته الملك الراحل الحسين بن طلال رحمه الله بإعادة بنائه من جديد، وقد تولت كلية الفنون الإسلامية في جامعة البلقاء التطبيقية هذه المهمة، حيث قام الفنيون والخبراء الأردنيون بفنون العمارة والزخرفة الإسلامية على إعادة صنعه، فعملوا على تجميع 16500 قطعة، بعضها لا يتعدى طوله ملمترات قليلة، في بناء فني طوله ستة أمتار دون استخدام مواد تثبيت من الصمغ أو المسامير أو البراغي أو الغراء، بل باستخدام طريقة التعشيق لإنتاج ما يمكن تسميته «فن المنبر» الذي تمثل في فنون الزخرفة الهندسية الإسلامية، وقد استمر العمل فيه مدة خمس سنوات، فجاء المنبر الجديد نسخة طبق الأصل عن منبر صلاح الدين الأيوبي، وقد نُقِلَ عام 2007م إلى مكانه في المسجد الأقصى المبارك بأمر جلالته الملك عبد الله الثاني.



ذكر ابن الأثير في كتابه «أسد الغابة في معرفة الصحابة» أن الصحابي الجليل تميم بن أوس الداري رضي الله عنه، كان أول من قصَّ القصص في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأول من أسرج السراج في المسجد النبوي، وقد اختاره عمر بن الخطاب مع أبي بن كعب رضي الله عنه لإمامة الناس في صلاة التراويح.

أنظّم تعلّمي



الإسلام والفن

أهمية الفن في الحياة

أ
ب

مفهوم الفن في الإسلام

.....
.....

مجالات الفن الإسلامي

أ
ب
ج
د
هـ

من الضوابط الشرعية للفن في الإسلام

أ
ب

أسمو بقيمي



1 أبادر إلى تحسين صوتي في تلاوة القرآن الكريم.

2

3



1 أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

.....	الفنُّ في الإسلام
.....	التغنيُّ بقراءة القرآن الكريم

2 أَوْضِحُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ وَالْجَانِبِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.

3 أَعْلَلُ: دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى تَحْقِيقِ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ السَّامِيَةِ بِالْوَسَائِلِ الْمَشْرُوعَةِ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ،

وَالصَّوْتِ الْجَمِيلِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي النَشِيدِ.

4 أَعَدَّدُ الصُّوَابِطَ الشَّرْعِيَّةَ لِلْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ.

5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ. () أجازَ الإسلامُ رَسَمَ صُورِ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ لِلتَّعْرِيفِ بِهِمْ.

ب. () التَّغْنِيُّ بِالْقُرْآنِ يُوَثِّرُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَيَحْرِّكُ مَشَاعِرَهُ، وَيَدْفَعُهُ لِلْخُشُوعِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ.

ج. () كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيبَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

د. () أَعَادَ خَبْرَاءُ فَنِيُونَ بِنَاءَ مَنْبَرِ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ.

هـ. () يُعَدُّ الْخَطُّ الْعَرَبِيُّ أَحَدَ مَجَالَاتِ الْفَنِّ فِي الْإِسْلَامِ.

و. () نُقِلَ مَنْبَرُ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ بِأَمْرِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ

عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي عَامَ 2007 م.

أَقُومُ تَعَلُّمِي



درجةُ التحقُّقِ			نَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْفَنِّ فِي الْإِسْلَامِ.
			2 أَوْضِحُ أَهْمِيَّةَ الْفَنِّ فِي الْحَيَاةِ.
			3 أَحَدِّدُ مَجَالَاتِ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ.
			4 أَوْضِحُ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْفَنُونِ.
			5 أَرْبِطُ بَيْنَ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ وَالْجَانِبِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
			6 أَقَدِّرُ الْفَنَّ الْمَلْتَزِمَ بِصُوَابِطِ الْإِسْلَامِ.

الوحدة الثالثة

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

[المؤمنون: ٥٢]

دروس الوحدة الثالثة

- 1 حق المواطنة
- 2 المحافظة على الموارد البيئية
- 3 التبرُّع بالأعضاء
- 4 الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي
- 5 الإيمان والعمل
- 6 تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)
- 7 من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)



حقُّ المواطنة



الفكرةُ الرئيسةُ



حقُّ المواطنة من الحقوق الأساسية للإنسان دون النظر عن الفوارق العرقية، أو اللغوية، أو الدينية، أو الاقتصادية، وقد نظمتها الشريعة الإسلامية بما يحفظ مصلحة الفرد والمجتمع.

أتهياً وأستكشفُ



إضاءةُ

الوطن:

أرضٌ لها حدودٌ يعيشُ عليها مجموعةٌ من الناس، يحكمهم نظامٌ سياسيٌّ. تُعدُّ وثيقةُ المدينة المنورة أولَ دستورٍ ذكّر مفهومَ المواطنة وبنى الدولة عليه.

أ . أكوّن من الأحرف الآتية كلماتٍ ترتبطُ بموضوع الدّرس، وأكتبها: في السّطورِ الفارغةِ أدناه:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8

ب . أستنتجُ الرابطَ بين الكلماتِ السابقةِ وبين موضوعِ الدرسِ.

.....

ا	ع	د	ا	ل	ة	و
ا	ل	أ	م	ة		ك
ح	ر	ي	ة	ل	ا	ر
ة	ا	ل	ش	ع	ب	ا
إ	ن	ت	م	ا	ء	م
ط	ح	ق	و	ق	ن	ة
م	س	ا	و	ا	ة	م



من حقّ الإنسان أن يعيشَ في بلدهِ متمتّعاً بحقوقهِ قائماً بواجباتهِ دونَ النَّظرِ إلى دينهِ ولونهِ وعرقهِ.

أولاً: الانتماءُ إلى الوطنِ فطرةً إنسانيةً

فطر اللهُ تعالى الإنسانَ على حُبِّ وطنهِ والانتماءِ إليه، وقد أقرَّ الإسلامُ مبدأَ المواطنةِ بوصفهِ أساسَ العلاقةِ بينَ النَّاسِ الذينَ يعيشونَ في وطنٍ واحدٍ، وأنهم يتمتَّعونَ بالحقوقِ والواجباتِ نفسِها، يؤكِّدُ ذلكَ ما جاءَ في نصِّ الوثيقةِ التي وضعها سيِّدنا رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ المدينةِ: «هذا كتابٌ منَ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللهِ ﷺ، بينَ المؤمنينَ منَ قُرَيْشٍ وأهلِ يَثْرِبَ، ومنَ تبعهمُ فَلِحَقِّ بهم، وجاهدَ معهم، أَنهم أُمَّةٌ واحدةٌ منَ دونِ النَّاسِ». [رواه البيهقي] فأوردتِ الصَّحيفةُ كلمةَ (الأُمَّة) للدلالةِ على أنَّ القاطنينَ على أرضِ الدولةِ جميعَهم أُمَّةٌ واحدةٌ، لا تميِّزُ بينهمُ في الحقوقِ والواجباتِ، وقد كانَ إقرارُ هذا المبدأِ خطوةً حضاريَّةً في الوقتِ الذي كانت فيه بعضُ الأممِ ترى الانتماءَ القبليَّ أو المذهبيَّ أو العرقيَّ الهويَّةَ الجامعةَ بينهمُ.

أبدي رأبي



في الآثارِ الإيجابيةِ التي تترتبُ على ترسيخِ مفهومِ المواطنةِ بوصفِها حقًّا لكلِّ فردٍ يعيشُ في وطنهِ.

ثانياً: المواطنةُ (حقوقٌ وواجباتٌ)

أ. الحقوقُ:

1. حُرِّيَّةُ الاعتقادِ وأداءِ العباداتِ؛ فلكلِّ فردٍ حُرِّيَّةٌ في اختيارِ دينهِ وأداءِ العباداتِ الخاصَّةِ به، قالَ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].
2. الحفاظُ على حياتهِ، بأن يعيشَ آمناً مطمئناً لا يعتدي عليه أحدٌ، قالَ تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].
3. التعليمُ؛ فلكلِّ فردٍ الحقُّ في الحصولِ على التعليمِ المناسبِ.
4. العملُ والتملُّكُ، وحريةُ التنقلِ داخلَ حدودِ الدولةِ؛ إذ جاءَ في وثيقةِ المدينةِ قولُهُ ﷺ: «وإنَّه منَ خرجَ آمنٌ ومنَ قعد آمنٌ بالمدينةِ إلا منَ ظلمَ وأثمَ» [سيرة ابن هشام].

5. المساواة وتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة: فالمواطنون جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات، ويجب إتاحة الفرص جميعها أمامهم، ويُطبَّق القانون على الجميع دون محاباة، وقد بين رسول الله ﷺ ذلك فقال: «يا أيها الناس، إننا ضلَّ من قبلكم، أنتم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحدَّ، وإني لله لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرق لقطع محمد يدها» [رواه البخاري].
6. المشاركة في الحياة السياسية: فتطبيق مبدأ الشورى يفتح المجال أمام المواطنين جميعهم لإبداء آرائهم في القضايا المختلفة.

أقرأ وأربط



أقرأ النصوص الشرعية الآتية وأربط بينها وبين ما يناسبها من حقوق المواطنة.

حقوق المواطنة	النصوص الشرعية
	قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].
	قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].
	قال سيدنا رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى» [رواه أحمد].

ب. الواجبات:

رتب الإسلام على المواطنين مجموعة من الواجبات مقابل الحقوق التي منحهم إياها، من أهمها الآتي:

1. حبُّ الوطن والإخلاص له والدفاع عنه، قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٤١].
2. احترام القانون والالتزام بالأنظمة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

3. الإسهام في بناء الوطن بالعمل والإنتاج، قال رسول الله ﷺ: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته، فالإمام راعٍ، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها، وهي مسؤولةٌ عن رعيته، والخدم راعٍ في مال سيده، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في مال أبيه وهو مسؤولٌ عن رعيته، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].

أفكر وأرتب



- 1
- 2
- 3

أرتب الواجبات السابقة حسب أهميتها بالنسبة إليّ.

صورة مشرقة

رأى عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يهودياً كبيراً يسأل الناس، فقال له: ما شأنك يا رجل؟ قال: أنا رجلٌ فقيرٌ، فقال عمرُ رضي الله عنه: والله ما أنصفناك إن أخذنا منك المال في شبابك، ثم تركناك عند كبرك وشيخوختك، ثم فرض له راتباً من بيت مال المسلمين.

أستزيد



«المواطنة الرقمية» مجموعة القيم التي يتبناها المواطن أثناء تعامله مع التقنيات الإلكترونية التي تعكس قدرته على تحمل المسؤولية، والرقابة الذاتية، والأمانة، وحفظ الأسرار، والتثبت من الأخبار، وعدم نشر الإشاعات.

أربط مع الدستور

أكد الدستور الأردني على حق المواطنة، ويبيّن أن الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وأن من واجبات المواطنين، الدفاع عن الوطن، وأن الدولة تكفل للمواطنين حق العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها، وتسعى لتحقيق تكافؤ الفرص للأردنيين جميعهم.

ويُنَّ الدُّستورُ -أيضاً- أنَّ كلَّ اعتداءٍ على الحقوقِ والحريَّاتِ العامَّةِ والخاصَّةِ للأردنيينِ جريمةٌ يُعاقبُ عليها القانونُ.

باستخدام الرَّمزِ المُجاورِ؛ أرجعُ إلى الدُّستورِ الأردنيِّ وأستخرِجُ الموادَّ التي تناولت حقَّ المواطنةِ وأقرؤها أمامَ زملائي/ زميلاتي.



أُنظِّمُ تَعَلُّمي



حقُّ المواطنةِ

واجباتُ المواطنةِ

- 1
- 2
- 3

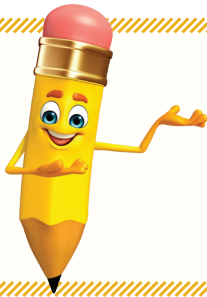
حقوقُ المواطنةِ

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6

مفهومُ المواطنةِ

-
-
-

أسمو بقيمي



1 أحرضُ على أداءِ واجباتي تجاهَ وطني.

2

3



- 1 أستنتجُ المقصودَ بحقِّ المواطنةِ.
- 2 أوضِّحُ دلالةَ وجودِ لفظِ (الأُمَّةِ) في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ.
- 3 أعددُ ثلاثةَ من واجباتِ المواطنينِ.
- 4 أقرِّ الإسلامُ مجموعةً من التشريعاتِ والحقوقِ التي تضمَّنُ حقوقَ المواطنينِ، ومن ذلك حقُّ المشاركةِ في الحياةِ السياسيَّةِ، أوضِّحُ ذلكَ.
- 5 أعلِّلُ: يُعدُّ إقرارُ مبدأِ المواطنةِ في المدينةِ المنورةِ خطوةً حضاريَّةً مهمَّةً.
- 6 أصنِّفُ الأدلَّةَ الشرعيَّةَ الآتيةَ إلى ما يناسبُها من حقوقِ المواطنةِ وواجباتِها.

واجباتُ المواطنةِ	حقوقُ المواطنةِ	النُّصوصُ الشرعيَّةُ
		قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوَلِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].
		قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠].
		قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أستنتجُ المقصودَ بحقِّ المواطنةِ.
			2 أذكرُ الأدلَّةَ الشرعيَّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في المواطنةِ.
			3 أبيِّنُ حقوقَ المواطنةِ وواجباتِها.

المحافظة على الموارد البيئية

الدرس
(2)

الفكرة الرئيسية



خلق الله تعالى الكون وجعله مُسَخَّرًا للإنسان ليتنفع بموارده، وجعل هذه الموارد أمانةً بين يديه، وأمره بالمحافظة عليها وحسن الانتفاع بها.

أتمياً وأستكشف



أتأمل الصور أدناه وأعبر عن أثر هذه الظواهر على البيئة ومواردها.



إضاءة

تنقسم الموارد البيئية إلى:

- موارد متجددة:
مثل: الشمس ومياه الأمطار.
- موارد غير متجددة:
مثل: المعادن والنفط.



اعتنى الإسلام بحياة الإنسان وبيئته عنايةً كبيرةً، وهياً الله سبحانه الأرض للإنسان كي تكون صالحةً لعيشه وحياته، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجنات: ١٣]. وحتى تكون كذلك؛ فلا بُدَّ من المحافظة على مواردها مثل: (المياه، والتربة، والهواء، والنبات، والحيوان، والمعادن، وغيرها).

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ مَفْهُومَ الْمَوَارِدِ الْبَيْئِيَّةِ.

أَهْمِيَّةُ الْمَوَارِدِ الْبَيْئِيَّةِ

أولاً:

خلق الله تعالى الإنسان واستخلفه في الأرض وكلفه بعمارته، قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وهذا يوجب عليه المحافظة على مواردها البيئية المتنوعة؛ حتى يستطيع العيش على هذه الأرض، وعليه أن يعي أن العبث بموارد البيئة يلحق ضرراً شديداً بحياته.

أَتَدَبَّرُ وَأَبِينُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِينَ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ وَأَبِينُ دِلَالَتَهُمَا:

1 قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦].

2 قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

المحافظة على الموارد البيئية

ثانياً:

وجه الإسلام الإنسان إلى المحافظة على البيئة في مجالاتٍ متنوعةٍ منها:
أ . الموارد المائية: أمر الإسلام بالمحافظة على المياه صالحةً نقيةً، ونهى عن هدرها أو الإسراف فيها أو تلويثها، قال تعالى:
﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].



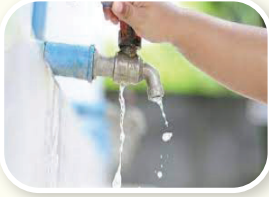


أَنْقُدْ المواقفَ الآتيةَ وَأَضَعْ حلولاً لها:



1 يغسلُ رجلٌ سيارتهُ باستخدامِ خرطومِ المياهِ.

.....



2 تستخدمُ طالبةٌ صنوبرَ المياهِ في المدرسةِ وتتركه مفتوحًا.

.....



3 رأى رجلٌ أنبوبَ الماءِ مكسورًا في الطريقِ ولم يبلغْ عنه الجهاتِ المُختصةَ.

.....

ب. المواردُ الزراعيَّةُ: حثَّ الإسلامُ على زراعةِ الأرضِ واستثمارِها وإحيائها، وحذَّرَ من أيِّ تخريبٍ أو اعتداءٍ على الثروةِ الزراعيَّةِ.

وبيَّنَ الإسلامُ أنَّ أفضلَ عملٍ يسهمُ في المحافظةِ على البيئَةِ والتربةِ؛ هو زراعةُ الأشجارِ، ولذا رتَّبَ على ذلكَ الأجرَ العظيمَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [رواه البخاري ومسلم].



وقد دعا الإسلامُ إلى تشجيرِ الأرضِ وزراعتها، ونهى عن تقطيعِ الأشجارِ لغيرِ حاجةٍ؛ لدورها في بقاءِ الهواءِ نقيًّا، ولأنَّ قطعها يؤثِّرُ في جمالِ البيئَةِ من جهةٍ، ويحرِّمُ الإنسانَ والحيوانَ من الإفادةِ منها من جهةٍ أُخرى.



أقرأ الحديث الشريف الآتي وأستنتج دلالاته، قال ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه أحمد].

ج . الثروة الحيوانية:

أمر الإسلام بالرِّفقِ بالحيواناتِ ورعايتها، قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكُبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً» [رواه أبو داود]، (المعجمة: أي لا تنطق)، ونهى ﷺ عَنِ اتِّخَاذِ الْحَيَوَانَاتِ



غَرَضًا لِلتَّسْلِيَةِ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ تَعْذِيبًا لَهُ، قَالَ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا» [رواه مسلم]، وكتب الله تعالى الأجر العظيم لمن أحسن إليها، فعن رسول الله ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ حُقَّةً، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهَا بِهَا حَتَّى أُرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري].

ونهى الإسلام عن إيذاء الحيوانات وحبسها، أو قتلها وتعذيبها، وتحميلها ما لا تطيق، فقد روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فرخان، فأخذنا فرخيهما فجاءت تعرش؛ فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» [رواه أبو داود]. (الحُمرة: نوعٌ من الطيور، تعرش: ترفرف بجناحيها).



أنقد التصرفات الآتية واقترح حلولاً لها:

- 1 يُشكّل الغطاء النباتي في الأردن ما نسبته 3.7٪ ومع ذلك يقوم بعض الناس بقطع الأشجار بصورةٍ جائرةٍ.
- 2 يقوم البعض بهدر المياه أثناء غسل السيارات أو ما شابه ذلك.
- 3 يعمل الأردن على إيجاد المحميات الطبيعية؛ لحفظ الأنواع الحيوانية من خطر الانقراض، مثل محمية الموجب ومحمية عجلون؛ إلا أن بعض الصيادين يقومون بصيد تلك الحيوانات.
- 4 يعتدي بعض الناس على خطوط المياه فيتلونها أو يأخذون المياه منها بصورةٍ غير قانونيةٍ.



محمیة ضانا

تُعدُّ محمیة ضانا مثالا على تنوع الموارد البيئية في الأردن؛ إذ تحتوي عيون الماء، والهواء النقي والثروة الحيوانية المتنوعة، والمعادن الطبيعية مثل النحاس وغيره، إضافة إلى الغطاء النباتي الذي يُغطي مساحات واسعة منها.



وقد تأسست محمیة ضانا عام 1989م، وتعدُّ أكبر محمیة طبيعية في الأردن، وتقع في لواء بصيرا في محافظة الطفيلة، حيث تتجاوز مساحتها 320 كم².

أربط مع العلوم

إعادة التدوير

هي عملية إعادة استثمار الموارد البيئية، وذلك عن طريق تحويل النفايات والمنتجات المستهلكة إلى مواد ذات نفع وفائدة، وتبدأ هذه العملية بتصنيف المواد المستخدمة ووضعها في حاويات خاصة لكل مادة لإعادة استخدامها في ما يفيد.





المحافظةُ على المواردِ المائيَّةِ:

.....
.....

أهميةُ المواردِ البيئيَّةِ في الحياة:

.....
.....

المحافظةُ على
المواردِ البيئيَّةِ

المحافظةُ على الثروةِ الحيوانيةِ:

.....
.....

المحافظةُ على المواردِ الزراعيَّةِ:

.....
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أَحَافِظُ عَلَى الْمَوَارِدِ الْبَيْئِيَّةِ.

1

2

3





1 أُعلِّلُ ما يأتي:

أ . حثَّ الإسلامُ على تشجيرِ الأرضِ وزراعتها.

ب . اعتنى الإسلامُ بحياةِ الإنسانِ وبيئتهِ عنايةً كبيرةً.

2 أذكرُ طريقتين من طرائقِ عنايةِ الإسلامِ بالمواردِ الزراعيَّةِ.

3 أُبينُ دلالةَ النصوصِ الشرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ .

ب . عن رسولِ الله ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

4 أَضَعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ في ما يأتي:

أ . () تهدفُ عمليةُ إعادةِ التدويرِ إلى التخلُّصِ مِنَ النِّفاياتِ والموادِّ المستهلكةِ نهائيًّا.

ب . () المواردُ البيئيةُ أمانةٌ بينَ يديِّ الإنسانِ.

ج . () مِنَ الأمثلةِ على المواردِ البيئيةِ المتجدِّدةِ: المعادنُ والتَّنْفُطُ.

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ المواردِ البيئيةِ.
			2 أوضِّحُ أهميةَ المواردِ البيئيةِ في الحياةِ.
			3 أعدِّدُ وسائلَ المحافظةِ على المواردِ البيئيةِ.

التبرُّع بالأعضاء

الفكرة الرئيسة



حَرَصَتِ الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ عَلَى حِفْظِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَالْعَمَلِ عَلَى إِنْقَاذِهَا مِنْ الْهَلَاكِ، وَمِنْ ذَلِكَ جَوَازُ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ ضِمْنَ ضَوَابِطٍ.

أتمياً وأستكشفُ

في يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَتَّى خُطَبَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى ضَرُورَةِ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ لِمُسَاعَدَةِ الْمَرْضَى الَّذِينَ قَدْ تَوَقَّفَ حَيَاتُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، فَقَرَّرَ أَبُو أَحْمَدَ أَنْ يذْهَبَ إِلَى مَدِيرِيَةِ الْمَرْكَزِ الْأُرْدُنِيِّ لَزْرَاعَةِ الْأَعْضَاءِ، لِلإِسْتِفْسَارِ عَنِ طَرِيقَةِ التَّبَرُّعِ وَكَيْفِيَّتِهَا، وَلَمَّا وَصَلَ قَامَ بِمَلَأِ اسْتِمَارَةِ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ عَلَى أَنْ يُجْرَى ذَلِكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

- أَسْتَتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَهْمِيَّةَ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ.

.....

.....

مديرية المركز الأردني لزراعة الأعضاء بطاقة توصية بالتبرع بالأعضاء	
أقر أنا الموقع أدناه بأنني أخبرت عائلتي بشأن رهنيتي في التبرع بأعضائي المسببة أدناه بعد وفاتي وذلك بغرض زراعتها لمن يحتاجها من مرضى الفشل الكلوي النهائي.	
الاسم الرباعي :	زمرة الدم :
تاريخ الميلاد :	الجنسية :
كامل الأجزاء	الكليتين
القلب	الكبد
الرئتين	الغريبتين
التوقيع :	التاريخ :
هاتف ٠٠٩٢٢٦٤٧٤٣٣٤١ ٠٠٩٢٢٦٤٧٤٣٣٤١ ص.ب ١٠٠٠٥ الرمز البريدي ١١١٥٦	



إضاءة

الأعضاء والأجهزة التي يمكنُ

- التبرُّعُ بها:
- الدم.
 - القرنية.
 - الرئة.
 - القلب.
 - الكلى.
 - نخاع العظم.
 - الكبد.



حَثَّ الإسلامُ على التداوي حِفْظًا لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالِدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوُوا وَلَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ» [رواه أبو داود]، وزراعةُ الأَعْضَاءِ تَدْخُلُ فِي التداوي.

أولاً: مفهوم التبرُّع بالأعضاء

أَنْ يَهَبَ الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ، أَوْ بَعْدَ وَفَاتِهِ، عَضْوًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ أَعْضَاءِ جِسْمِهِ لِإِنْسَانٍ آخَرَ.

أستتبع



أُشَاهِدُ مَقْطَعِ الْفِيدْيُو بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ، ثُمَّ أَسْتَتَبِعُ أَهْمِيَّةَ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ.



ثانياً: حُكْمُ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ

يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَبَرَّعَ بِأَعْضَائِهِ فِي حَيَاتِهِ؛ إِذَا لَمْ يَتَرْتَّبْ عَلَى ذَلِكَ وَقُوعُ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، مِثْلَ التَّبَرُّعِ بِالدَّمِّ أَوْ الْكُلْيَةِ؛ لِأَنَّ التَّبَرُّعَ بِهِمَا لَا يُشْكَلُ خَطَرًا عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، أَمَّا الْأَعْضَاءُ الَّتِي يَتَضَرَّرُ الْمُتَبَرِّعُ بِهَا حَالَ حَيَاتِهِ؛ كَالْقَلْبِ وَالرِّئَةِ فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يُوصِيَ بِالتَّبَرُّعِ بِهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، حَيْثُ يَعُدُّ حِفْظَ الْحَيَاةِ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]، وَفِي التَّبَرُّعِ تَطْبِيقُ عَمَلِي الْمَعَانِي التَّضْحِيَّةِ وَالْإِيثَارِ وَالتَّعَاوُنِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ.

ثالثاً: شُرُوطُ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ

لِجَوَازِ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ شُرُوطٌ عِدَّةٌ، مِنْهَا:

- أَنْ لَا يُوْجَدَ عِلَاجٌ آخَرُ يَقُومُ مَقَامَ عَمَلِيَّةِ التَّبَرُّعِ.
- ب. أَنْ يُوصِيَ الْمُتَبَرِّعُ بِذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ، أَمَّا إِذَا مَاتَ دُونَ أَنْ يُوصِيَ، فَيَجُوزُ لَوْلِيِّهِ كَالْأَبِ -مِثْلًا- أَنْ يَأْذَنَ بِذَلِكَ.
- ج. أَنْ لَا يُؤْذِي التَّبَرُّعُ إِلَى الْإِحَاقِ ضَرَّرَ بِالشَّخْصِ الْمُتَبَرِّعِ - إِنْ كَانَ حَيًّا - أَكْبَرَ مِنْ الضَّرَرِ الْمُرَادِ رَفْعُهُ.
- د. أَنْ يَكُونَ الْمُتَبَرِّعُ كَامِلَ الْأَهْلِيَّةِ؛ بِالْغَا عَاقِلًا، مُخْتَارًا غَيْرَ مُكْرَهٍ.

أَعْلَمُ

لِلْمُتَبَرِّعِ الَّذِي أَوْصَى
بِالتَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ بَعْدَ
وَفَاتِهِ أَنْ يَتَرَجَّعَ عَنِ
وَصِيَّتِهِ مَتَى شَاءَ.



أرجع إلى موقع دائرة الإفتاء العام باستخدام الرمز المجاور، وأطلع على المزيد من المعلومات حول التبرع بالأعضاء.

أفكر وأحدّد



أحدّد الأعضاء التي يصحّ التبرع بها في الحياة، والأعضاء التي لا يصحّ التبرع بها إلا بعد الموت بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب في الجدول الآتي:

الأعضاء	في حياة المتبرع	بعد الموت
الكلى		
القرنية		
القلب		
الدّم		

أستزيد



حُكْمُ بَيْعِ الأَعْضَاءِ
لا يجوزُ لإنسانٍ أن يبيعَ أعضاءهُ في حياته، ولا بعد وفاته؛ لأنّ الإنسانَ مُكْرَمٌ عندَ اللهِ تعالى في الحياةِ وبعدَ المماتِ، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: 70]، وبيعُ الإنسانِ أعضاءهُ يُنافي هذا التكريمَ الإلهيَّ للإنسانِ؛ بل فيه امتهانٌ لكرامته وإحاقٌ للأذى والضّررِ بهِ.

أفكر

في أخطارِ بيعِ الأعضاءِ البشريّةِ على الأفرادِ والمجتمعاتِ.

بدأت الدِّراساتُ والمحاولاتُ لزراعةِ الأعضاءِ في عام 1837م، وقد أُجريتِ أوَّلُ عمليَّةٍ ناجحةٍ
لزراعةِ قِرنبيَّةٍ عينيٍّ في عام 1905م، وأُجريتِ أوَّلُ عمليَّةٍ زراعيَّةٍ كُليَّةٍ في الأردنَّ عام 1972م.

أنظِّمُ تعلِّمي



التبرُّعُ بالأعضاءِ

شُرُوطُه

أ..... ب.....
ج..... د.....

حُكْمُه:

.....
.....

مفهومُه:

.....
.....

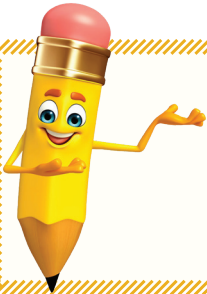
أسمو بقيمي



1 أُقدِّرُ حرصَ الشريعةِ الإسلاميَّةِ على المحافظةِ على أرواحِ الناسِ.

2

3





- 1 أُبينُ المقصودَ بالتَّبَرُّعِ بالأعضاءِ البشريَّةِ.
- 2 أعددُ شروطَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
- 3 أستنتجُ أهميَّةَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
- 4 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:
 - أ . حُكْمُ بيعِ الأعضاءِ البشريَّةِ:
 1. يجوزُ في الحياةِ فقط.
 2. يحرِّمُ لأنَّ الإنسانَ موضعُ تكريمٍ.
 3. يجوزُ بعدَ الموتِ.
 4. يكرهُ منعاً لتجارةِ الأعضاءِ.
 - ب. واحدٌ من الآتيه ليسَ من شروطِ تبرُّعِ الإنسانِ بالأعضاءِ في حياته:
 1. أنْ يأذنَ الإنسانُ المتبرِّعُ.
 2. أنْ لا يتوافرَ علاجٌ آخر.
 3. أنْ يكونَ المتبرِّعُ كبيرَ السنِّ.
 4. أنْ لا يترتبَ على نقلِ العضوِ ضررٌ غالبٌ للمتبرِّعِ.
- 5 أذكرُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوز، لا يجوز) في الحالاتِ الآتيةِ معَ التعليلِ:
 - أ . تبرَّعتُ أمُّ بقلبيها في حالِ حياتها لابنتها، على أنْ تُجرى العمليَّةُ حالاً.
 - ب. تبرَّعَ أبٌ بإحدى كليتيه السليمتين لابنته.
 - ج . تبرَّعَ أبٌ بقرنيَّةِ ابنه المتوفى لشخصٍ آخر.

أقومُ تعلِّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	كبيرةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ البشريَّةِ.
			2 أوضِّحُ حُكْمَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			3 أعددُ شروطَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			4 أستنتجُ أهميَّةَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			5 أقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في المحافظةِ على أرواحِ النَّاسِ.

الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي

الدرس
(4)

الفكرة الرئيسة



الوقف شكلٌ من أشكال التكافل الاجتماعي وهو بابٌ من أبواب الخير الدائم، وله أحكامٌ تُنظّمه.

أتمياً وأستكشف



كان لسيدنا عمر رضي الله عنه أرضٌ في خيرٍ هي من أحبّ ماله إليه، فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يفعلُه فيها، فأرشدَه النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلها وقفاً لله تعالى؛ فلا تباع ولا تُورث، وأن يتصدق بها يخرج منها، ففعل عمر رضي الله عنه ذلك وتصدق بنتها على الفقراء.

- برأيك؛ ماذا يُسمى التصرف الذي قام به سيدنا عمر رضي الله عنه؟

.....
.....



إضاءة

التكافل الاجتماعي:

هو التزام أفراد المجتمع وتضامنهم لإعانة المحتاجين ومساعدتهم.

أستنير



حَرِّصَ الإسلامُ على التكافل بين أفراد المجتمع، وشرع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير، منها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف، والوصية.

مَفْهُومُ الْوَقْفِ

أولاً:

أَنْ يَتَبَرَّعَ الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ يُخَصَّصُ لُوْجِهٍ مِنْ وُجُوهِ الْخَيْرِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ.

أُعَدُّ



خَمْسَةً مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ وَقْفُهَا فِي وُجُوهِ الْبِرِّ.

حُكْمُ الْوَقْفِ

ثانياً:

نَدَبَ الْإِسْلَامُ إِلَى الْوَقْفِ وَعَدَّهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ، وَقَدْ ثَبَّتَ مَشْرُوعِيَّتُهُ فِي السُّنَّةِ الْمَطَهَّرَةِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » [رواه مسلم]، وَقَدْ ذَهَبَ الْعُلَمَاءُ إِلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ هُنَا (الْوَقْفُ).

أُعَدُّ وَأُقَارِنُ



- 1 تسابق الصحابة رضي الله عنهم للوقف، أنظر إلى الرمز المجاور وأعد أمثلة على ذلك.
- 2 بعد فهمي لمفهوم الوقف في الإسلام؛ أقارن بين الزكاة والوقف من حيث: المفهوم والحكم.



الحكم	المفهوم	
		الوقف
		الزكاة

ثالثاً:

أهمية الوقف

يعودُ الوقفُ على الفردِ والمجتمعِ بفوائدٍ عدَّةٍ، ومن ذلك:

- أ . المساهمةُ في بناءِ المجتمعِ والوطنِ، ورَفْدُ مؤسَّساتِهِ بمصدرٍ ماليٍّ يُستخدمُ لبناءِ المساجدِ، والمدارسِ، والمستشفياتِ، ومراكزِ البحوثِ، وغيرِ ذلكِ من أبوابِ الخيرِ.
- ب . تحقيقُ التكافلِ الاجتماعيِّ، وتربيةُ النفوسِ على البذلِ، والعطاءِ، وحبِّ الخيرِ للآخرينِ.
- ج . نيلُ الأجرِ والثوابِ المستمرِّ.

رابعاً:

أركانُ عقدِ الوقفِ

حتى يكونَ عقدُ الوقفِ صحيحاً؛ فلا بُدَّ أن يقومَ على أربعةِ أركانٍ هي:

- أ . الواقفُ: وهو الشخصُ الذي يقومُ بتخصيصِ شيءٍ من ممتلكاته، يُستخدمُ ريعُهُ أو يَصْرِفُهُ في وجوهِ الخيرِ بصورةٍ دائمةٍ، ويُسْتَرَطُّ في الواقفِ أن يكونَ بالغاً عاقلًا مختارًا.
- ب . الموقوفُ عليه: ويُقصدُ به الأشخاصُ أو الجهاتُ التي حُصِّصَ المالُ للإنفاقِ عليها.
- ج . الموقوفُ: المالُ المخصَّصُ لوجوهِ الخيرِ، مثلُ وقفِ قطعةِ أرضٍ لبناءِ مسجدٍ أو مركزٍ صحيٍّ أو مدرسةٍ.
- د . الصيغةُ: القولُ الصَّادرُ عنِ الواقفِ، حيثُ يُعبَّرُ عن إرادتهِ بالتَّبَرُّعِ بما يريدُ على الدوامِ.

أحدُّ



أركانُ عقدِ الوقفِ في الحديثِ النبويِّ الآتي:

جاء أبو طلحة الأنصاريُّ رضي الله عنه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسولَ الله، إن الله تعالى يقولُ: ﴿لَنْ نَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وإنَّ أحبَّ ماليِّ إليَّ بَيْرُحاءَ، وإنَّها صدقةٌ لله أرجو برَّها وذُخْرَها عندَ الله، فَضَعُها يا رسولَ الله حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: بَخ، ذلكَ مالٌ رَاحٍ، وإنِّي أرى أن تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبينَ، فقالَ أبو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يا رسولَ الله، فَقَسَمَهَا أبو

أتعلمُ

أنواعُ الوقفِ:

- 1 . الوقفُ الذَّرِّيُّ: ويكونُ على ذرِّيَةِ الشَّخْصِ وأقاربه.
- 2 . الوقفُ الخَيْرِيُّ: ويكونُ في وجوهِ الخيرِ المتعدِّدةِ مثلِ الوقفِ على الأيتامِ، وطلبةِ العلمِ وغيرِهِم.

طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ». [رواه البخاري ومسلم] (ويبرحاء: هو اسم لبستانٍ من التَّخْلِ كان يملكه الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه).

الواقِفُ:

المالُ الموقوفُ:

الموقوفُ عليه:

الصَّيْغَةُ:

خامساً: من أحكام الوقف

للقف أحكامٌ تنظِّمُه، ومن ذلك:

- أ . يُخْرَجُ الْمَالُ الْمَوْقُوفُ مِنْ مِلْكِيَّةِ الْوَاقِفِ، فَلَا يَحْتَقُّ لَهُ التَّصَرُّفُ فِي الْمَالِ الْمَوْقُوفِ بَيْعًا أَوْ هِبَةً.
- ب . لَا يَصِحُّ وَقْفُ مَا يَتَلَفُ بِالِانْتِفَاعِ بِهِ، مِثْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.
- ج . يُنْفَقُ عَلَى تَرْمِيمِ الْمَالِ الْمَوْقُوفِ وَإِصْلَاحِهِ - مِثْلَ الْعَقَارَاتِ - مِنْ إِيرَادَاتِ الْوَقْفِ.
- د . يُنْفَقُ رُبْعُ الْمَالِ الْمَوْقُوفِ حَسَبَ شَرْطِ الْوَاقِفِ.

أقرأ وأبين



حُكْمَ التَّصَرُّفَاتِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

الرقم	المفهوم	صحيح	غير صحيح
1.	أوقف علي بيته ثم أراد بيعه لضائقة مر بها.		
2.	أوقفت ليان بعض الأطعمة على الأيتام.		
3.	اقتطع جزء من أرباح المؤسسة الموقوفة لإجراء أعمال الصيانة قبل توزيع المال على الموقوف عليهم.		

صورة مشقة

قام جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى، بإنشاء ثلاث وقفيات
لدراسة فكر بعض الأئمة الكبار، وهي:

- 1 وَفِيَّةُ الإِمَامِ الغزاليِّ في المسجدِ الأقصى المباركِ في القدسِ.
- 2 وَفِيَّةُ الإِمَامِ الرَّازي في مسجدِ الملكِ الحُسينِ بنِ طلالٍ (رَحِمَهُ اللهُ) في عمَّانَ.
- 3 وَفِيَّةُ الإِمَامِ السَّيوطيِّ في المسجدِ الحُسينيِّ في عمَّانَ.

أفكر وأقترح



أقدم مجموعة من الأفكار لمشروع وقفي يسهم في تنمية المجتمع

.....

أستزيد



دائرة تنمية أموال الأوقاف

هي دائرة تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وقد
أنشئت بهدف تشجيع ثقافة الوقف والمحافظة على الأراضي الوقفية
وتنميتها واستثمارها.

أربط مع التاريخ الإسلامي

عرف المسلمون أنواعاً متعددة من الأوقاف قديماً وحديثاً، مثل تقديم الأموال للغارمين المدينين،
ورعاية الكبار العاجزين، وإيواء الحيوانات المشردة، وشراء الألعاب للأطفال، وبناء سبل المياه، وحفر
الآبار، وغير ذلك من وجوه البر.

أرجع إلى الرمز المجاور واكتشف أنواعاً أخرى من هذه الأوقاف في الماضي والحاضر.



.....



حُكْمُهُ:

.....
.....

مَفْهُومُهُ:

.....
.....
.....

أَرْكَانُهُ:

أ.
ب.
ج.
د.

أَهْمِيَّتُهُ:

أ.
ب.
ج.

الْوَقْفُ

شُرُوطُ الْوَقْفِ:

.....
.....
.....

أَحْكَامُهُ:

أ.
ب.
ج.

أَسْمُو بَقِيَمِي



1) أَفْذَرُ أَهْمِيَّةَ الْوَقْفِ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

..... 2)
..... 3)





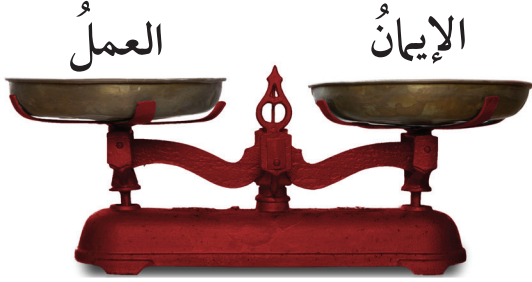
- 1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ .
- 2 أوضِّحُ أهميةَ الوقفِ للفردِ والمجتمعِ .
- 3 أحددُ نوعَ الوقفِ في التعريفاتِ الآتية:
 أ . الوقفُ الذي يكونُ على ذريةِ الشخصِ وأقاربهِ . (.....).
 ب . الوقفُ الذي يكونُ في وجوهِ الخيرِ المتعددةِ مثلِ الوقفِ على الأيتامِ وطلبةِ العلمِ وغيرِهِمْ .
 (.....).
- 4 أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
 أ . () يُشترطُ في الواقفِ أن يكونَ رجلاً .
 ب . () الوقفُ يزيلُ ملكيةَ الواقفِ عمّا أوقفهُ فلا يحقُّ له التصرُّفُ في المالِ الموقوفِ بيعًا أو هبةً .
 ج . () لا تُستخدمُ إيراداتُ الوقفِ في الإنفاقِ على المالِ الموقوفِ من ترميمٍ أو إصلاحٍ .



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ .
			2 أوضِّحُ حكمَ الوقفِ .
			3 أستنتجُ حكمةَ مشروعيةِ الوقفِ .
			4 أُبينُ أركانَ عقدِ الوقفِ .
			5 أعددُ أحكامَ الوقفِ .
			6 أقدرُ حرصَ الشريعةِ الإسلاميةِ على تنميةِ مالِ الوقفِ .

الإيمان والعملُ

الدرسُ
(5)



الفكرةُ الرئيسةُ



رَبَطَتِ الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ؛ فَالْإِيمَانُ الصَّحِيحُ دَافِعٌ إِلَى الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَرَادِعٌ عَنِ فِعْلِ الْمَعَاصِي.

أتمياً وأستكشفُ



إضاءةُ

الإيمانُ:

هُوَ التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ
بثوابِ الإسلامِ.

يتذرعُ بعضُ الناسِ عن تقصيرِهِم بأداءِ الأعمالِ الصَّالِحَةِ بدعوى: «الإيمانُ في القلبِ».
- أناقشُ هذه الدَّعوى.

.....
.....

أستنيرُ



الإيمانُ لا يأخذُ صفتهُ الصَّحِيحَةَ وقيمتُهُ الإيجابيةَ إلا إذا اقترنَ بالعملِ؛ فمن مقتضياتِ الإيمانِ:
القيامُ بالأعمالِ الصَّالِحَةِ.

أَتَعَلَّمُ

ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
الكَرِيمِ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فِي نَحْوِ
خَمْسِينَ آيَةً، وَهَذَا يَبِينُ أَنَّ
الإِيمَانَ الَّذِي يَنْفَعُ صَاحِبَهُ
عِنْدَ اللهِ هُوَ الْمُقْتَرَنُ بِالعَمَلِ
الصَّالِحِ.

رَبَطَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَيْنَ الإِيمَانِ
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
[البقرة: ٢٥]، وَذَلِكَ أَنَّ الإِيمَانَ أُسَاسُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
وَالِإِيمَانَ مِنْ أَهَمِّ الْحَوَافِزِ نَحْوَ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ الإِيجَابِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ
أَجْلِ تَحْقِيقِ النِّفْعِ لِلنَّاسِ، فَمِنْ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ:

- أ . الْقِيَامُ بِالعِبَادَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا﴾ [الأَنْفَالُ: ٣-٤].
- ب . حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ» [متفق عليه].
- ج . التَّحَلِّيُّ بِالأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ،
وَلَا الْبَذِيءِ» [رواه الترمذي].
- د . تَجَنُّبُ المَحْرَمَاتِ؛ فَالإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَرُدُّعُ صَاحِبَهُ عَنِ ارْتِكَابِ المَعَاصِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَتِجُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].
أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَوْرَ الإِيمَانِ فِي الاسْتِجَابَةِ إِلَى الْحَقِّ.

ثانياً: ثمرات الربط بين الإيمان والعمل

لمواظبة المؤمنين على القيام بالأعمال الصالحة ثمرات كثيرة منها:

أ . نيل الدرجات العالية يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [طه: ٧٥].

ب . الحياة الطيبة، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].

ج . التصرُّ والأمن، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥].

أتأمل وأستنتج



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَتْهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَّهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَتْهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ» [رواه البخاري].

أتأمل الحديث الشريف ثم أستنتج منه ما يدل على:

1 ثمره من ثمرات الإيمان والعمل.

2 التفاضل بين الأعمال الصالحة.

صورة مشرقة

كَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَعَلَّمُوا عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ يَتَجَاوَزُوهَا حَتَّى يَعْمَلُوا بِهَا فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ، فَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ مَعًا. [تفسير الطبري].



أراد الإسلام من الإنسان أن يُحقّق التوازن في العلاقة مع خالقه جلّ جلاله في الباطن والظاهر، ولذلك اشترط لقبول العمل شرطين، هما:

1 الإخلاص؛ وهو أن يقصد بأعماله نيل رضا الله تعالى.

2 صلاح العمل؛ بأن يكون العمل موافقاً لما شرع الله تعالى.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

أربط مع الرياضيات

العلاقة الطردية: هي علاقة بين متغيرين؛ بحيث يزداد أحدهما بزيادة تتناسب مع زيادة الآخر، أو ينقص أحدهما نقصاً يتناسب مع نقصان الآخر. وهذه العلاقة مشابهة للعلاقة بين الإيمان والعمل؛ فكلما ازداد المؤمن من العمل الصالح زاد إيمانه، والعكس صحيح.

أنظّم تعلّمي



ثمرات الربّ بين الإيمان والعمل

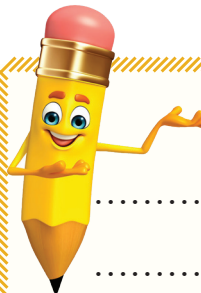
- 1
- 2
- 3

مجالات العمل الصالح:

- 1
- 2
- 3
- 4

الإيمان والعمل

أسمو بقيمي



1 ألتزم أداء الطاعات وأتجنب المحرمات؛ طمّعا في نيل رضا الله سبحانه وتعالى.

2

3

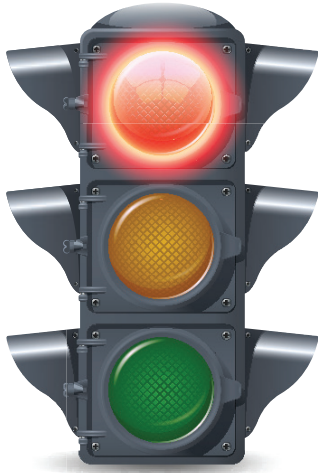


- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ.
- 2 أُعَلِّلُ: رَبَطَ القرآنَ الكريمَ بينَ الإيمانِ والعملِ في كثيرٍ من الآياتِ القرآنيةِ.
- 3 أَوْضَحُ دورَ الإيمانِ في تحقيقِ النَّفْعِ للنَّاسِ.
- 4 أُبَيِّنُ شروطَ قُبُولِ الأعمالِ.
- 5 أُسْتَتِجُ مِنْ كُلِّ نَصٍّ مِنَ النُّصُوصِ القرآنيَّةِ الكريمةِ الآتيَةِ ثَمرةَ الرِّبَطِ بينَ الإيمانِ والعملِ:
 أ. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.
 ب. قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ.
			2 أَوْضَحُ العلاقةَ بينَ الإيمانِ والعملِ.
			3 أُعَلِّلُ رَبَطَ القرآنِ الكريمِ بينَ الإيمانِ والعملِ.
			4 أَوْاطِبُ على أداءِ الأعمالِ الصَّالحةِ.
			5 أدلُّ على ثمراتِ الرِّبَطِ بينَ الإيمانِ والعملِ.

تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)



الفكرة الرئيسة



قُسمت أحكام وقف التلاوة بناءً على ترابط معنى الكلام ببعضه ببعض، ويفضل أن يقف القارئ على نهاية الآيات، لإتمام المعنى.



إضاءة

يكون الوقف على نهاية الآيات، أو بعد انتهاء الكلمة، ولا يكون في وسط الكلمة أبداً، كما لا يجوز الوقوف على ما اتصل رسماً من الكلمات، كالوقوف على كلمة «أن» المدغمة بكلمة «لن» مثل قوله تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنْ نَجْعَلَ

لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨].

أتهياً وأستكشف



أتدبر مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة الآتية، ثم أستنتج نوع الوقف.

1 قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ

فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾

[الحج: ٦٩-٧٠].

2 قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ [طه: ٧٥-٧٦].



أستذكر أنواع الوقف

نوع الوقف	وجود تعلق لفظي	وجود تعلق معنوي	حالاته	الرموز المساعدة في معرفة الوقف	حكم الوقف
الوقف التام	✗	✗	- في نهاية الآيات. - في نهاية السور والقصص والموضوعات ذات المعنى التام. - في وسط الآية	قل	جائز
الوقف الكافي	✗	✓	- في نهاية الآية - في وسط الآية	ج ص	جائز
الوقف الحسن	✓	✓	- في نهاية الآية - في وسط الآية		جائز
الوقف القبيح	✓	✓	- الوقوف على كلام يوهم معنى غير مراد. - الوقوف على كلام لا يُعطي معنى تاماً. - الوقوف على موضع يُعطي معنى يخالف العقيدة.		غير جائز



أَلْفِظْ جِيدًا

لَتَأْتُونَ

الْعَرَبِينَ

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا

ءَأْسَى



سورة الأعراف (٨٠-٩٣)

أتلو وأطبّق

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ أَلْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّ أَتْبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأْسَى عَلَى قَوْمٍ كَفَرِينَ ﴿٩٣﴾

مُسْرِفُونَ: مُتَجَاوِزُونَ لِلْحَدِّ.

الْعَرَبِينَ: الْهَالِكِينَ.

افْتَحَ: أَحْكَمْ، أَقْضَى.

الرَّجْفَةُ: الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا:

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا مُنْعَمِينَ.

ءَأْسَى: أَحْزَنُ.



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٨٠-٩٣) مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي أحكام الوقف الحسن، ومن ثم وضع العلامة المناسبة، بعد حذف نصف علامة عن كل خطأ.

العلامة: _____
10

عدد الأخطاء:
.....



- من المواضع التي لا يصح الوقف عليها:
- الفعل دون فاعله: مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]؛ فهذا لا يجوز الوقف عليه، ولا الابتداء بما بعده؛ لأنه لا يتم معه كلام، ولم يفهم منه معنى، فالوقف عليه قبيح.
 - المضاف دون المضاف إليه: مثل الوقف على ﴿بِسْمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿مَلِكٍ﴾؛ فالوقف على مثل هذا قبيح؛ لأنه لم يعلم لأي شيء أضيف.
 - المبتدأ دون خبره: مثل الوقف على لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نُوفِّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٤٦].
 - الوقف على الموصوف دون صفته: مثل الوقف على لفظ: ﴿الصِّرَاطُ﴾ .



تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (1)

الوقفُ الاختياريُّ هو:

.....
.....

غيرُ جائزٍ

القبیح

مثالُهُ:

.....
.....

جائزٌ

الحسُنُ

الكافي

التَّامُّ

مثالُهُ:

.....
.....

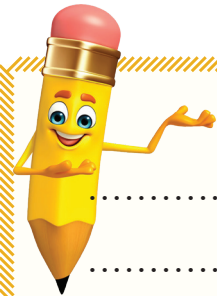
مثالُهُ:

.....
.....

مثالُهُ:

.....
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أحرصُ على تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتي.

2

3



- 1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ.
- 2 أوضِّحُ الأساسَ الذي بُنيتَ عليه أحكامُ الوقفِ.
- 3 أعلِّلُ: يُستحسنُ الوقفُ في نهاية الآية غالبًا.
- 4 أتأمَّلُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ ثمَّ أُجيبُ عما يليها:

﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

- أ. حكمُ الوقفِ على الكلمة التي تحتها خطٌ.
- ب. دلالةُ علامةِ الوقفِ (صلى).

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أستذكرُ مفهومَ الوقفِ.
			2 أعدُّ أنواعَ الوقفِ.
			3 أصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ.
			4 أتلو الآياتِ الكريمةَ (٨٠-٩٣) من سورة الأعرافِ تلاوةً سليمةً.

التلاوةُ البيئيةُ



- أرجعُ إلى سورة الأنعامِ في المصحفِ الشريفِ، وأتلو الآياتِ الكريمةَ (٩١-١٠٣) تلاوةً سليمةً مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ.
- أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ مثالاً واحداً على كلِّ ممَّا يأتي: (الوقفُ الحسنُ، علاماتُ وقفِ التلاوة).



من روائع حضارتنا: (المنجزاتُ العلميَّةُ)

الفكرةُ الرئيسيَّةُ



أسهمت الحضارةُ الإسلاميَّةُ في تقدُّم كثيرٍ من العلومِ الطبيعيَّةِ والتطبيقيَّةِ، وذلك بِفعلِ عواملٍ متعدِّدةٍ حفَّزتِ العلماءَ المسلمينَ تجاهَ الإبداعِ والابتكارِ في مجالاتٍ علميَّةٍ متعدِّدةٍ، وقدَّ شهدَ عددٌ كبيرٌ من علماءِ الغربِ لحضارتنا الإسلاميَّةِ بالتفوقِ العلميِّ.

أتمياً وأستكشفُ



إضاءةٌ

تُعرفُ الحضارةُ بأنَّها:

المنجزاتُ الماديَّةُ والمعنويَّةُ في مجالاتِ الحياةِ جميعها؛ الفكريَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ والسياسيَّةِ والعلميَّةِ والفنيَّةِ.

أثناءَ متابعتهِ برنامجاً تلفزيونياً عنِ العمليَّاتِ الجراحيَّةِ المعقَّدةِ، شعرَ سعيدٌ بالدهشةِ لما توصلَ إليه العلمُ في سبيلِ خدمةِ الإنسانِ؛ فلاحظَ والدُه ملامحَ الدهشةِ تعلقو محيَّاهُ، فقالَ له: هلْ تعلمُ يا بُنَيَّ أنَّ العلماءَ المسلمينَ همَ أوَّلُ مَنْ وَضَعَ منهجاً علمياً لممارسةِ العملِ الجراحيِّ، وأنَّهم طوَّروا أدواتِ الجراحةِ واخترعوا بعضاً منها، كما أنَّ لهم دوراً في تطوُّرِ كثيرٍ من العلومِ؛ مثلِ الحسابِ والهندسةِ والكيمياءِ والفلكِ.

بعدَ قراءةِ الفقرةِ السَّابقةِ:

- أَسْتَنْجِ دَوْرَ علماءِ المسلمينَ في بناءِ النُّهضةِ العلميَّةِ الحديثِةِ.



أسهمت الحضارة الإسلامية في تقدّم البشريّة في مجالاتٍ حضاريّةٍ إبداعيةٍ عدّة، من أبرزها: المجال العلميّ.

أولاً: مفهوم المنجزات العلميّة للحضارة الإسلاميّة

هي إسهاماتُ علماء المسلمين وإبداعاتهم في مجالات العلوم الطبيعيّة والتطبيقيّة، مثل: الطّب، والهندسة، والصّناعة، وغير ذلك.

ثانياً: عوامل ازدهار الحركة العلميّة في الحضارة الإسلاميّة

- أسهمت مجموعة من العوامل في ازدهار الحركة العلميّة في الحضارة الإسلاميّة، ومن أهمّها:
- أ. حثّ الإسلام على العلم، وجعله لتعلّم العلوم النافعة ثواباً مستمرّاً لا ينقطع بموت الإنسان، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» [رواه مسلم]، كما جعل الإسلام للعلماء منزلةً رفيعةً، ودعا إلى الاهتمام بهم، وإنزالهم المنزلة التي تليق بهم، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11].
 - ب. اتّباع المنهج التجريبيّ، وذلك في ما يخضع للاختبار والتجربة من مسائل العلوم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]، فالعالم الرازي مثلاً عندما أراد اختيار مكان مناسبٍ لمستشفى، قام بوضع قطعٍ من اللحم في أماكن متعدّدة، وراقب صلاحية اللحم في تلك الأماكن، فاستقر رأيه على إقامة المستشفى في المكان الذي بقيت فيه قطعة اللحم صالحةً لمُدّةٍ أطول؛ ما أرشده إلى أنسب الظروف المحيطة لإقامة المستشفى، فكان بحثه قائماً على التجربة والملاحظة.
 - ج. حركة الترجمة: فقد اهتم المسلمون بترجمة مُصنّفات من سبقهم من علماء الأمم المختلفة، مثل اليونان، والهنود، والفرس، وأخذوا منها ما يصلح لهم، وطوّروها وزادوا عليها.
 - د. عناية الخلفاء والحكام المسلمين بالعلم والعلماء، وتقدير دورهم وتحفيزهم إلى البحث العلميّ، وتخصيص الأموال اللازمة لذلك.



أَسْتَتِجُ أهمية حركة الترجمة في ازدهار الحركة العلمية في الحضارة الإسلامية.

مجالات المنجزات العلمية في الحضارة الإسلامية

ثالثاً:

من المجالات العلمية التي تحققت فيها منجزات العلماء المسلمين:

أ. مجال الطب:

برَزَ عددٌ من المنجزات العلمية للعلماء المسلمين في مجال الطب، منها:

1. علم الجراحة: أسهم أبو القاسم الزهراوي في جعل الجراحة علماً مستقلاً، كما أجرى عمليات جراحية دقيقة، واخترَ خيوط الجراحة وبعض الآلات التي جرى تحديثها حتى استعملها الجراحون في وقتنا الحاضر.



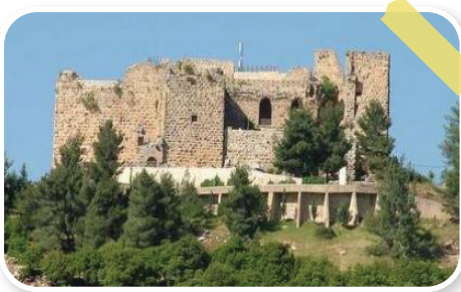
2. علم الدم: اكتشف الطبيب ابن النفيس الدورة الدموية في الجسم.

3. طب العيون: درس الحسن بن الهيثم تشریح العين ورسمها بوضوح، ووضع أسماء علمية دقيقة لأجزائها، وكان لجهوده دورٌ في دراسة العين وفهم وظائفها.

ب. مجال الهندسة الإنشائية:

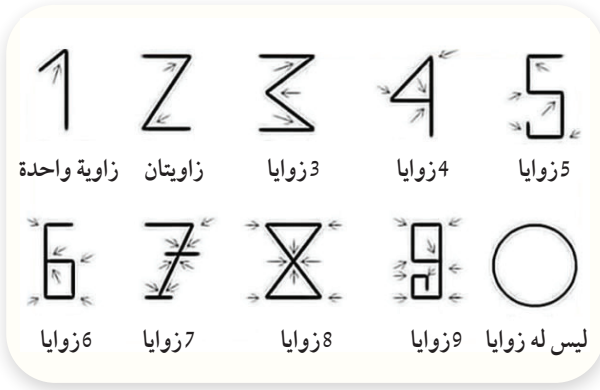
أبدعت الحضارة الإسلامية في بناء المدن، والمساجد، والقلاع، والحصون وفق معايير هندسية، ومن مظاهر الإبداع في العمارة الإسلامية:

1. تصميم بعض الأبنية على نمط يُراعي خطر الزلازل، وبناء القباب على بعض الأبنية؛ للمساعدة على امتصاص الصدمات العنيفة، وهو ما أدى إلى صمود قصر الحمراء الأندلسي في إسبانيا بالرغم من تعرضه للاهتزازات المدمرة مراراً.



2. مراعاة الجوانب العسكرية، ومن الأمثلة على ذلك: قلعة عجلون، حيث يحيط بها خندق يمثل خط الدفاع الأول للقلعة، كما تضم سبعة أبراج بهدف المراقبة وصد هجمات الأعداء.

ج . مجال الرياضيات:

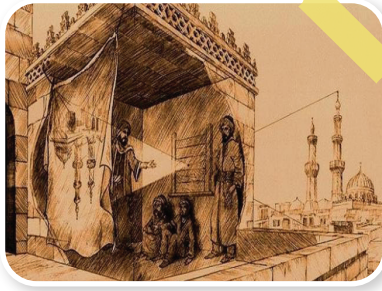


أضاف العلماء المسلمون كثيراً من التطبيقات الحسائية، فهم أول من أدخل النظام العشري في العدد، كما وضع الخوارزمي أسس علم الجبر والخوارزميات.

د . مجال الكيمياء:

أسهم العلماء المسلمون في وضع أسس علم الكيمياء بما كانوا يهتئونهُ من مستحضرات كيميائية استعملت في صناعات شتى، مثل صناعة الصابون، والأصبغة، والأدوية، حتى أطلق لقب (أبو الكيمياء) على العلامة المسلم جابر بن حيان.

هـ . مجال الصناعات:



برع المسلمون في صناعات متعددة، ومن ذلك: صناعة الساعة الدقاقة التي أرسلها الخليفة هارون الرشيد إلى ملك فرنسا، وهي ساعة مائية تدق كل ساعة بسقوط كرات نحاسية على قرص معدني، وصناعة أول قلم حبر؛ حيث صنع عباس بن فرناس أسطوانة متصلة بحاوية صغيرة، يتدفق عبرها الحبر إلى نهاية الأسطوانة المتصلة بحاوية مدببة للكتابة، كما وضع العالم الحسن بن الهيثم مبادئ عمل آلة التصوير، التي سماها بـ (القمرة)، وقد طبّق العلماء المعاصرون هذه المبادئ، وأطلقوا عليها الاسم الذي اختاره لها ابن الهيثم.

أبحثُ



عن دور الحركة العلمية في الحضارة الإسلامية في وضع قواعد صناعة الطائرات في العصر الحديث.



اعترف المنصفون من علماء الغرب بأثر الجانب العلمي من الحضارة الإسلامية في حضارة العالم المعاصرة، ومن أمثلة ذلك:

1 قول المؤرخ الفرنسي روبرت بريفولت (Robert Briffault) في كتابه (بناء الإنسانية): «ليس ثمة

مظهرٌ واحدٌ من مظاهر الحياة الأوروبية إلا ويعودُ فيه الفضلُ للمسلمين بصورةٍ قاطعةٍ».

2 قول الكاتبة الألمانية زيجريد هونكه (Sigrid Hunke) في كتابها (شمسُ

العرب تسطع على الغرب) عن المسلمين: «إنهم مؤسسون الطرائق التجريبية في الكيمياء والطبيعة والحساب والجبر والجيولوجيا وحساب المثلاث وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عددٍ لا يحصى من الاكتشافات والاختراعات الفردية في فروع العلوم المختلفة».

- أرجع إلى الرمز (الكود) المرفق لحضور الفيلم العالمي عن منجزات الحضارة الإسلامية.

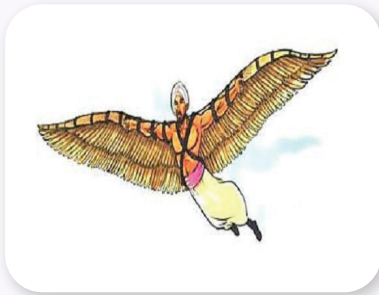
190 THE MAKING OF HUMANITY

attested in spite of the conspiring of every circumstance to suppress, deform, and obliterate the records of that relation. Its extent and importance have been beyond doubt far greater than it is to-day possible to demonstrate in detail. Like the geological record of extinct life, our knowledge in the matter is derived from the scattered and accidentally preserved fragments of evidence which have been spared by forces universally tending to blot them out. When those conditions, when the obliteration of evidence, its distortion, the persistent prejudice and misrepresentation which fastens upon every single fact, are borne in mind, there can be no doubt that our estimate of that influence must err on the side of under-, rather than of over-estimation. It is highly probable that but for the Arabs modern European civilization would never have arisen at all; it is absolutely certain that but for them, it would not have assumed that character which has enabled it to transcend all previous phases of evolution. For although there is not a single aspect of European growth in which the decisive influence of Islamic culture is not traceable, nowhere is it so clear and momentous as in the genesis of that power which constitutes the paramount distinctive force of the modern world and the supreme source of its victory—natural science and the scientific spirit.



التاريخ

أربط مع



يُعرفُ عباسُ بنُ فرناسٍ بوصفه أولَ مَنْ حاولَ الطيرانَ في التاريخ، حيثُ صنعَ لنفسه جناحين مقلداً الطيور، وطارَ مُدَّةً مِنَ الزَّمنِ بالقربِ مِنْ قصرِ الرُّصافةِ في قرطبة، إلا أَنَّهُ أَخفقَ في عمليَّةِ الهبوطِ بِسلامٍ رغمَ نجاحِ تجربةِ الطيرانِ لمسافةٍ جيِّدةٍ، فسقطَ وأصيبَ ببعضِ الجروحِ، وبقيت تجربتهُ هذه علامةً مهمَّةً، وألهمتِ الكثيرينَ ليواصلوا هذا المشروعَ المهمَّ في سبيلِ أن يرتادَ الإنسانُ آفاقَ الفضاءِ ويصنَعِ الطائراتِ الحديثةَ.



من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)

مجالات المنجزات العلمية
في الحضارة الإسلامية

- أ
ب
ج
د
هـ

عوامل ازدهار الحركة
العلمية في الحضارة الإسلامية

- أ
ب
ج
د

مفهوم المنجزات
العلمية

-
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أحرص على طلب العلم لأنه من وسائل النهوض بحضارة أمتي.

2

3





- 1 أُبينُ مفهومَ المنجزاتِ العلميَّةِ للحضارةِ.
- 2 أوضِّحُ مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعلماءِ.
- 3 أعدِّدُ ثلاثاً من المنجزاتِ التي اخترَعها المسلمونَ في مجالِ الصناعاتِ.
- 4 أنسِبُ الألقابَ الآتيةَ إلى أصحابِها من علماءِ الإسلامِ:
أ . (أبو الكيمياءِ) ب . (مؤسِّسُ علمِ الجراحةِ)
- 5 أقرأ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عن الأسئلةِ التي تليها:

« إنهم مؤسسو الطرائق التجريبية في الكيمياء، والطبيعة، والحساب، والجبر، والجيولوجيا، وحساب المثلثات، وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عددٍ لا يُحصى من الاكتشافات والاختراعات الفردية في فروع العلوم المختلفة. »

أ . صاحبُ هذه العبارة؟

ب . في من قيلت هذه العبارة؟

ج . أستنتج دورَ العلماءِ المسلمين في ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ المنجزاتِ العلميَّةِ.
			2 أوضِّحُ عواملَ ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ.
			3 أسَمِّي نماذجَ من الإبداعِ الحضاريِّ للمسلمينَ في المجالاتِ العلميَّةِ.
			4 أعتزُّ بمنجزاتِ الحضارةِ الإسلاميَّةِ في المجالاتِ العلميَّةِ.

الوَحدةُ الرَّابعةُ

قالَ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

[المؤمنون: ٨]

دروسُ الوحدَةِ الرَّابعةِ

سورةُ النَّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

1

حديثُ شريفٌ: (سبعةٌ يظللُّهم اللهُ في ظلِّهِ)

2

اللِّباسُ والزَّيْنَةُ في الإسلامِ

3

تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)

4

الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

5

الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدةَ عامرُ بنُ الجراحِ رضي الله عنه

6



سورة النساء: الآيتان الكريمتان (٥٨-٥٩)

الفكرة الرئيسة



أكَّد القرآن الكريم على مجموعة من المبادئ الشرعية العامة التي تُسهم في بناء المجتمع على أسس سليمة مثل أداء الأمانة، والعدل، وطاعة الله، وطاعة رسوله ﷺ، وأولي الأمر.



إضاءة

التعريف بسورة النساء

سورة النساء مدنية، وعدد آياتها (١٧٦).

واهتمت السورة الكريمة بتنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع.

أتمياً وأستكشف



وصف جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه حال العرب قبل الإسلام فقال: «كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونترك ما كنا نعبد من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن قول الزور، فصَدَّقناه وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به من الله تعالى» [رواه ابن خزيمة في صحيحه].

1 أستنتج أهمية الإيمان في نشر القيم الفاضلة والأخلاق في المجتمع.

2 أستخرج من النص ما يدل على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ.



المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٗ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

نِعْمًا: عبارة مدح،
(نِعَمَ مَا).

يَعِظُكُمْ بِهِ: يُذَكِّرُكُمْ بِهِ
ويرشدكم إليه.

تَنَزَعْتُمْ: اختلفتم.

فَرُدُّوهٗ: فأرجعوه.

تَأْوِيلًا: مرجعًا.

أستثير



دعت الآيتان الكريمتان إلى المحافظة على القيم الفاضلة التي تحفظ حقوق الإنسان وتساعد في بناء المجتمعات على أسس سليمة.

موضوعات الآيتين الكريمتين:

ردُّ الخلاف إلى
كتابِ الله وسنة
رسوله ﷺ

طاعةُ الله تعالى
وطاعةُ رسوله
ﷺ وأولي الأمر

العدل بين
الناس

أداء
الأمانة

أداء الأمانة

أولاً:

تدعو الآية الكريمة إلى وجوب أداء الأمانة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾.

وللأمانة صورٌ عدَّةٌ منها:

- أ . الأمانة مع الله تعالى ورسوله ﷺ: وذلك بمراعاة حق الله تعالى في أمره ونهيه، وتوقير رسوله ﷺ، والامتنان لما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، ومحبة آل بيته الكرام.
- ب . الأمانة مع النفس: باختيار الأنفع لها في الدين والدنيا، مثل الحرص على صحة البدن والعقل؛ والابتعاد عما يسبب لها الضرر؛ مثل المسكرات، والمخدرات، والتدخين، وغيرها.
- ج . الأمانة مع الناس: بأن يقوم المرء بما يكلف به من أعمال بدقة وإتقان، ويتجنب الغش في المعاملات، وأن يحفظ حقوق الناس؛ مثل ردّ الودائع وحفظ الأسرار.
- وقد حذر الإسلام من التفريط بالأمانة، وعدّ ذلك من صفات المنافقين؛ فلقد قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ» [متفق عليه].

أُطَبِّقُ تَعَلُّمِي



أُبَيِّنُ صُورَةَ الْأَمَانَةِ فِي النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

الأمانة مع الناس	الأمانة مع النفس	الأمانة مع الله تعالى ورسوله ﷺ	النصوص الشرعية
✓			قال رسول الله ﷺ: «أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» [رواه الترمذي].
			قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢].
			قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [رواه البخاري].
			قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التفتَ فِهي أمانة» [رواه أبو داود] (التفت: نظرٌ مخافةً أن يسمعه أحدٌ آخرَ إشعارًا بأن هذا الأمر أمانة أو سر).

ثانياً: العدل بين الناس

دعا القرآن الكريم إلى تحقيق مبدأ العدل بين الناس جميعاً، دون تمييز بينهم في الديانة أو اللون أو العرق، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، والعدل واجب على كل صاحب مسؤولية في المجتمع؛ فالحاكم مطالب بالعدل بين رعيته، والأب مطالب بالعدل بين أبنائه، والمعلم يعدل بين طلابه، وصاحب العمل بين عماله.

أندبر وأستتج



أفكر في دلالة ختم الآية الكريمة رقم (٥٨) بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

ثالثاً: طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ وأولي الأمر

دعا القرآن الكريم إلى وجوب طاعة الله تعالى باتباع أوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه، وطاعة سيدنا رسول الله ﷺ باتباع سنته والتخلق بأخلاقه ﷺ. كما حث القرآن الكريم على وجوب طاعة أولي الأمر، وتنفيذ أوامرهم في غير معصية لله عز وجل؛ إذ بمخالفتهم تعم الفوضى ويتشر الفساد.

رابعاً: الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

من مستلزمات الإيمان بالله: التسليم والقبول بما أمر الله تعالى ورسوله ﷺ في مختلف القضايا والمسائل، وذلك بالرجوع إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة؛ فهما المرجع عند الاختلاف والتنازع.

أبدي رأيي



1 أنقد الدعوة إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وحده مصدراً للتشريع في الإسلام وترك السنة النبوية الشريفة.

2 بعد وفاة الأب اختلف الأبناء في توزيع الميراث؛ فقرروا أن يكون الميراث للذكور فقط دون الإناث، ما توجيهك لهم في هذا الخلاف؟

صورة
مشرقة

يزخرُ التاريخُ الإسلاميُّ بنماذجٍ من العدلِ بينِ النَّاسِ؛ ومن ذلكَ قولُ الخليفةِ الرَّاشِدِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه في خُطبةِ خلافتِهِ: «القويُّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه، والضعيفُ فيكم قويُّ عندي حتى آخذَ له حَقَّهُ» [السيرة النبوية لابن هشام].

أستزيدُ



تضمَّنَ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أهمُّ الأدلَّةِ الإجماليةِ للأحكام الشرعيَّة، وذلك كما يأتي:

الدليلُ الأوَّلُ: القرآنُ الكريمُ، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾.

الدليلُ الثاني: السُّنَّةُ النبويَّةُ قالَ تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾.

الدليلُ الثالثُ: القياسُ قالَ تعالى: ﴿فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

أنظِّمُ تعلُّمي



سورةُ النَّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

..... 3

..... 4

الموضوعاتُ التي

تضممتها

الآيتانِ الكريمتانِ:

..... 1

..... 2

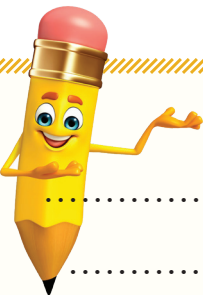
أسمو بقيمي



1 أحرصُ على طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ سيِّدنا رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

2

3





- 1 أقرح عنواناً مناسباً لموضوع الآيتين الكريمتين.
- 2 أملأ الجدول الآتي بمعاني المفردات المناسبة، حسب ورودها في الآيتين الكريمتين:

﴿تَأْوِيلًا﴾	﴿نَنْزَعْنَمُ﴾	﴿يُعِظُكُمْ بِهِ﴾

- 3 أوضِّح دلالة كلِّ نصٍّ من النصوص الشرعية الآتية:
 - أ. قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.
 - ب. قال تعالى: ﴿فَإِنْ نَنْزَعْنَمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.
- 4 أبين صورتين من صور أمانة الإنسان مع الناس.
- 5 أوضِّح خطورة مخالفة أولي الأمر.
- 6 أكتب الآيات الكريمة من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.



درجة التحقُّق			نتائجُ التعلُّمِ
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أتلو الآيتين الكريمتين (٥٨-٥٩) من سورة النساء تلاوةً سليمةً.
			2 أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيتين الكريمتين.
			3 أفسر الآيتين الكريمتين.
			4 أوقن بأفضلية تشريعات الإسلام.
			5 أحفظ الآيتين الكريمتين المقررتين من سورة النساء غيبًا.

(سبعة يظلمهم الله في ظلّه)



الفكرة الرئيسة



أشار النبي ﷺ إلى سبعة أصنافٍ من الناسِ يكونون في رحمةِ الله تعالى وظلّه يومَ القيامةِ بسببِ أعمالهم الصالحة.

أتمياً وأستكشفُ



وصف رسولُ الله ﷺ حالَ الناسِ يومَ القيامةِ فقال: «يكونُ الناسُ على قدرِ أعمالهم في العرقِ، فمنهم من يكونُ إلى كعبيه، ومنهم من يكونُ إلى ركبتيه، ومنهم من يكونُ إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرقُ إجمامًا. قال: وأشار رسولُ الله ﷺ بيده إلى فيه» [رواه مسلم]. حقويه: خصره.



إضاءة

من أسماء يوم القيامة
اليوم الآخر، يوم البعث،
يوم التناد، يوم النشور، يوم
الحساب، الساعة.

1 ما أمنيته في ذلك الموقف؟

2 كيف يصل الإنسان إلى أمنيته؟

أقرأ وأحفظُ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» [متفق عليه].
في ظلّه: (في حمايته ورعايته)، إمامٌ عادلٌ: (الحاكم العادل أو من يتوب عنه).



يَبِينُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَصْنَافًا مِّنَ النَّاسِ يَشْمَلُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، وَظَلَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَعْمَالٍ قَامُوا بِهَا.

أولاً: العدالة في الحكم



بدأ الحديث الشريف بذكر الحاكم العادل؛ لعظم مسؤوليته في المحافظة على حقوق الناس ومصالحهم، وسيادة الأمن والاستقرار في المجتمع، ونشر العدالة بين أفرادِهِ.

ثانياً: النشأة في طاعة الله



الشباب عماد الأمة فإن صلحوا استقرت مجتمعاتهم ونهضت، وساد الأمن، وقلت الجريمة، وخير ما يحفظ استقامة الشباب العبادة وعلى رأسها الصلاة؛ فإن نشأ الشاب على طاعة الله حفظه الله تعالى من أهوال يوم القيامة.

ثالثاً: التعلق بالمساجد



للمساجد دورٌ كبيرٌ في تربية المسلم وتهذيبه وتفقيهه وتعليمه مكارم الأخلاق، وكلما زادت صلة المسلم بالمسجد زاد إيمانه وارتقت أخلاقه، لذا استحقَّ مَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ أَنْ يَحْمِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أفكر وأوضح



دلالة استخدام لفظ التعلق بالمساجد.

رابعاً: التحاب في الله تعالى



من علامات الإيمان الصادق أن يحب المرء غيره لما فيه من صفات الإيمان والأخلاق الكريمة، وليس من أجل منفعة دنيوية، ولذا جعل ربنا سبحانه وتعالى

للمحبة الإيمانية ثواباً عظيماً، فخصّ المتحابين في الله بمنابرٍ من نورٍ يومَ القيامةِ، قال ﷺ: (قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ) [رواه الترمذي].

أناقش



الأسباب التي من شأنها إدامة المحبة والمودة بين الأصدقاء.

العفة

خامساً:

أرشد الإسلام إلى مجموعة من التوجيهات التي تحمي المجتمع من الوقوع في الرذائل والمحرمات، ومن ذلك أنه دعا إلى غصّ البصر والابتعاد عما يثير الغرائز؛ مثل مشاهدة المواقع الإلكترونية التي تنشر ما يتنافى مع مبادئ الإيمان والأخلاق الفاضلة.

- أرجع إلى الآيات (٢٣-٣٤) من سورة يوسف، وأستنبط منها ما يدلُّ على العفة.

الصدقة

سادساً:



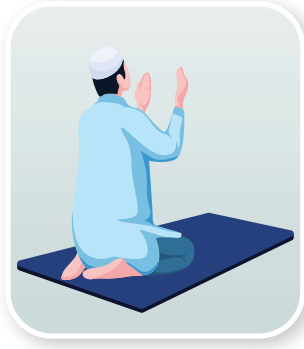
حثّ الإسلام على الصدقة وإن قلت، وجعلها عبادةً يتقربُ بها العبدُ إلى الله تعالى، وفضّل إخفاءها ونهى عن التباهي بها مُراعاةً لمشاعر المحتاجين، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّْا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢].

أنقد الموقف الآتي:



رجلٌ يتصدّقُ بهاله على الفقراء ويلتقطُ صوراً لذلك وينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعاً: الخشية من الله تعالى



إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَلْبِ أَوْ اللَّسَانِ دَلِيلٌ عَلَى إِيْمَانِ الْعَبْدِ لِاسْتِيْمَانِ كَانِ فِي خَلْوَتِهِ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى إِخْلَاصِهِ وَخَشْيَتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَحِينَ يَذْكُرُ الْعَبْدُ جَلَالَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْرَتَهُ وَعَظَمَتَهُ تَذْرَفُ عَيْنَاهُ حُبًّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُكْرِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ خَشْيَتَهُ هَذِهِ تَدْفَعُهُ إِلَى مِرَاقَبَةِ أَعْمَالِهِ وَسُلُوكِهِ، وَإِلَى الْإِلْتِمَازِ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الذَّنُوبِ وَالْمَعَاصِي.

أفكر



في الرّابط الذي يربط بين الأصناف السبعة الواردة في الحديث الشريف.

صورة مشرقة

قَدَّمَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أُنْمُوذَجًا يُحْتَدَى فِي صَدَقَةِ السَّرِّ، فَكَانَ يَحْمِلُ لَيْلًا أَكْيَاسَ الدَّقِيقِ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ بَيْوتِ الْفُقَرَاءِ، وَظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ إِلَى أَنْ وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ، فَلَمَّا غَسَلُوهُ وَجَدُوا آثَارَ الْحَبَالِ سُودَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَحَدَّثَ أَهْلَهُ النَّاسَ بِصَنِيْعِهِ.

أستزيد



- التّوجيّهات النبويّة التي جاءت في الحديث الشريف ليست خاصّة بالرجال، وإنّما تشمل النساء أيضًا.
- من قام بالأعمال السّابقة استحقّ ثواب الله تعالى وحمائته ورعايته يوم القيامة.
- تدخل أصناف أخرى في حماية الله تعالى ورحمته وظلّه يوم القيامة، وهي من غير الأصناف السبعة المذكورة في الحديث الشريف، منها ما جاء في قول سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ» [رواه مسلم]. أَنْظَرَ: أمهل، المُعْسِرُ: هو غير القادر على سداد الدّين.

في قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِهَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» كنايةٌ عن شِدَّةِ الإخْلَاصِ فِي الصَّدَقَةِ، وَالْمَعْنَى أَي لَا تَدْرِي يَدُهُ الْيُسْرَى عَمَّا تُنْفِقُهُ الْيُمْنَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْإِخْفَاءِ.

أُنظِّمُ تَعْلَمِي



سبعةٌ يظلمهم اللهُ في ظلِّه

.....4

.....5

.....6

.....7

.....1

.....2

.....3

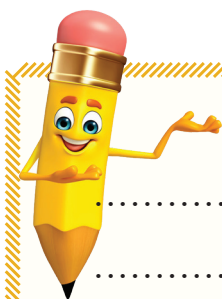
أَسْمُو بَقِيْمِي



① أَحْرِصْ عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَعْمَالِي.

②

③





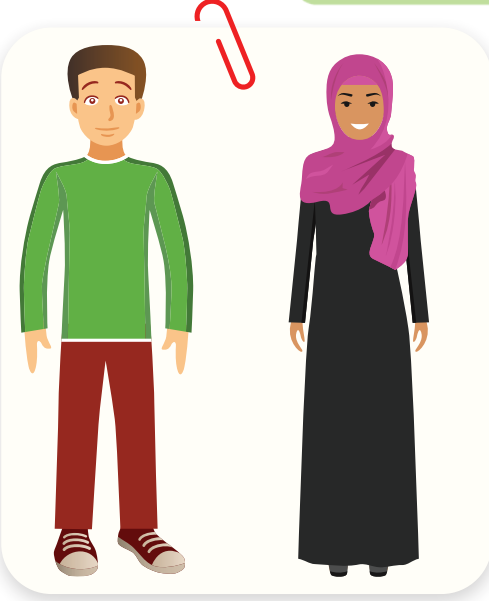
- 1 أُبينُ أهميَّةَ العدلِ بينَ الناسِ .
- 2 أُعلِّلُ ما يأتي:
 - أ . خصَّ سيِّدنا رسولُ اللهِ ﷺ الشَّابَّ الذي نشأَ على العبادةِ بالذِّكرِ في هذا الحديثِ .
 - ب . جعلَ سيِّدنا رسولُ اللهِ ﷺ الحاكمَ العادلَ ضمنَ الأصنافِ السَّبعةِ .
 - ج . ذكرُ اللهِ تعالى بالقلبِ أو اللِّسانِ دليلٌ على إيمانِ العبدِ .
- 3 أُستنتجُ أثرًا واحدًا يعودُ على الفردِ أو المجتمعِ لكلِّ ممَّا يأتي:
 - أ . العفَّةُ .
 - ب . التعلُّقُ بالمساجدِ .
 - ج . التحابُّ في الله .
- 4 قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: المُتَحَابُّونَ فِي جَلالِي لَهُم مَنابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِيبُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ» .
 - أ . إلامَ يدعو الحديثُ الشَّريفُ؟
 - ب . ما الأجرُ المترتِّبُ على العملِ بهذا الحديثِ؟
- 5 أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:
 - أ . () يدلُّ الحديثُ الشَّريفُ على أنَّ الصدقةَ يجبُ أن تكونَ باليمينِ .
 - ب . () الأصنافُ التي يظللُّها اللهُ تعالى في ظلِّه يومَ القيامةِ هي الأصنافُ السَّبعةُ المذكورةُ في الحديثِ الشَّريفِ فقط .
 - ج . () التَّوجيهاً التَّبويَّةُ التي جاءت في الحديثِ الشَّريفِ خاصَّةً بالرجالِ فقط .

أقومُ تعلِّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ قراءةً سليمةً .
			2 أشرِّحُ الحديثَ شرحًا وافيًا .
			3 أُبينُ الأصنافَ التي تكونُ في ظلِّ اللهِ تعالى يومَ القيامةِ .
			4 أحرصُ على خشيةِ اللهِ تعالى والإخلاصِ له سبحانه .
			5 أحفظُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ المقرَّرَ غيبًا .

اللباس والزينة في الإسلام



الفكرة الرئيسة



حَثَّ الإسلامُ على الظهورِ بالمظهرِ اللائقِ الحسنِ المحتشمِ؛ الذي يَسْتُرُ العورةَ، ووضَعَ أحكامًا تنظِّمُ شؤونَ اللباسِ بصورةٍ تحفظُ كرامةَ الإنسانِ.



إضاءة

اللباسُ:

ما يُغَطِّي جسمَ الإنسانِ أو جزءًا مِنْهُ.

الزينةُ:

كُلُّ ما يَتَزَيَّنُ بِهِ الإنسانُ مِنْ ملبوسٍ أو غيرهٍ مِنَ الأشياءِ المباحةِ التي تُكسِبُهُ جَمالًا وَحُسْنًا.

أتمياً وأستكشفُ



قالَ تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تِكْمَ وَرِيْشًا وَلِبَاسِ النِّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٦].

أشارت الآية الكريمة إلى نوعين من اللباس، بالتعاون مع مجموعتي؛ أفرق بين النوعين مبيِّنًا الرابطة بينهما.

نوعا اللباس	اللباس الحسي	اللباس المعنوي
المعنى	اللباس الساتر	
الأهمية		تزيين القلب بالإيمان

أفكر في الرابطة بين النوعين:



مِنْ تَكْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِاللِّبَاسِ لِلْحِفَاظِ عَلَى الْأَجْسَادِ، وَمَنْعًا لِكَشْفِ الْعَوْرَاتِ.

أولاً: مفهوم العورة وحدودها

هي كلُّ ما يجبُ على الإنسان أن يستره من جسمه أمام من لا يجوزُ له النَّظَرُ إليه.
 قَالَ ﷺ: « لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ » [رواه مسلم].

وقد أوجبَ اللهُ تَعَالَى على العبادِ ارتداءَ الملابسِ السَّاتِرَةِ لعوراتِهِمْ.

وعورةُ الرَّجُلِ في حدِّها الأدنى هي: ما بين السُّرَّةِ إِلَى الرَّكْبَةِ فَقَدْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَحَدِ الصَّحَابَةِ وَقَدْ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فَقَالَ لَهُ: «عَطُّ فَخِذِكَ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ» [رواه أحمد]، وعورةُ الْمَرْأَةِ: جِسْمُهَا جَمِيعُهُ ما عدا الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ آدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩]، وَالْجَلْبَابُ هو اللَّبَاسُ السَّاتِرُ لْجَسَدِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، وَالْخِمَارُ هو غِطَاءُ الرَّأْسِ الَّذِي يُسَدُّ عَلَى الْعنِقِ وَالصَّدْرِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَتِجُ



أَتَدَبَّرُ ما جاءَ في قصةِ نبيِّ اللهِ آدمَ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]، وَأَسْتَتِجُ السَّبَبَ الَّذِي دَفَعَ آدَمَ ﷺ وَزَوْجَهُ لِسِتْرِ عَوْرَتَيْهِمَا.

.....

.....

ثانيًا : أهمية اللباس والزينة

أَتَعَلَّمُ

سَرِيْلٌ: هي القمصانُ ونحوها من الثياب والقطن والكتان والصوف.

اعتنى الإسلام بلباس الإنسان وزينته؛ وذلك لأن اللباس والزينة فيهما: أ . تكريم للإنسان وصيانة للأجساد من كل ما يؤذيها، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرِيْلَ تَقِيَكُمْ الْحَرَ وَسَرِيْلَ تَقِيَكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتَرِّعُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ [النحل: ٨١].

ب . إظهار نعمته الله تعالى وشكره، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» [رواه الترمذي]، ويكون شكرُ الله تعالى على النعمة بالحرص على ارتداء اللباس الساتر المناسب، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» [رواه مسلم].

ج . ستر لعورة الإنسان وحد من انتشار الفاحشة في المجتمع.

أَتَأْمَلُ وَأُنَاقِشُ



في ضوء تأملي قول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» [رواه الترمذي]: أُنَاقِشُ العبارة الآتية: «الزهد لا يعني ارتداء الملابس الرثة، وعدم العناية بالشعر».

ثالثًا: من أحكام اللباس والزينة وآدابها

وَضَعَ الإسلامُ للباسِ والزينةِ أحكامًا وضوابطَ يجبُ مراعاتها مرضاةً لله تعالى ومنها:

- أ . أن يكون اللباس ساترًا للعورة.
- ب . أن لا يكون اللباس مما يصف جسم الإنسان، كأن يكون ضيقًا ملتصقًا بأعضائه، أو شفافًا يظهر ما وراءه.
- ج . الاعتدال في الملبس والزينة من غير إسراف، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَابْسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا خَيْلَةٍ» [رواه النسائي].
- د . تحريم لبس كل ما فيه تشبه الرجال بالنساء، أو تشبه النساء بالرجال، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ» [رواه البخاري].
- هـ . أن لا تكون الزينة بشيء محرّم؛ كالوشم أو غيره، مما يسبب ضررًا لجسم الإنسان.

و . أَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ حُلِيَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلِبَسَ الْحَرِيرِ، بَيْنَمَا حَرَّمَ لِبَسَ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرَ عَلَى الرِّجَالِ، وَأَبَاحَ لَهُمْ لِبَسَ الْفِضَّةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ» [رواه البخاري]، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» [رواه ابن حبان في صحيحه].

أبدي رأيي



أبدي رأيي في السلوكات الآتية مع التعليل:

التعليل	الرأي	السلوك
		يخرج بعض الشباب إلى الأماكن العامة بملابس النوم.
		يصلي بعض الناس في المساجد بملابس عليها صور غير لائقة.
		يتباهى بعض الناس في شراء ملابس وأدوات للزينة بأسعار باهظة.
		يذهب بعض الطلبة إلى المدرسة في ملابس غير نظيفة ودون تسريح شعرهم.

أتدبر وأكتشف



آداباً أخرى للباس من الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:

آداب اللباس	الأحاديث الشريفة
	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [رواه أبو داود].
	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> «مُحِبُّ التَّيْمَنِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. فِي نَعْلَيْهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ» [رواه البخاري ومسلم] (الترجل: هو تهذيب الشعر).

واللباسُ الحسنُ هو اللباسُ النظيفُ المرتَّبُ، فقد رأى رسولُ اللهِ ﷺ رجلاً شعثاً فقال: «أما كان يجِدُ هذا ما يُسكِّنُ به شعره» ورأى رجلاً آخرَ عليه ثيابٌ وسخةٌ فقال ﷺ: «أما كان هذا يجِدُ ماءً يغسلُ به ثوبه» [رواه أحمد].



باستخدام الرمز المجاور؛ أ شاهدُ مقطع الفيديو وأستتجُ آداباً أخرى للباس.

أستزيد



بنك الملابس الخيري: هو أحد مشاريع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية ويهدف إلى توفير الملابس الملائمة للأسر المحتاجة في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية كافة وعلى مدار العام. باستخدام الرمز المجاور؛ أزورُ صفحة بنك الملابس الخيري؛ وأقدمُ مقترحاتٍ للتعامل مع الملابس الزائدة عن الحاجة.



الأزياء التراثية الأردنية

يرتدي الأردنيون ملابس تراثية في المناسبات المختلفة، وهي ملابس محتشمة تتوافق مع شريعتنا الإسلامية وتمثل جزءاً مهماً من تاريخ الشعب الأردني وثقافته وهويته، وهي مستوحاة من البيئة الأردنية العربية. أدونُ ملاحظاتي عن اللباس التراثي الأردني.





اللباسُ والزَّيْنَةُ في الإسلامِ

مفهومُ الزَّيْنَةِ:

.....

مفهومُ اللِّبَاسِ:

.....

حدودُ العورةِ:

..... للرجلِ
..... للمرأةِ

مفهومُ العورةِ:

.....

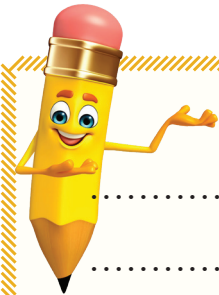
أحكامُ اللِّبَاسِ وآدَابُهُ

- أ.
- ب.
- ج.
- د.
- هـ.
- و.

أهميةُ اللِّبَاسِ

- أ.
- ب.

أَسْمُو بَقِيَمِي



① أحرصُ على إظهارِ نعمةِ اللهِ تعالى في لباسي مِنْ غيرِ تكبرٍ أو تفاخُرٍ.

②

③

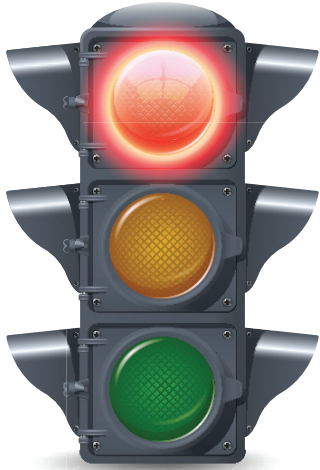


- 1 أُبينُ المقصودَ بكلِّ من: اللباسِ، العورةِ.
- 2 أعددُ حكمةَ مشروعيةِ اللباسِ.
- 3 أذكرُ دليلاً على مشروعيةِ اللباسِ في الإسلامِ.
- 4 أعددُ شرطينِ من شروطِ اللباسِ.
- 5 أذكرُ أهميةَ اللباسِ كما تدلُّ عليها التُّصوصُ الآتيةُ:
 - أ . قال تعالى: ﴿يَبَيِّنْـَآءَآدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا﴾.
 - ب . قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَيبًا قَيِّمًا الْحَرَّ وَسَرَيبًا قَيِّمًا بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾.
 - ج . قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».
- 6 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ مع التعليلِ:
 - أ . وضعَ سعيدٌ وشماً على يدهِ.
 - ب . أرثدي ملابسَ رثَّةً كي أظهرَ تواضعي للناسِ.
 - ج . لبسَ رجلٌ خاتماً من الذهبِ.
 - د . خرَّجتُ امرأةً إلى العملِ بملابسٍ ضيقَّةِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	كبيرةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ كلِّ من: اللباسِ، والزينةِ، والعورةِ.
			2 أوضِّحُ حكمَ سترِ العورةِ، وأبينُ حدودَ العورةِ.
			3 أستنتجُ أهميةَ اللباسِ، وأعددُ أحكامَ اللباسِ وأدابهِ.
			4 أقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في المحافظةِ على سترِ العوراتِ.

تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (2)



الفكرة الرئيسة



من تمام إتقان تلاوة القرآن الكريم
معرفة أحكام وقف التلاوة وحالاته.

أتهياً وأستكشف



أتدبر مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خط في الآيات
الكريمة الآتية، ثم أستنتج نوع الوقف.

1 قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

2 قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧].



إضاءة

عني السلف الصالح رضي الله عنهم
بمعرفة فواصل الكلام، ومراعاتها
خاصة في كلام الله تعالى؛ لأن
هذا مما يعين على معرفة معاني
الآيات وتفسيرها، ولذلك
لا بد من فهم الإعراب، والإمام
باللغة العربية، ومعرفة التفسير،
والقراءات.



أَلْفِظْ جَيِّدًا

بِالْبَأْسَاءِ

يَضْرَعُونَ

أَفَأَمِنَ



سورة الأعراف (٩٤-١٠٢)

أتلوا وأطبّقوا

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴾ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴾ ٩٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقُوا لَفَنَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ ٩٧ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ٩٨ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ٩٩ **أَوْلَمْ يَهْدِ** لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّو نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ١٠٠ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾ ١٠١ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ ١٠٢ ﴿

بِالْبَأْسَاءِ: البؤس والفقْر.

وَالضَّرَّاءِ: السَّقْمُ والمرض.

يَضَّرَّعُونَ: يتذللون ويتوبون.

مَكْرَ اللَّهِ: عقوبته.

أَوْلَمْ يَهْدِ: أولم يبيّن الله تعالى لهم.

أتلو وأقيّم



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٩٤-١٠٢) مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي أحكام الوقف، ومن ثم وضع العلامة المناسبة، بعد حذف نصف علامة عن كل خطأ.

العلامة: _____
10

عدد الأخطاء:
.....



أستزيد



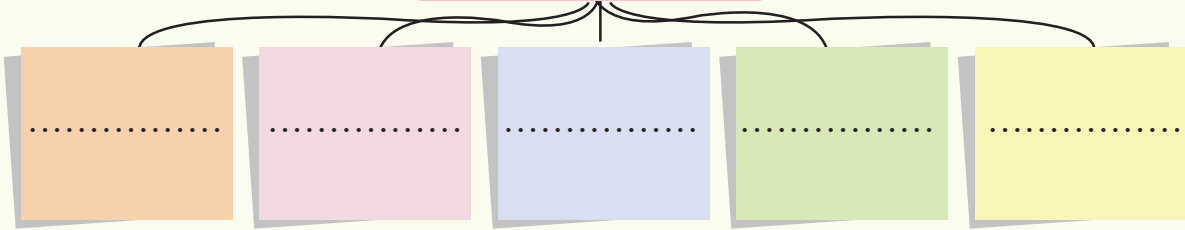
إنَّ طريقة معرفة الوقف الصحيح عند تلاوة كتاب الله تعالى تكون بالتدبر ومعرفة التفسير والإمام باللغة والإعراب، ولذلك حثَّ علماء التجويد على تعلُّم إعراب القرآن، كما ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم أنهم قالوا: «أعرّبوا هذا القرآن».

أنظّم تعلّمي



تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (2)

علامات وقف التلاوة





- 1 أوضِّحُ العلاقةَ بين إتقانِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وأحكامِ وقفِ التلاوةِ.
- 2 أعلِّلُ: عُنِيَ السَّلْفُ الصَّالِحُ ﷺ بمعرفةِ فواصلِ الكلامِ ومراعاتِها، خاصةً في كلامِ الله عزَّ وجلَّ.
- 3 أتأملُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ ثمَّ أُجيبُ عما يليها:

- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
بِسْمَايَا مُرْكُم بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ
عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [البقرة: ٩٣-٩٦].

أ. أوضِّحُ حكمَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ.

ب. أصنِّفُ قائمةً بعلاماتِ وقفِ التلاوةِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ السابقةِ، وأبينُ دلالاتها.



درجةُ التحقُّقِ	نتائجُ التعلُّمِ		
	كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
1			أستذكرُ علاماتِ وقفِ التلاوةِ.
2			أعدُّ أنواعَ الوقفِ، وأصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ.
3			أتلو الآياتِ الكريمةَ (٩٤-١٠٢) من سورة الأعرافِ تلاوةً سليمةً.



- أرجعُ إلى المصحفِ الشَّريفِ وأتلو الآياتِ الكريمةَ (١٠٤-١١٧) من سورة الأنعامِ تلاوةً سليمةً مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتَّجويدِ، والانتباهِ إلى أحكامِ الوقفِ.
- أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ خمسةَ أمثلةٍ على علاماتِ وقفِ التلاوةِ.



الوديعة وأحكامها في الفقه الإسلامي

الدرس
(5)

الفكرة الرئيسة



يحتاج الإنسان إلى حفظ أمواله وممتلكاته التي قد لا يستطيع حفظها بنفسه، ولذا شرع الإسلام الوديعة لتحقيق مصالح الناس وتكون صورة من صور التعاون بينهم.



إضاءة

يُطلق على الوديعة أحياناً لفظ الأمانة؛ وذلك لأن الأمانة لفظ عام يشمل كل ما أوتمن الإنسان عليه.

أتمياً وأستكشف



أرادت أم محمد الذهب لأداء فريضة الحج، فقامت بوضع حليها من الذهب، أمانة عند صديقتها أم خليل، على أن تأخذها بعد رجوعها من السفر.

برأيك: ما المفهوم الذي نطلقه على التصرف الذي قامت به أم محمد؟

أستنير



الوديعة باب من أبواب الخير والتعاون، وفيها حفظ لأموال الناس وقضاء لحوائجهم، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢]، وقد كان النبي ﷺ يحفظ الودائع لقريش قبل بعثته وبعدها حتى عرف بالصادق الأمين، ولما أراد الهجرة استبقى علياً رضي الله عنه في مكة ليرد الودائع إلى أصحابها.

أولاً: مفهوم الوديعة

ما يضعه شخصٌ عند غيره أمانةً ليحفظه له، ثمَّ يردُّه إليه عند طلبه.

أستذكر وأقارن



أستذكر عقد القرض وأقارن بينه وبين الوديعة من حيث:

الوديعة	القرض	جهة المقارنة
		انتقال الملكية
		الغرض منه
		التملك

ثانياً: أركان عقد الوديعة

لعقد الوديعة أركان يقوم عليها، وهي:

- المودع: هو المالك للشيء الذي يرغب بحفظه.
- المودع عنده: هو من يقوم بحفظ الودائع.
- الوديعة: الشيء الذي يرغب المودع في حفظه.
- الصيغة: ما صدر من الطرفين مُعبراً عن موافقتها على إجراء عقد الوديعة.



قال يوسف لجاره محمود: سأضع سيارتني عندك إلى حين رجوعي من سفري خارج البلاد؛ فقال محمود: قبلتُ على بركة الله.
أستخرج من النص السابق أركان عقد الوديعة الآتية:

الصيغة	الوديعة	المودع عنده	المودع

أحكام عقد الوديعة

ثالثاً:

لعقد الوديعة أحكام تنظمه، ومن ذلك:

- الوديعة مستحبة في حق المودع عنده إذا كان قادراً على حفظها.
- الوديعة أمانة في يد من قبلها، ويجب عليه أن يؤدّيها متى طلبها صاحبها، ويحرم عليه إنكارها، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].
- يجب على المودع عنده حفظ الوديعة، ولا يجوز له استخدامها إلا بإذن صاحبها، فإذا هلكت الوديعة دون تعدد أو تقصير من المودع عنده فلا شيء عليه، لقول سيدنا رسول الله ﷺ: «من أودع وديعة فلا ضمان عليه» [رواه ابن ماجه]، أمّا إذا قصر في حفظها أو تعدّى عليها فتلفت فعليها ضمانها.

صورة مشرفة

مع معاداة قريشٍ لسيّدنا رسولِ الله ﷺ؛ إلا أنّهم كانوا يأمنونه على أماناتهم أكثر مما كانوا يأمنون أهلهم وأصحابهم، ومع معاداتهم له وتأميرهم على قتله ﷺ إلا أنّه عند هجرته إلى المدينة المنورة استبقى سيّدنا عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه في مكة ليردّ الأمانات إلى أصحابها، وهذا مما يؤكّد أهميّة محافظة المسلم على الودائع والأمانات أيّا كان أصحابها.

أفكّر وأعلّل



على الرغم من معاداة قريشٍ لسيّدنا رسولِ الله ﷺ؛ إلا أنّها كانت تضع ودائعها عنده.

أستزيد



يصحّ للإنسان أن يأخذ أجره مقابل حفظ الوديعة، ومن ذلك ما تقدّمه البنوك والمصارف من صور حديثة لحفظ الودائع، كصناديق الأمانات التي تتيح للمودع الاحتفاظ بمقتنياته الثمينة وأوراقه المهمّة في مكان آمن، وتمكّنه هذه الخدمة من الوصول إلى صندوقه الخاص في أيّ وقت.

أربط مع القصص النبيّ

حفظ الأمانات والودائع وردّها إلى أصحابها سبب لتفريج الكربات والهُموم؛ ومن ذلك أنّ النبيّ ﷺ أخبرنا عن قصة ثلاثة رجالٍ لجأوا إلى غارٍ بسبب المطر الشديد فأطبّق حجرٌ على بابهم، وحبسوا فيه، فأخذوا يدعون الله تعالى أن يُفّرّج عنهم، فأنجّتهم أعمالهم الصالحة بفضل الله عزّ وجلّ، وكان من هؤلاء من قام بحفظ الأمانة، أشاهد القصة عن طريق الرمز المجاور.





الوديعة

أركانها:

- 1
- 2
- 3
- 4

حُكْمُهَا:

-
-

مفهومها:

-
-

أحكامها:

- أ.
- ب.
- ج.

حكمة مشروعيها:

-
-

أسمو بقيمي



1 أحافظُ على الأمانةِ وألتزمُ بأحكامِ الوديعة.

2

3





- 1 أُبينُ المقصودَ بالوديعةِ.
- 2 قال محمودٌ لصديقه عبد الله: سأضِعُ حاسوبي أمانةً عندك مدّة شهرٍ، فقبلَ عبدُ الله بذلكَ. أَسْتَخْرِجُ من النّصِّ السّابقِ أركانَ عقدِ الوديعةِ.
- 3 أَعِدُّ حكمتينِ لمشروعيةِ الوديعةِ.
- 4 أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
 - أ. () يجبُ على المودِعِ عندهُ قبولُ الوديعةِ إن كانَ قادرًا على حفظِها.
 - ب. () لا يصحُّ للإنسانِ أن يأخذَ أجرًا مقابلَ حفظِ الوديعةِ، لأنَّ حفظَ الوديعةِ صورةٌ من صورِ التعاونِ.
 - ج. () إذا هلكَتِ الوديعةُ بتعدُّ أو تقصيرٍ من المودِعِ عندهُ؛ فعليه ضمُّها.
- 5 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ مع التعليلِ:
 - أ. أودعَ أحمدُ سيارتهُ عندَ زميله؛ فقام باستعمالها دونَ إذنه.
 - ب. رفضت سحرٌ قبولَ الوديعةِ خوفًا من التقصيرِ في حفظِها.
 - ج. أودعَ رجلٌ فرسهُ عندَ جاره؛ فاشترطَ عليه أن يدفعَ له مبلغًا من المالِ لقاءَ الاعتناءِ به.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	كبيرةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الوديعةِ.
			2 أَسْتَخْرِجُ حكمةَ مشروعيةِ الوديعةِ.
			3 أُبينُ أركانَ عقدِ الوديعةِ.
			4 أحرِضُ على الالتزامِ بأحكامِ الشريعةِ الإسلاميةِ في الوديعةِ.

الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدة (عامرُ بن الجراحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)



الفكرةُ الرئيسةُ



أبو عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صحابيُّ جليلٌ، أسلمَ في بدايةِ الدَّعوةِ إلى الإسلامِ، وقد كانَ من قادةِ الفتوحاتِ الإسلاميةِ في بلادِ الشَّامِ، توفِّيَ رحمهُ اللهُ بطاعونِ عَمَواسَ، ودُفِنَ في غورِ الأردنِّ.



إضاءةُ

العشرةُ المبشرونَ بالجنةِ

1. أبو بكرِ الصِّديقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
2. عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
3. عثمانُ بنُ عفانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
4. عليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
5. الزبيرُ بنُ العوامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
6. طلحةُ بنُ عبيداللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
7. عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
8. سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
9. أبو عبيدةُ بنُ الجراحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
10. سعيدُ بنُ زيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أتهياً وأستكشفُ



دخل معلّمُ التَّربيةِ الإسلاميَّةِ قاعةَ الصِّفِّ العاشرِ وسلَّم عليهم ثمَّ قالَ: موضوعُ درسنا اليومَ عن صحابيِّ جليلٍ إن شاء اللهُ، فلنحاولُ معرفتهُ:
- كانَ مِنَ السَّابِقِينَ للإسلامِ.
- لقَّبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بـ «أمينِ الأُمَّةِ».
- هاجرَ الهجرتينِ إلى الحبشةِ وإلى المدينةِ المنورةِ.
- من العشرةِ المبشرينَ بالجنةِ.
- شاركَ في المعاركِ كُلِّها معَ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ أحدَ قادةِ فتحِ الشَّامِ.
فهل عرفتموه؟.....



تاريخ المسلمين زاخرٌ بالمجد، حافلٌ بالأبطال مثل أبي عبيدة رضي الله عنه الذي تمتعَ بشخصيةٍ فريدةٍ، جعلت له مكانةً عاليةً عند المسلمين.

البطاقة التعريفية

أولاً:



- اسمه ونسبه: عامر بن عبد الله بن الجراح.
- كنيته: أبو عبيدة.
- لقبه: أمين الأمة.
- وفاته: توفي سنة 18 هـ وكانت وفاته في غور الأردن ودُفن فيه.

إسلامه

ثانياً:

يُعدُّ أبو عبيدة رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، حيث انطلق مع مجموعة من الصحابة إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا بدعوته، وكان من بينهم: عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، فعرض عليهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلموا في ساعة واحدة، وقد وجد أبو عبيدة رضي الله عنه في الإسلام الحق الذي يبحث عنه، ممَّا ساعده على الثبات على دينه؛ فقدّم الكثير من التضحيات.

أفكر



في دلالة مسارعة أبي عبيدة رضي الله عنه إلى اعتناق الإسلام.

.....

.....

- لأبي عبيدة رضي الله عنه صفات وفضائل كثيرة عُرفَ بها ومن ذلك:
- أ . الزُّهد: ففي يوم من الأيام أرسل له الخليفة الرَّاشدُ سيِّدنا عمرُ بن الخطَّابِ رضي الله عنه مبلغاً من المال، فقَسَّمَهُ أبو عبيدة رضي الله عنه على الفقراءِ والمحتاجين، فلَمَّا عَلِمَ عمرُ رضي الله عنه بذلك قال: «الحمدُ لله الذي جعلَ في الإسلامِ مَنْ يصنعُ هذا».
- و حينَ قدِمَ أميرُ المؤمنين عمرُ رضي الله عنه الشَّامَ، قالَ لأبي عبيدة: اذهب بنا إلى منزلِك، فلما دخلَ بيته وجدَ متاعاً قليلاً، فبكى عمرُ رضي الله عنه، وقال: «غَيَّرَتْنَا الدُّنْيَا كُلَّنَا غَيْرَكَ يَا أبا عبيدة».
- ب . الأمانة: فقد مدحه رسولُ الله صلى الله عليه وآله فقال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ» [رواه البخاري]، وقد ولَّاه أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه على بيتِ مالِ المسلمين؛ لأمانته.
- ج . حسنُ الخلقِ: فقد عُرفَ رضي الله عنه بأخلاقه الحسنةِ وحسنِ تعامله مع الناسِ.

رابعاً: جهاده في سبيلِ الله تعالى

شارك رضي الله عنه في كلِّ المعاركِ مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وكان ثابتاً شجاعاً لا يخافُ.

أَتَعَلَّمُ
نجران: مدينةٌ في جنوبِ المملكةِ العربيةِ السعوديةِ

وقد أرسله رسولُ الله صلى الله عليه وآله والياً إلى نجران، وبعد وفاة رسولِ الله صلى الله عليه وآله ولَّاه سيِّدنا أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه على أحدِ الجيوشِ الأربعةِ في فتحِ بلادِ الشَّامِ، ثم جعله سيِّدنا عمرُ بن الخطَّابِ رضي الله عنه أميراً للجيوشِ الأربعةِ في بلادِ الشَّامِ، فكانَ رحمه الله تعالى مثلاً للقائدِ المتواضعِ.

خامساً: وفاته



لَمَّا وَقَعَ الطاعونُ في بلادِ الشَّامِ أرسلَ سيِّدنا عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه إلى أبي عبيدة يطلبُ منه الرجوعَ إلى المدينة المنورة، وقد أرادَ أميرُ المؤمنين من ذلك أن يُبعده عن خطرِ الطاعونِ؛ ففهمَ أبو عبيدة مَقصده، وأرسلَ له معتذراً بأنَّه لا يستطيعُ تركَ الجُندِ، كما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ

بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» [رواه البخاري]، فأصابه طاعونٌ عمواسَ فتَوَيَّ على إثره، ودُفِنَ في غورِ الأردنِّ، وكانَ عمرُه حينئذٍ ثمانيةً وخمسينَ عاماً.



أستتج من الحديث السابق بعض مبادئ الوقاية من انتشار الأوبئة والأمراض.

صورة
مشرقة

لما قام أحد المشركين في غزوة أحد بضرب النبي ﷺ بالسيف على وجهه؛ فدخلت حلقتا المغفر - غطاء للرأس يغطي جزءاً من الوجه يلبسه المحارب عند القتال - في وجنتيه الشريفتين، قام أبو عبيدة بنزاع هاتين الحلقتين من وجهه ﷺ بأسنانه، فسقطت أسنانه وأصبح أهماً (وهي صفة تطلق على من انكسرت أسنانه الأمامية) لكن هذا زاده جمالاً وحسناً ببركة حبه للنبي ﷺ ودفاعه عنه.

وقد روي أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم كان جالساً مع مجموعة من الرجال، فقال لهم: تمثوا، فتمنى كل واحد منهم أمنيةً، وتمنى عمر رضي الله عنه رجلاً كأمثال أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.



تزخر الأرض الأردنية بالآثار الدينية، ومنها مقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وضريحه الذي يقع في بلدة ديرعلا في منطقة الأغوار الوسطى، ولقد قامت اللجنة الملكية لإعمار مقامات الصحابة الكرام بتجديد هذا المقام بصورة تبرز أهميته ليكون معلماً إسلامياً؛ وفاءً للمكانة التي تليق بصحابة رسول الله ﷺ وبتضحياتهم في سبيل الإسلام ورسالته السمحة، وتذكرنا زيارة هؤلاء الصحابة بأجداد هذه الأمة وتزيد ارتباطنا بهم.

- أرجع إلى الرمز المجاور وأشهد صور العناية بمقامات الصحابة في الأردن.

طاعونُ عَمَواسَ: هو طاعونٌ وقعَ في بلادِ الشَّامِ زمنَ خلافةِ سيِّدنا عمرِ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه سنةَ (18) هـ، وقد بدأ الطاعونُ في عَمَواسَ، وهي قريةٌ من قُرَى القُدسِ.

أَنْظِمُ تَعَلَّمِي



الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ (أبو عبيدةَ عامرُ بنِ الجراحِ رضي الله عنه)



أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أقتدي بالصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أبي عبيدةَ رضي الله عنه في تضحياته وأخلاقه.

2

3





- 1 أُعدُّ ثلاثًا من صفاتِ أبي عبيدة رضي الله عنه.
- 2 أحلُّ: «غيرتنا الدنيا كلنا غيرك يا أبا عبيدة».
أ. من القائل. ب. ما دلالة ذلك؟
- 3 أوفَّق بين الإيمان بالقضاء والقدر وبين نهي سيِّدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن الخروج من الأرض التي أصابها الطاعون.
4 أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات الآتية:
1. القوم الذين أرسل سيِّدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة رضي الله عنه واليا عليهم، هم:
أ. أهل الطائف. ب. أهل مكة. ج. أهل مؤتة. د. أهل نجران.
2. لقَّب النبي صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة رضي الله عنه ب:
أ. أمين الأمة. ب. حبر الأمة. ج. سيف الله. د. حوارِي رسولِ الله.
3. تُوفي أبو عبيدة رضي الله عنه، في:
أ. المدينة المنورة. ب. مكة المكرمة. ج. دمشق. د. غور الأردن.



درجةُ التحقُّق			نتائجُ التعلُّم
كبيرة	متوسطة	قليلة	
			1 أعرَّف بالصَّحابيِّ الجليلِ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> .
			2 أوضِّح دورَ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> في خدمةِ الإسلام.
			3 أعدِّ أهمَّ صفاتِ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> وفضائله.
			4 أقتدي بأبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> في جهاده وتضحيتِه وأخلاقه.
			5 أستنتج الدروسَ والعبرَ المستفادةَ من حياةِ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ